# بستان الراغبين

## وبغية العاجزين عن الرهز للكاف والسين

وضعه سنة 1322 هـ

**محمد مصطفى العدوي**

حقّقه وقدّم له

**د. لويس صليبا**

دار بيبليون
باريس

لكل جديد وقديم وكل ما هو نادر

من كتب ومجلات ومجلدات

تابعوا دوده الكتب

T.ME/BOOK100100

FACEBOOK/BOOK100100

👇 موقعنا 👇

www.doda100100.blogspot.com

# هذا كتاب بستان الراغبين وبغية العاجزين
# عن الرمز للكاف والسين وهو خير من
# تعاطى المعاجين وعند استعماله
# يهيج الباه شوقا للعشرين
# والستين رحم
# الله
# مؤلفه والمسلمين

وبهامشه كتاب اللذات ومجمع الشهوات من كتاب رجوع الشيخ الى صباه

فوائدى فى ذلك الكتاب كثيرة تهدى الى الصواب
فاستعملوه ايها الاخوان لترضيه منكم النسوان
فانه يغنى عن المعجون وكل شئ فيه سم الهون
واننى اوصى ذو الازواج قبل جماعهم به فى الدلجى
لامن اراد ان يكون زانيا ولا لائطا محششا ولاهيا
وليس قصدى السوء والضلالا والفسق والطغيان والاهمالا
والله بالسندى دوما اعلم وغيره بقصده لايعلم

« ثمن النسخة الواحدة خمسة صاغ »

حقوق الطبع محفوظة
للمؤلف

كتبه سنة ١٣٢٢ه محمد مصطفى العدوى

# فهرست كتاب بغية العاجزين

عدد

١ خطبة الكتاب

٦ الحكاية الاولى فيما جرى للست هانم مع سعد بن عساف

٢٧ الحكاية الثانية فيما جرى للست ذنوبه وجاريتها قضيب البان مع حمد الصعيدى

٢٩ الحكاية الثالثة فيما جرى للست عيوشه وفاطمه الشركسيه مع متولى الاهطل

٤٦ الحكاية الرابعة فيما جرى لام ابراهيم مع حسين المعداوى

٥٧ الحكاية الخامسه فيما جرى للحجه مباركه مع مسعود الاهطل

٦٠ الحكايه السادسه فيما جرى لغانمه بنت عاصم مع عبيده النجار

٧١ الحكاية السابعة فيما جرى لزهر الوادي مع راشد بن حمدان الراحى والحروب التى جرت بسببها

ذكر بيان سبب قتل الجاهليه بناتهم ويلى ذلك حكايات ونوادر غريبه وعبارات مبسطه عجيبه وبيان محاسن النساء ومعرفة المقبول والمذموم منهن وذم الخمرة والحشيشة والدخان وانهم لاخير فيهم

نبذة من الاحاديث الواردة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الزنا ومايترتب عليه لصاحبه

خاتمة الكتاب وبيان مافيها من الفوائد التى تعين على الباه

تمت فهرست الصلب

## وهذه فهرست الهامش

| عدد | |
|---|---|
| ٠ | خطبة الكتاب وقول الشريف بن محمد وحكايات العشر جوار وبثت كل واحدة منهن حكايتها للوزير المعتضد |
| ٦ | الحكاية الاولى |
| | الحكاية الثانية |
| ١٨ | الحكاية الثالثة |
| ٢٣ | الحكاية الرابعة |
| ٢٨ | الحكاية الخامسه |
| ٣٢ | الحكايه السادسه |
| ٣٤ | الحكايه السابعه |
| ٣٧ | الحكاية الثامنه |
| ٤٤ | الحكايه التاسعه |
| ٤٦ | الحكايه العاشره |
| | ذكر من وطئ النساء في ادبارهن مع حكايات لطيفه وابيات مبسطه ظريفه |
| | باب في ذكر قوة شهوة النساء وتحملهن المشقات من اجل ذلك وقول الحكماء فيهن |

تمت فهرست الهامش

بالتمام

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان من سلالة من طين ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم خلق النطفه علقة ثم خلق العلقة مضغة فخلق المضغة عظاما فكسى العظام لحما ثم انشاه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فسبحانه من اله ابدع نظام العالم بحكمته وجعله شعوبا وقبائل حسب ارادته فخلق فيهم الشهوة واخذت كل جارحة منها بجزئها وبين لنا السبيل المستبين وفى ذلك موعظة وذكرى لمن تبصر ومتاع للمتقين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين وصحابته الاكرمين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين اما بعد ٥ فيقول العبد الفقير مؤلفه رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الواحد الاحد
الفرد الصمد الملك المعبود
القديم الموجد القادر المقتدر
الودود خلق الخلق من طين
لا ذنب وابرزهم من العدم الى
الوجود فمنهم السعيد والشقى
والقبول والمردود وارسل فينا
نبيا كريما رؤفا رحيما وهاديا
الى المعبود بالله من بين يدى العدو
حفد ربنا وانقذنا وهدانا وعلى اله واصحابه
صلى الله عليه وعلى اله بالغ جهده
الذين ادلوا بكل عدد كل
وسلم تسليما كثيرا عدد كل موجود
معدوم وموجود وبعد
فهذا كتاب اللذات وجميع
الشهوات وهو قد يحوى
تعليقة سبحانه ونفيسة
الذكر ومطربات وقد لخصته
من كتاب رجوع الشيخ الى

وغفر له وللمسلمين ٭ شكى الى بعض الاخوان الذى هو عند الشبق للنساء فى تقصير فجمعت هذا الكتاب الذى جاء بعون الله مثل نفحات المسك العبير راجيا بذلك وجه الله والاعانة على الحلال لا الحرام والله بذلك عالم وخبير واتيت فيه بسبع حكايات منعشه للذكر ومطربات وهى لمن تبصر من الحكم الخفيات وفيها مواعظ وتيقظ للنساء الغوات الفاجرات اللاتى هن من اجل شهواتهن يخفضن الشرف والجاه وينسين يوم الهول ولا حول ولا قوة الا بالله وها انا اظهر لكم بعض شى من مكرهن الخافى البيان وابرزت هذه الحكايات بعد تركها فى بحار التيه والنسيان لان لذيذ لفظها ينفع الفاتر العنين ويوقظ الذكر ويكثر ماوه عند الصب فى الكس المقبقب السمين ولا يقف على معانى هذه الاقوال الا كل نبيه فطين وسميت كتابى هذا بستان الراغبين وبغية العاجزين عن الرهز للكاف والسين لانه قد حوى ما اردته من لذيذ الكلام ومحاسن الصفات العظام واردفته ببعض نوادر وفوائد تعين على الجماع وعند تاملها يحصل انشاء الله الانتفاع وارجوا الله ان ينفعنى به بجاه خير النبيين وصحابته الاكرمين امين

باه مبتغيا بذلك الاعانة على ما احله الله تعالى موفقة فيه حدثنا الشريف محمد بن اسماعيل بن ابى الحسن الوراق قال حدثنا ابو بكر ابن ايوب قال كان لنا صديق ينادمنا ويلازمنا وكان يتقدم على بن عيسى وزير المعتضد قال اجتمعنا ذات ليلة عند قطب الدين وزير المعتضد وكان نظيرنا اديبا شاعرا لا يكادوا ان يصحوا الليلة قال فعمل ابن الوزير فى ليلة دعوة واحضر ندماه ومن يليق به من اصدقائه وادبائه واجتمع عنده عشر جوار لم يكن ببغداد يومئذ احسن منهن ولا اظرف وكان قطب الدين من اكرم من الغمام

## الحكاية الاولى

حكى والله اعلم بغيبه واحكم انه كان فى قديم الزمان وسالف العصر والاوان رجل من زواة مصر العظماء ذو امال ونوال وله جملة ضياع واقطاع فاحب يوما النزاهة فى بعض ضياعه لاجل سروره وانشراح صدره وكان له زوجة تسمى السيدة هانم وكانت كاملة الذات والصفات صورها عالم الخفيات ولها ارداف واعطاف اشتكت منها القوايم مع الاطراف وكان هذا الرجل مشغوفا بحبها من اجل حسنها وجمالها ولذيذ نغطا بها وكان لايفعل شياء الا بمشاورتها فاستشارها يوما فى امر النزاهة فى بعض ضياعه فقالت له حبا وكرامة ولكن اقصد بنا ازهرها واعظمها منزلا فقال لها مرحبا يا سيدة النساء بنيت لك فى اعظم ضياعى قصرا مشيد البناء وفيه حمام لطيف برخام املس ظريف وهو يليق لهذا الخد الاسيل والطرف الكحيل والردف الثقيل وبعد هذا الكلام جهز ما يليق لنفسه واخذ حشمه وخدمه وجد السير الى ان وصلوا الى محل قصدهم ودخلوا قصرهم فلما رات ذلك الست هانم سرت به لانها وجدته قصرا جالبا الاهوية من كل مكان

واجرى من الفرح ضعاف النشاط اشياء كثيرة وطاب لنا المجلس ودارت بيننا الكاسات وغنت الفتيات واتسع الوقت فاغتنمنا اوقات اللذة بعد هجوم الظلام ولم نزل كذلك الى ان تمكنت فينا الخمرة وطابت انفسنا وتحدثنا بالاخبار وتناشدنا الاشعار وتخلصنا من ذلك الى حديث الباه وما فيه من اللذة والشهوة فذكرنا ان شهوة المراة تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال ان المراة لا تكل ولا تمل من الجماع والرجل يكل ويمل وتنقطع شهوته اذا اشرف فيه والمراة لو جومعت ليلا ونهارا سنين كثيرة لا تشبع ولا ترويت كما حكى عن بعض الامراء

وروشه الاكبر مشرف على بستان فيه من كل فاكهة
زوجان وتهب منه روايح الورد والريحان ومن تحت
ذلك الروشن خوخة خصوصيه توصل الى هذا
البستان وخوخة اخرى موصلة الى المخازن ومسراح
المواشي ولا يدخل يخرج من هاتين الخوختين الا صا
حب البستان او احد من حواشيه واقام في المكان
مع السيدة هانم في ارغد عيش مدة سبعة ايام
وكل يوم يمر مع الست هانم في جميع نواحي البستان
ويريها جميع ما فيه ويدخل بها جهة المواشي ويخرج
على نظارة مواشيه ويقف بها على كل مخزن من
مخازنه لتنظر ما فيه وبعد السبعة ايام احب الرجوع
الى مصر فاستشار في ذلك الست هانم فقالت له
يا سيدي احب الاقامة هنا سبعة ايام اخر وبعد
نتوجه الى المنازل بسلام فقال لها حبا وكرامه
يا بدر التمام وبعد ذلك في ليلة من بعض الليالي
ناغشها وهارشها ثم واقعها وقام عنها الى مخدعه
ونام ولم تبلغ الست هانم منه المرام وهيج عليها
شهوتها ومن شدة وقوف الشهوة في حرها ضاقت
بها الرسوم والمعالم وقعدت في الروشن وهي زائغة
في التهابها وتزفر من حرارة وجدها فلا تشعر الا وصباح

انه كان عنده ثلاثمائة وستون
حظية وكانت نوبة كل واحدة
منهن ليلة في السنة فاتفق انه جمعهن
عنده ذات يوم باجمعهن
وكان يوم عيد فصف الجميع
بين يديه واستدعى الشراب
فطرب وسكر فطلب من جواريه
من تغني وترقص من ترقص
وطاب المجلس بالالات فقال
لجواريه وعليكن تتمنى على الكل
واحدة منكن ما في نفسها لاعطي
اللذي تتمناه اياه فتمنت كل واحدة
منهن ما في نفسها الا واحدة
فانها قالت ايها الملك تنيك
عليك ان اشبع نيك فقال
فغضب الملك منها فاغتاظ
وامر لكل من في قصره من العبيد
والمماليك ان ينيكوها معها فكان

قد لاح واضاء من جهة المواشي وظهر لها رجل طويل القامة عريض الاكتاف صلب الدعائم والاطراف يسمى بسعد الافرق بن عساف وكان هذا خادم المواشي ولهم راعيا وكلاف ومعه مقطف بريش منه الفول وعلى رأسه لبد حمراء زائدة في الطول ورجع بمقطفه الى بغلة منفردة عن المواشي طويلة قصيرة فنكس معلفها ووضع فيه ما بقي معه من الفول وقعد قليلا ثم قام الى البغلة وطبطب عليها وامر بيده على ظهرها الى ان وصلت الى حرها فنهنهت ولفتت اليه راسها فعند ذلك رفع ثوبه عن اير عظيم واولجه في كس البغلة وصار يسله فيها ويخرجه بقوة عزمه وصلابة ايره فعند ذلك رفعت البغلة راسها من المعلف وهي تحن له من شدة الرهز التدارك وكان هذا قريبا من الروشن الذي فيه الست هانم فنظرت اليه وهو يسله في البغلة ويخرجه منها بعزم قوي وجنان جري ونظرت الست بضوء المصباح اير مثل كراع البعير وهي تسمع الجفجفة والبغلة ترجف بين يديه كالخائف المستجير فلما رات ذلك الست هانم بلت ما تحتها من الفراش وذهب عقلها وطاش فما ملكت من نفسها الا ان قامت ودخلت على بعلها وحشمها فوجدت الجميع

مدة من يجامعها وتلك الليلة
الف رجل ولم تشبع قال
فاستدعى الملك ببعض الحكماء
وقص عليه قصة الجارية
فقال ايها الملك اقتل تلك
الجارية والا افسدت عليك
اهل مدينتك فان هذه
قد انعكست امعاؤها
فلو جومعت مدة حياتها
ما شبعت ولا ارادت وكثير
ما يعرض ذلك للجواري
الزنجيات والنساء اللاتي
اعينهم زرق فانهن يحببن
الجماع وقد اخبرنا بعض الحكماء
ان المراة لا يطيب عيشها الا
اذا جومعت لان بدنها يزيد
وينمو وتسمن وتشبع اذا
شمت رائحة الرجل وتغار

نياما من شدة السهر فاخذت مفاتيح ما يلزم لصالحها
وغلقت اولا اودة بعلها وتركت حشمها ونزلت من
سلالم القصر وهى زائدة فى التهابها الى ان وصلت
باب الخوخه الموصلة الى البستان فخرجت منها وغلقها
واخذت مفتاحها وفتحت الخوخه الثانية الموصلة الى
مطلوبها واغلقتها ايضا ومشت قليلا برشاقة قدها
الى ان وصلت الى البغلة فوجدت سعدا على حالته
وهو يكر على البغلة بايره وهى تصهل من صلابته
وغلظه هذا والست هانم بالقرب منه وحققت
بالنظر الشاف دخوله فى البغلة وخروجه فانصدع
قلبها واكبت مرارا امامها فهاجت من شغفها ودخلت
عليه وقالت له من انت يا هذا وما هذا الفعل الرميم
الفاحش الوخيم فتخبل سعد فى امره وكمش ايره الى
ان دخل فى بطنه وبطلت قوته وخجل من الست هانم
فلما رات منه الجزع والحياء والفزع ونظرت الى طوله
واعتداله زادها شغفا وطبطبت بيدها على ظهره
وهى واقفة باذائه فوجدت طولها موافقا لطوله
فقالت له اصدقنى عن السبب الذى حملك على
نيك هذه البغلة وجراءتك على هذا الفعل الخبيث
ولك منى الامان فعند ذلك هدى روعه وقال

الى الملهى ولهوها وسرورها لا
سيما اذا كان اشتغالا لا غفلة
فتشاهد المراة فى كل شكل
لون وكل نوع شكلا فصلية
فقال الوزير يا سعد لقد ذكر
ت لى ما كنت عنه غافلا ثم
التفت الى الجوارى وقال
اريد منكن ان تخبرنى عن
اسم الجماع وما شاهدت كل
واحدة منكن فيه وكان
حديثها الحسن من حديث
صوحباتها افضلها عليهن
فى الجائزة فتقدمت البنة
عشر جوار وحكين عشر
حكايات كل واحدة منهن
حكاية ﴿الحكاية الاولى﴾
فتقدمت الاولى وكانت
ذات حسن وجمال وقد

يا سيدتى اولا اعلمك باسمى انا سعد بن عساف
ولمواشيكم خادم وكلاف وابى من قبلى اسير نعمتكم
من قديم الزمان ولكم علينا كل الفضل والاحسان
وانا اخبرك يا سيدتى بالصحيح وهو ان لى ايرا كبيرا
جدا لا يحمله الا القليل من النساء ولما تقوم على
شهوتى ويضطرب على ايرى لا اجد شيئا غير
هذه البغلة فاقوم اليها وادفعه فى حرها حتى
تزرق شهوتى من داخل بطنها واصفى ما فى فيها
مرتين او ثلاثا وذلك فى كل ليلة لا اخطئها الا
قليلا وهى يا سيدتى التى وافقتنى على حمل ايرى
وانا اكرمها بزيادة العلف والحما ونظافة مربطها
وها انا قلت لك القول الصحيح والعفو من شيم
الكرام وانت سيدة بناتهم فقالت له يا سعد
سامحتك وازيدك ان شاء الله تعالى المرتبات وهل
انت لا تقرب من النساء ثم غير هذه البغلة فقال
لها نعم يا سيدتى لا اقرب غيرها وهى الذى وافقتنى
على حمل ايرى وايضا تفعل معى كما تفعل النساء تحت
الرجال فتعجبت الست هانم من كلامه وقالت يا سعد
ان كنت صادقا قم فارنى كيف تفعل البغلة معك من
فعل النساء ولنت كيف تفعل معها بايرك لكى انظر الى

واعتنقا النعيم بلحظة تحصر اذا
كما قال فيهما بعض واصفيهما
انت فى نعشى لها النعش كما
لبس الورق المختاره فقلت
لها ما اسم هذا فقالت بصوت
رخيم بليغ العبارة تستعملناه
صار بر قوم به فتحى نسميه
ننعل المختاره قال فقبلت الارض
وقالت سالتنى يا مولاى وانا
سطاع ان كنت يوما من الايام
جالسة تحت حائط فانغرطت
على من حائط الدار تراب ولم
تحمل دون ان بادر الى وصعق
الاصدره وقطع شغفى بالبوس
واخذه وركبنى فى وسطه والخج
ايركما نده اربعنك واخذت
فيه بعدنا فاوعلته بنوعى

غلظه كما اخبرتني لاعرف صدقك ولكن لاتصب
ماؤك في حرها الا باذني فقال حبا وكرامة ياسيدتي
لانه راشهوة الست هائجة ونظر في ضوء المصباح
الماء يقطر من بين افخاذها وقد بلت الارض من
تقطير حرها فطمع فيها وانعظ ايره زيادة عن
عادته لما راى حسنها وجمالها وجلسة نهودها
فوق على صدرها فارمى ما عليه من الملابس فبان
منه اير ضخم يحمله كصاري مركب وراسه تلمع مثل
كوكب فطبطب على كفل البغلة فحنت له بحنينها ؎
فاولجه في حرها وسرحه في وسط بطنها فنهنهت
البغله وحنت وانت فما تمالكت الست عقلها
بل شخرت ونخرت ووقعت على ظهرها واشارت الى
سعد بيدها ومن شدة الشهوة تلجلج لسانها
وما قدرت تخاطبه بلفظها وما كان عليها غير
قميص النوم فلما راى سعد بياض جلدها ورمق
بعينه عظم كسها فوجده مثل مثلث رخام او ارنب
رومي وفد من بلاد الاعجام فما ملك عقله ثم
سلته من البغلة وارسله في حرها حتى سمع فرقعته
في بطنها فهاجت الست وماجت وصرخت وعلى
شخيرها وكلما جود الرهز يحن له بحنينها وكلما يسمع

قال الاسحقي تمنعني الوجود ولم
اعلم انا في الارض ام في السماء
وبقيت نهاري حتى لو يحبه الله
والامت ثم ابه بعد ذلك
اوليجه بعد ان كنت ان اموت
ورهزني رهزا اشتد ركاني
ان اقوم غاضبا وقام عني
وقد ازعجني بالصعق وقد
احببته حبا شديدا لسحق
كاد ان يخرج عقلي من محبته
ولم ازل على هذه الحالة حتى
فرق الدهر بيننا فوا اسفاه
على يوم من ايامه وساعة
من ساعاته ؎

## الحكاية الثانية

لما تقدمت الجارية الثانية
وقبلت الارض وقالت

ذلك ياخذه الطرب فيجود الكر عليها وكلما ارادت
ان ترجع من صلابة ايره الى خلفها يردها على ايره من
اكتافها الى ان اخذ ايره له طريقا فى كسها وهى تنحب
تحته وتبكى من لذيذ شهواتها والامير سعد يكر
عليها ولا يرحم بكائها الى ان صب ماؤه ثلاثا من داخل
بطنها وبعد ذلك مال بصدره فوق نهودها وصبر
عليها الى ان فاقت فى نفسها ووعت كلامها وقالت
ياسيدى سعد اين انا فقال لها ياسيدتى انت فى
مراح المواشى والذى من داخل كسكى ابو سعد وما
عندنا رقيب ولا واشى فقالت الست حقيق انك
ابن عساف الازرق وايرك اعظم الايور وازرق ولا
شك انك للكس عساف خبير بضبط المعاصم
والاكتاف ولولا قوتك ما حملت ايرك هذا لانك
ضبطت اكتافى وحكمت ايرك فى حرى وصببت فى بطنى
ماؤك الصافى ولبنك الذى هو احلى من الشهد [illegible]
ولكن ياسيدى سعد دع ايرك يروح ويجئ فى حرى
وانا فى صحوتى لانك شفيت فى هذه الليلة غلتى
وابرأت علتى ولا انسى حلاوة ايرك هذا فى طول
مدتى فلما سمع سعد هذا الكلام الخارج من مبسم
يحيى العليل ويبرأه من السقام نعش وانفظ ايره

اما انا فانى كنت فى ابتداء
امرى بنيا صغيرة وكان
الجانب دار ستى التى
ربتنى دار فيها بنات فكنت
العب معهن ونلعب الالسمر
فى الفنا فدعانى يوما غلام
من اولاد الكتاب ونقد
لى دراهم فارسلتنى
وسعى معها فقلته وكنت بعق
قالت فلانة دخلنا ربيت
دار التعليقة وتبا بلحسنا
وعنده اخوان من اقرانه
قالوا انا استقبونا بالعلم
احضار الالمئة وضربت
بيتنا سارة وتغلو الناس
اطايب ما كان تقدم فاكلنا
ثم غسلنا ايدينا وقدموا لنا
جامات الحلوى ونقل الينا
من اصناف الفواكه والرياحين
والاتقال ومشمومين

حتى شال اشفارها فلما احست بذلك من داخل بطنها
جاوبته بخنبها وعاد يسحبه سحبا خفيفا ويرده برفق
فى بطنها وهى تسمع له عند الدخول والخروج صريرا
بين اشفارها ومازال يخرجه برفق ويدفعه برفق
وهى تأن من تحته ونحن له كحنين النوق لفصلانها
الى ان صفاه من داخل حرها فلما احست بزرق لبنه فى
بطنها فردت له باعها وجذبته فوق صدرها وعصرته
بقوة حيلها ووضعت فمه على لولى ثغرها وسعد
ممتثل امرها فوق صدرها وهو يرتضع وعمص شفتيها
ومازال على ذلك مقدار ساعة بتمامها وبعد ذلك قام
سعد من فوقها ورجع الماء الذى صبه سعد فى بطنها
وسمعت لايره صريرا عند خروجه فلقفته بيدها
ومسحته بذيل ملكها وقلعت ثوبها وعادت تمسح
به عروق سعد خليلها حتى نشفته وهى واقفة
على اقدامها وسعد ينظر لحلاوة قدها واعتدال
طولها وثقل اردافها ورقة خصرها ونعومة جلدها
فهاج وزاد وانتصب ايره بعد الرقاد واراد دفعه
من بين اردافها الجياد فزرق من بين اوراكها مثل
مرزبة الحداد فمسكته بيدها وردته فوق بطنها
فزاد عن قبة كسها فقالت الست صانم اما ايرك هذا

يدى كل واحد قدح بلور محكم
وقنينة مملوءة شرابا فاقتنا
بالغناء والبند وبالانقلاب
وشربت انا ايضا ولم نزل
كذلك الى ان سكرنا ولعبت
الخمرة فى رؤسنا فلم
نشعر الا والفتى قد هجم
علينا ودخل الينا فاردت
ان استر وجهى بكمى فلم
تنا وعنى بيدى ولسترجت
منا ما سلى فنهضت العجوز
اليه فقبلته وقالت ما تريد
يا ولدى وابنى الذى
ادخل الينا فان كان قد
شغل بشغلك شئ فلا
سبيل اليه دون ان يطير
زال الشئ عن بدن ظالم بكلها
الفتى حتى لمخرج منه لسه

ياسعد مثل ايور الحمير لايقدر على حمله غيرى يامن ملكت فؤادى مع هذا الوجه المنير فقال سعد ياستى لولا حسنك وجمالك وطول قامتك مع جسامتك ماحملته لعظم مبانيه فلما سمعت منه هذا الكلام سرت به سرورا عظيما وعرفت انها اخذت بمجامع قلبه وعقله ولبه وبعد ذلك قالت الست ياسعد هل تريد العودة كما كنا قال نعم ولكن ياسيدتى اخاف سيدى يقوم لم يجدك فياتى خلفك ولخاف فضيحتك فقالت دعه ياسعد يقوم او يقعد واقض انت منى وطرك وجود النيك بقوة حيلك وعزمك ولا تخشى من خصمك ياقرة عيونى اخذت عقلى وحلاوة ايرك هيجت على جنونى واعلم يانور عينى ان الابواب عليهم مغلقة وانا بحبك صرت مغلقة مفتونة فجود النيك فى هذا الكس الظريف بايرك الضخم الوافى اللطيف لان ليلتك هذه طويلة وليس لى على فراقك حيلة فدع عنك هذا الجزع وادفع هذا الاير فى الكس من غير خوف ولا فزع بشرط لاتشفق على عند الدفع او الرفع فلما سمع ذلك سعد قال ياستى انا بين يديك وانا وايرى فى خدمتك كل ذلك واير سعد بين يديها وهى تمرجه تارة وترده على بطنها تارة وبعد ذلك سله من

زكاسا وحله ولخرج منه بيان ثم اعطاه العجوز فقالت له ياولدى دونك والبوس والعناق ولا تعتد شغلك بغير هذا لانها بنت بكر فقال لها الا وحياتك ثم انه دنا منى وحطنى فى حجره وضمنى الى صدره ضما شديدا وقبلنى تقبيلا كثيرا وجعل يتأمل فى وجهى ويتغزل فى فعلمت انى وقعت فى قلبه من اول نظرة كالرمح هو الآخر وقع فى قلبى من اول النظرة نظرة ثم انه اذار يده على رقبتى وضمنى اليه ضما شديدا وجعل يتلذذ بالبوس وانا ايضا التذ معى من البوس وكلما فعل شيئا فعلت به مثله فان صعلوكان

بين اوراكها وفرش لها البشت الذى كان عليه واجلسها فوقه وجلس بين افخاذها وهى تمرجه له تارة وتبوسه تارة الى ان انتعش وزاد فى الانعاظ وهو فى يدها فما ملكت نفسها حتى وقعت على ظهرها واولجته فى كسها بيدها فعند ذلك رهزها سعد رهزا جيدا امتداركا ومتعددا فما التهبت نارا وعادت تستجيريه وهو من الحرارة لا يلتفت اليها بل يخرجه حتى يظهر راسه ويرده بقوة عزمه وهى تلتوى تحته وتصهين من حلاوة كره وصبه فيها مرتين وهو جالس بين الفخذين وصبر عليها حتى استقرت جوارحها لانه عرف بخلتها وحالتها ثم قالت الست لسعد نام على صدرى قليلا حتى يسكن ما بى من الوجد فقال حبا وكرامة ونام على صدرها وعاد يقبل خدها ويرتضع فى شفتيها الى ان سكن ما بها ثم جلس على ركبتيه وايره فى حرها فقالت اجلسنى يا سيدى سعد ودع ايرك مكانه ودعه داخل بطنى فاجلسها وهو على حالته فى حرها ولزها على صدره فنفض ايره فى بطنها فقالت ماهذا النفض يا سيدى سعد الذى احس به من داخل كسى فقال هذا نفض ايرى الذى به تحيى فقالت له هل فيه الدفع ونحن جلوسا بهذه الحالة

صمت لسانه وانغمس شفتى فمنعت شفته فلبث كذلك من ساعة ثم عاد الى المجلس وقد اخذ روحى معه فاخذت العود وغنيت وجعلت اقول وقد ارسلت اول نظرة

ولم ار من اهوى قريبا الى جنبى
فلما كنت اطلقت المكان الذى كان به
فتمنيت ان يخلو مكانك من غيرى *
وكنت اظن الشوق للقرب وحده
فلم ادر ان الشوق للبعد والقرب *

فاذا هو قد انشد هذه الابيات *

لئن كنت فى جسمى ترحلت عنكم *
فان فؤادى عندكم ليس يبرح *
عسى الله ان يقضى رجوعا اليكم
فاقضى قليلا باللقا وافرح *

فقلت انا انا ساهى على شعرى اتعث محبته لو عرضت ثم لم يلبث سعد ذلك الا قليلا واذا انه قد دخل الينا من تحت الستارة الرابعة

فقال نعم يا سيدتى فقالت بشرط ان ترفعنى على صدرك
بقوة سواعدك وتردنى على ايرك وتنصب بهذه الحالة
فى بطنى لبنك وانا جالسة على افخاذك فقال حبا وكرامة
يا نور عينى فيا حسرتى ببعدك عنى وبعد ذلك صار
يرفعها على صدره ويردها على ايره ويعصر عليها
بسواعد زنده الى ان غابت عن رشدها وهى بين
يديه ولما افاقت لنفسها بعد ما صبته فى كسها
فقالت له كيف العمل يا سيدى سعد وانا لا اريد
فراقك ولا اصبر على بعدك واظن ان نصف الليل
قد ذهب وباقى فيه النصف الاخير فاشير على اذا
كان معك شئ من التدبير فقال يا سيدتى الامر امرك
والعبد عبدك والله اعلم بما فى الضمير فقالت انت
والله قرة عيونى واحب ان تصعد بنا الى القصر وتحملنى
فوق ايرك وهو بهذه الحالة التى نحن فيها وهو فى كسى
وتدخل الحمام وتغسل جميعا مما نحن فيه من هذا التراب
والاوساخ التى علينا ان كان فيك قوة فقال سعد
يا سيدتى اقدر احملك على ايرى هذا يوما كاملا
واصل بك الى محل ما تحبينه ولكن اخاف من احد
يشعر بنا ويفضح حالنا فقالت يا سيدى لا تخاف
الليل باقى نصفه والقصد اتمام حظنا بدخول الحمام

التهب جسمى بالفرح ونهضت
له قائمة واستقبلته وعانقته
بين عينيه وعانقنى طويلا
ثم اخذنى واجلسنى فى
حجره وجعل يمرغ وجهه
فى وجهى ويعضنى من شفتى
وقد قام ايره و[illegible]
كانه عمود فصادف ايره فرجى
فلما احسست به التهبت
بالنيران وغاب رشدى وعقلى
حتى لم نعلم اننا عند امنا العاقلة
فضرب بيده على سراويلى
فحله وحل سرواله ايضا
وقال ازيله وقد انفطر قلبى
من الشوق فحين لمسته
معه فعلى وجعل يجذبنى اليه
مسارقة من العاقلة وهى تنظر
بالاسر وتتغافل عنى وزحمنى
قليلا قليلا ليجلسنى عليه
فقالت العاقلة امهله
يا مولاى فى امرنا فانتبهت

فاسمع ما اشير به عليك ولا تخالفني لان الحمام جلوه
بالماء المروق لان الليلة كنت فيه انا وزوجي لانه هيج
على شهوتي وما شفى غليلي فنام وانا قعدت بحسرة الى
ان شفيت انت بعظيم ايرك هذا غليلي وبلغتني امنيتي
فقم بنا ولا تخف فعادة بعلي هذا لا يقوم الا قرب الظهر
وناولته مفاتيح الخوختين التي خرجت منهما وهذا كله
واير سعد في حرها فقال لها يا سيدتي فدا عيني حتى البس
الجلابية واتني بالبغت فقالت له دعهما لا حاجة
لنا بهما فعصرها على ايره ولفت هي الاخرى اوراكها
وسيقانها من خلف ظهره وفتح الخوختين وهو في حرها
وصعد بها الدرج نحو نصف درج القصر هاجت عليها
غلمتها وتحركت عليها شهوتها فقالت قف بنا هنا
قليلا واطف يا سيدي سعد ما هاج من نار شهوتي
وجود النيك لان ايرك نقص مرارا من داخل بطني
فهيجني وللدفع شوقني فسبحان من قوى قبضتك في هذه
الليلة المشرقة او قعني فقال يا سيدتي كيف القيك
على بلاط الدرج واخاف من ان الم جسدك فقالت
ارمني على ايرك واياك ان تقلته من كسي وجود
النيك من خلفي ونحن وقوفا فقال حبا وكرامة بامر
عيني فبرمها برفق وخلص من سلبه لاحدى رجليها

ملقيا قلت انا وهي فانت
كان ولابد لي تنال منها غرض
فلتكن بين الافخاذ ولا تخف
الباب قال نعم افعل ذلك
ثم مشى بلا خوف ولا فزع
فلما منظر ايره بباب رحمي
قد عشق للنيك وسارعت
انا التمهات له وسويت
رحمي نحوه فطلى ايره وقال
لي لا تفسحي ثم قال ساقيك
في الهواء ووضعهما على
اكتافي وسلك نحو اسفل
وجهي وجهه قبالة وجهي
واستد ذكره بيده وجعل
يدلك به اشفاري ثم اخذ
تحفظنا الستارة للالاعيب
الينا الحمدوه والان به رحمي
الى ان نبت منه واستوجبت
فاشرت اليه ان يولجه
فقال لي ويحك وانت بكر
كيف امر لقطعه بكارتك
وسدد شفتي بكمي وكز علي
لكزة فلم احس به الا وهو
في قلبي ولم ابدا لها الا من
شدة الجماع وجعل يغلب

وآو قفها قباله وايره محكم فيها وعندما برميها الختلج
ايره في بطنها مثل الزرق المؤكى وعاد يرسله في كسها الى الغره
ويخرجه منها بقوة عزمه وهى تشخر له تارة وتنخر له تارة
وتارة تتوحوح بصوت عالي لانها كانت عند الرهز تغيب
عن الوجود من ضخامة اير سعد وصلابته وضيق كسها
عنه فصبه فيها بعد ان جمعها عليه وصبر عليها قليلا
حتى فاقت لنفسها وصفاه في حرها وسلته منها مثل
جرو رضيع فسقط الماء على بجدل الدرج فنادسعد مع
المنى من الطريق خوف الاشعار فقالت الست ها نم عند
لا تتعب نفسك يا نور عينى وبعد قال لها ما هذه الوحوحة
العالية والشخير الغريب والقوم منا يا سيدتى قريب
لانى اخاف عليك الفضيحة لا على نفسي لانى انا فدائك
كيد الله اعدائك فقالت يا سيدى سعد ايرك هذا يدخل
في كس صبية ويبقى معها عقل او نقل فلا تلومنى على
ما افعله لانه ضخم عريض مثل صفيرة الخواص وكل من
ذاق لذته لا يشعر بالدانى والقاصى وبعد ذلك صعد ا
ودخلت به الحمام واجلسته على كرسى هناك من الابنوس
ودخلت الى بعلها وحشمها فوجدت الجميع نياما فرجعت
بسرعة الى قرة عينها فوجدته في انتظارها فقالت له
يا سيدى سعد لا تخاف الواشى الكل منهم في بحر النوم

على انواع النيك واصناف
الرهز حتى زهقنا بلذة عجيبة
وشهوة غريبة فناكني في
ذلك النهار ثلاث عشرة مرة
ما رأيت في عمري الى الآن
الذ منها ولا اعذب منها [illegible]
منه فوالله ما انساه عليه

الحكاية الثالثة

ثم تقدمت الجارية الثالثة
وقبلت الارض وقالت
انا فكنت امراة مستورة
غنية كثيرة الدراهم وكنت
من اعشق خلق الله تعالى
في المردان وكنت انفق عليهم
النفقات الكثيرة واكسوهم
الكساوي الجميلة فدخلت على
جارتي في بعض الايام فرايتها
حزينة من اجل كلام جرى بينها
وبين من تحبه وقد غضب عليها
فسالتها عن حالها [illegible]
فقالت لها هل اكثر من ذلك
لانك تركت الرجال الفحول

ماشى والليل هادى وغاشى فلا ياخذك القلق حتى آتيك
اولا بالطعام وبعد نرجع على ما كنا عليه من الزحف
والالتزام فذهبت واتته باعظم الماكل بنفسها ووضعته
بين يديه فاكلت معه ولم جميع ما على السفرة فى بطنه
فرجعت الى المطبخ واتته بديك رومى وبين يديه وضعته
فما ابقى منه غير العظام وهى تبتسم فى وجهه وتلاطفه
بلذيذ الكلام واتته باعظم المشروبات فاكل وشرب حتى
اكتفى وهما داخل الحمام وبعد ذلك عادت تصب الماء على
سعد وتدلكه وهى تمرج له ايره كلما تمر بالدالك من جهته
فانعظ ونفر والماء منه قطر فقالت الست هانم ياسيدى
اسعد ان ايرك اشتهى العودة على ما كنا عليه ولكن صبره
حتى تدلكنى كما دلكتك فقال حبا وكرامة وعاد يصب
الماء عليها ويدلك لها ظهرها فوجده مثل قناة الساقية
عند سلوكها ويمر بيده على اردافها فيجد الفلك خارج
سافة عن ظهرها ويمر بيده فوق نهودها حتى تصل
من فوق عالى كسها وهو يشم منها روايح المسك والطيب
فتاه فى حسنها وجمالها فعند ذلك رفع ايره راسه
فلقفته بيدها واجتهدت فى غرسه فى كسها لانها وجدته
صلب العروق لا يلين فقطر على الرخام ماؤها وحنت
له حنان الوالده على الجنين فقالت يا سيدى سعد اوجبه

الاقوياء العارفين بامور النيك
وابواب الجماع ودلك الاوقاد
الصبيان ممن لا يعرف امور
العشق ولا يدرى كيف ينيك
ولا يتوامل ولا يحير فقالت
فى شغل كلامها فى اذن الضعيف
لنفسى وقلت لها يا جارت
انت تقولين ان امراة لا تصبر
على الجماع فاذا تصبرين تعلمى
فقالت اذا كان الغد فتعال
فتك لا اعرف من ذلك شيئا الا
غرفته فنحل على من ذالك
سيرة عظيمة فلما كان الليل
لبست افخر ثيابى وتبخرت
وتعطرت وسعيت اليها
وكان لها شاب ظريف من الحسن
الشباب وكان له زمان يطالبنى
فلا اطاوعه فلما لكن مكنت
من نفسى رجل فلما دخلت
اليها وثبت الى واستقبلتنى
احسن استقبال واكرمتنى
واجلستنى فى صدر

من خلفي كما فعلت معي عند الدرج اولا وانت واقفا وانحني لك على هذا الكرسي وابرز لك بجيزي حتى يظهر لك كسي فقال يا سيدتي انا اخاف من علو شخيرك وغنجك ونحن الان قريب من بعلك وخدمك فقالت يا سيدي سعد لما تنظر ذلك مني اشفق علي وان كنت لا امهلك انت الاخر نفسك فسدفي يا نور عيني ومطلبي حتى تصب في حري ملؤك الصافي وتمكن يديك من روس اكتافي وردني على ايرك ردا قويا واياك ان افلت منك على الرغام عند ما ياخذني الشهيق والغرام لان ايرك عند الدفع ياخذ بعقلي ويغيب فهمي ولم اكن في وعيي وهاكذا اعلمتك بفعل ايرك في حري يا مزيل همي وغمي وبعد ذلك دارت له فلكها لونا ولته اره في فدفعه في وسط حرها حتى غيبه في بطنها وامسك روس اكتافها فعند ذلك انتفخ ايره من داخل كسها لما راى حلاوة ونضارة جسمها وعاد يعطيها ويكر عليها من خلفها وهي قد هاجت وتغلبت في امرها فولولت وشخرت ونخرت وهو يرد شخيرها لما يزيد انينها ويصبر عليها قليلا حتى يهدا روعها ثم يكر عليها وهو متمكن من روس اكتافها الى ان صبه داخل جوفها فلما احست بسيلة الانزال زلخت اعضائها وقلة من شدة اللذة حركاتها فعند ذلك مدها برفق فوق البلاط على بطنها وبرك فوق افخاذها وعاد

البيت واذا بالجنيها قد دخل
نهارا ان بادرا الى وقبلا يدى
ورجلى وقالا الهنا او اسعد يوم
بارك ويوم سعيد ونعشق
اخته قدمت لنا شيئا من
الوان الطعام فاكلنا وغسلنا
ايدينا وقدمت صينية
فيها قنينة ملانة شرابا و
قدح فملات اخته وجعلت
تسقينا ونحن نشرب ومعنا
نقلا الى ان دب فينا ولعب
البوسة بعد البوسة ونعشق
اليه وزال الحياء من بيننا
ودارت الخمرة في روسنا
فطلب نفسي اليه وهو
الكرسي فادخل يده من تحت
ثيابي وجعل يجس سائر
بدني ويدق على سرتي
وامكاني وجبهة رحمي
فقالت اخته ويلك قم
ايضا فلا ادرى شيئا ان ال
هذا الا الشبك ثم انها

ينظر الى علو اردافها واعتدال قناة ظهرها فعند ذلك
انسطح بصدره ونام فوق ظهرها وتمكن من اكتافها
ووضع فاه فوق نور دخدها فلما افاقت قالت ماهنا
ياسيدى سعد انا قلت لك اياك ان افلت من بين يدي
فقال لها ياسيدتى رايت الشهوة غلبت عليك فسلطت
برفق على بطنك وها هو ايرى بحالته من داخله ورويت
بهازهار بستانك فعند ذلك قالت ياسيدى سعد انا
فى هذه الليلة اتعبتك فابق العمل الى الليلة الاتية ولكن
اخبرنى يانور عينى كم ايرالذى صببته فى هذه الليلة
السعيده فى حرى فقال الذى افكره ياسيدتى تسعه
وكل هذا الكلام وللباسطة وايره من داخل حرها
فقالت ياسيدى سعد نعم فيك قوة وتأتى بالعاشر ونحن
بهذه الحالة من فوق هذا الرخام الاملس فى هذا الليل
الحالك الاغلس لان المكان خالى واجتهد انت ولاتبالى
ولما سمع لين خطابها وراى على نور المصباح تورد خدودها
فصادت قلبه بنبال لحظها فعند ذلك نترايره من داخل
كسها وملا ما بين اشفارها واحست بزحزحة اوراكها
فجاوبت اغتاظ ايره بحنينها وقربت اليه خدها ومدت لسعد
لسانها فلقمه بفيه فزاد شخيرها فعند ذلك قعد واعتدل
على اردافها وصبر عليها قليلا حتى هدا روعها ونظر بعينه

[illegible]
مقفلا باب المجلس ثم انها
ارتفعت لاجنبها وقالت له
ان هذه قد كرهت مجامعة
الرجال وانا التى انزرت
عليها جميع الرجال وما
جادت الا لتختبرك فلا تبقى
بعمودها واريد منك ان تنعشى
زوجها وتنبيها للامر بخفى
فقال لها سمعا وطاعة ثم انه
نادا الروف خنفت منه غابه
واغلق باب المجلس ودنا الى
ان كشف ذيله من ابراره
ذرى الكبيرة ولا اعظم
دحماه حتى جلس بين افخاذ
وتلطف اوراكا ذى سعة و
اخذ بيده بعضا كبيرا و
طلى به ذكره وجعل يعك
به بين اشفارى وزبان
وانا الا ما سعيدة ان يولجه
نصب الكتابة من يختص مرادة
عديدة فنفادا لذاك

الى تلك الارداف الجياد فوجدها كتل ابيض فى حماد اوقبة
بيضا طويلة العماد او قلع سفينة انفرد فى بحر لجاج ورشق
الامير سعد سارية فى تلك السفينه وتلاعبت بهما
الامواج فيالها من سفرة ربح فيها سعد واتاه الخير
والاسعاد ولما سكن روع السيدة هانم وسكن اللهيب
الذى قام بحرها وسكن شخيرها وانينها ووجدت
اير سعد بحالته فى وسط كسها وهو جالس فوق مؤخر
ردفها وايره منتفخ من داخل بطنها وهو متحير من كثرة
زفيرها والانين فعند ذلك قالت له ماهذا الفتور
والتسكين وانا تحت ايرك الضخم فى بكاء وحنين فقال
ياسيدتى ليس عندى فتور بل خوفى من علو شخيرك
وغنجك والانين وبعلك مع خدمك منا قريب فقالت
ياسيدى سعد جود النيك انت ولم تكن خائف القلب
حزينا فجميع ما ذكرتهم لى تحت حكم يدى الى تحت ايرك فى
الوحوحة والانين فعند ذلك نية سعد قريحته وعاد
يسله ويرده بشدة سطوته وهى من تحته مثل قطيرة
البحر والمقداف ركبته الى ان صفاه فيها وقضا شهوتها
وشهوته وبعد ذلك قاما الماء فاغتسلوا والبسته
كسوة تليق به بعد مانشفته وكانت تارة تنشف صدره
وتمر على ايره وتنشفه تارة وتقبله تارة ولم لها خاطر فى

الى ان نمت من الوجد والتعب
فاولجته فوجدت لذة لم اجد
فى عمرى كله مثلها وكان كلما
قارب الفراغ الزرجه وبرده
على باب رحمى ثم يبعد وردا
لذلك فلم ازل كذلك حتى
ثم قال كيف ترين هذا من
نيك الصبيان فقلت لا
عاشت المردان ولا ابقوا
فقال ابشرى سابيتك
مالم تذوقيه عمرك كله ثم
انه عاود الرحم وسلك
ودس ايره فى رحمى بحيث
على دفعا عنيفا مليا بلا
شفقه حتى انا قاربنا الى
الفراغ الزرجه وبرده على باب
رحمى ثم عاد الى الرحم فلم نزل
كذلك ساعة ثم مشى اليه
وجعل يعطينى بوسا حتى
انزلنا جميعا وبعد بعضى

فرقته وبعد ذلك جملة له سفرة ثانية وقدمتها اله فاكل
ما عليها وهي مسرورة متبسمة في وجهه وتقول له من
كانت عنده الفتوة فهو به يتساهل اكثر من هذا الماكل
والمشرب لانك رددت عقلي الحيران ورويت دوحة هنا
البستان المعطل من قديم الزمان ومازالت الست هانم
تمازجه وتباسطه وتمازحه الى ان قرب لباح الفجر فقامت
واتته بمنديل بعد ما صرت له فيه عشرة دنانير
وناولته لسعد بن عساف وقالت له اياك والمبغلة واقنع
بوصالي اللذيذ الشفاف وتملى في كل ليلة بحسني وجمالي
وتمرغ فوق هذا الصدر والارداف فقال لها سعد يا ستي
هانم الذي علك هذا الردف الثقيل مع هذا الطرف الكحيل
والخد الاسيل والثغر الذي ماؤه احلى من ماء السلسبيل
فكيف يا سيدتي الى نيلك اليها ثم تميل فضربت من كلامه
ووجدت لذيذ خطابه احلى من العافية المقبلة على
العليل فعانقته وبعد ذلك صرفته من بعد ما قبلته وقالت
يا لها من ليلة اذ دخلت على السرور فيها يا قرة عيوني واسكرتني
بايرك هذا وطيرت النوم من جفوني وشفيت غليلي
بصلابته وبه قرة عيوني وبعد ذلك مدت الست ذراعها
الذي هو مثل الفضة البيضاء ومسكت اير سعد وعصرته
ومن على مالي راسه قبلته فعند ذلك انعظ فالتقمته

وقد وجد سرور مع سعد وجمع
شملهما والمحبة لما يتوانا ك
منشق كل منهما في الدنيا وطاب كل
انا والايام حتى سار في الدنيا الى ان شقي
يرجع منهما فوق الاستاه على
يوم من ايامه وساعة من
ساعته

## الحكاية الرابعة

تقدمت اليها الجارية الرابعة
وقالت اما انا فكنت من جواري
السابقات الزاهدات الصالحات
وكنت كثيرة العبادة والتقوى
والصلاة وزيارة قبور الصالحين
والاولياء والتردد الى مجالس
العلماء والموالد وكنت من
احسن خلق الله ولم يكن
ببغداد امرأة احسن مني
فخطبني خلق من الناس ومن
الاكابر فلم اجب لحد منهم
فلما كان في بعض الايام
خرجت على السعود من الجانب
الشرقي الى الجانب الغربي

AL-ADAWI, MUHAMMAD MUSTAFA.
HADHA KITAB BUSTAN AL-RAGHIBIN WA-BUGHYAT AL-'AJIRIN. N.P., 1914.
112 P.

GL 18916G 2/10/75

Al-ʿAdawi, Muhammad Mustafa.
Hadha kitab Bustan al-raghibin wa-bughyat al-ʿajirin. N.p., 1914.
112 p.

GL 18916G 2/10/75

```
BKS/PROD  Books        FUL/BIB   NYCG88-B30251           Acquisitions     NYCG-ZJT
FIN LDN ME06400 - Record 1 of 1
+
  ID:NYCG88-B30251     RTYP:a    ST:p    FRN:     MS:        EL:?        AD:04-27-88
  CC:9668  BLT:am       DCF:?    CSC:?   MOD:     SMR:       ATC:        UD:04-27-88
  CP:xx      L:ara      INT:?    SPC:?   BIO:?    FIC:?      CON:???
  PC:s      PD:1914/             REP:?   CPI:?    FSI:?      ILC:????  MEI:?   II:?
  MMD:      OR:    POL:     DM:     RR:           COL:       EML:      GEN:   BSE:
  100      ‘Adawi, Muhammad Mustafa.
  240      Bustan al-raghibin wa-bughyat al-‘ajizin.
  245 10  Hadha kitab bustan al-raghibin wa-bughyat al-‘ajizin ‘an al-rahz lil-k
        af wa-al-sin, wa-huwa khayr min ta‘ati al-ma‘ajin wa-‘inda isti‘malihi y
        uhayij al-bah shawqan lil-‘ishrin wa-al-sittin.
  260      s.l. :‡bs.n.,‡c1333h [1914]
  300      112 p.
```

راسه بفيها فرقت عسيلته فلما احست بالماء فمن
شدة الحب ابتلعته وبعد ذلك ضمخته بالطيب وبالزبد
دهنته ونزلت معه الى الباب الذى دخلوا منه وشكت له
الم الفراق وودعته وقالت له الليلة الآتية الوعد بيننا
هنا بعد ما عانقته ورجعت على اثرها وصعدت فوق
عالى قصرها ولم يذهب شخص سعد من بين اعينها ومرت
على المخادع فوجدت الخدم والحشم نياما مع بعلها ورجعت
الى مخدعها ونامت وبفكرة سعد قد هامت فاظهرت
الصعداء من وجدها فتحرك بعلها وقعد على زفيرها
فقال لها ما الخبر يا كاملة فى حسنها فصمتت قليلا وبرزت
بمكرها وقالت يا سيدى تذكرت ونظرت الى ما نحن فيه
من النعم فتحسرت على عدم خلفتنا فقال لها يا كاملة الج
ويا سيدة الاحرار دعى عنك هذه الافكار وتذكرى
فى خالق الليل والنهار واعلمى ان كل شئ عنده بمقدار
وعاد يمازحها ويلاعبها وهى متفكرة فى الذى نزل بها
فرجعت الى مكرها وغدرها ثانيا وقالت يا سيدى انت
ذخرى وكفايتى ومن الدنيا بغيتى ومدت يدها فوق
ايره فقام قياما متوسطا فقام اليها وجذب سيقانها
ودفعه فى حرها فجاوبته بشهيقها وغنجها وذلك من
جملة مكرها ودهائها لاجل تتميم ما ورد فى سرها من تدبير

بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فتوجه
الدجلة لطلب سفينة فوجد الملاح
قد قدم بسفينة [illegible] فارغة وهو
واقف بوسطها الا انه [illegible]
وان [illegible] قال الا تنزل يا سيدى
[illegible] الا كان [illegible]
معه وكان يوما شديد [illegible]
ولا يشعر انه [illegible] يحركه
[illegible]
فلما نزلت قال [illegible] من الجو كالمطر
فقلت [illegible]
فقال لها وكرامة ثم احمد بن حنبل
[illegible] ثم انه نعم الكريم
يا [illegible] من العباد [illegible]
[illegible] على الكرى فانكب
[illegible] السفينة ونعس وغرق فى
النوم فلما علم [illegible]
سعد من السفينة [illegible]
رجال [illegible]
[illegible]
[illegible] من العمارة
التى [illegible]
[illegible]

مكرها وتذكرت جلسة سعد بين اوراكها مثل برج مشيد
ونظرت الى بعلها فوجدته بين افخاذها مثل عصفورة مقيد
وتذكرت وكز سعد وصلابة دفعه المتعدد وتحققت
وكز اير بعلها فوجدته كابرة مخيط في دهاها شخرت ونخرت
وعربلت وحنت وعادت تأن من تحته وبه تستجير وذلك
كله تعلمته وهي تحت اير سعد بن عساف الامير فعند ذلك
قال لها بعلها ياسيدة هانم انا لا اعهد منك هذا العمل
اللطيف فقالت ياسيدي منذ لحقنا بهذا المنزل المنيف
فوجدت ريحة معتدلا لطيفا فتذكرت عقمنا فبكيت حتى
قمت انت من نومك ونظرت ما انا فيه من الحسرة والتعنيف
لاني وجدت صحة في جسمي وقوة عن الذي كنت اعهده
ونحن بالمحروسة ووجدت ايضا في ايرك لذة وحلاوة وفي
الجسم تنويرا وحلوة فقال وانا الاخر اري تورد خدك وازداد
بياض جسمك فصار في ذلك سرورا عظيما فضلا عن ذلك
غنجك وتلعب خصرك برزانة ردفك وذلك من بعض
حملك لان هذا العمل زادني شغفا بحبك وكان بعلها
هذا مغرما بحبها وقتيل حسنها وبديع جمالها وبعد ذلك
قالت ياسيدي حيث ان الامر كذلك دعنا اقيم هنا ليكمل
قصدنا لان هنا محلنا وذاك علنا فضلا عن ذلك هنا
اوفر لنا في المصاريف وغيره فقال حبا وكرامة ولكن اخاف من

[illegible] في موضع [illegible]
يتخلص فيه [illegible]
[illegible] قلبه [illegible] وقال
[illegible]
قال اذا سمعت ذلك الكلام
الحال وبعثت [illegible]
لا بكي والطم واصيح [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
ان [illegible] واحد [illegible]
[illegible] يا [illegible]
فاني [illegible] فقال وما
[illegible] فما يغنيني الرحيل
اليوم [illegible] من
منك وسمعت [illegible] ياسيده منك
ذلك تعوذت بالله من الشيطان
الرجيم وتخوفت من الله تعالى
[illegible] وذكرته [illegible] الآخرة
فقال هذا [illegible] سمعه ولا [illegible]
ابدا [illegible]
[illegible]
[illegible]

غضبك على اذا حصل عذر وتاخرت عنك فيحصل عندك
شئ من جهتى فقالت لا والله ياسيدى وان غبت عنى شهرا
وانت فى غاية الصحة والسرور فاكون انا الاخرى فى عز وحبور
ولو انك لم تنام معى ولم تواصلنى الا فى الشهر مرة او فى السنة
مرة يكفانى ذلك منك وانا لا اتنازل عن حبك والرجال
على حرام فى حياتك ومن بعد مماتك فسر بذلك سرورا
عظيما ودخل عليه كذبها ودهاها وقال لها ياسيدتى هانم
انا وما ملكته ملكا لجمالك وخصوصا هذه الليلة
شغفتينى بحبك واصبت قلبى بنبال لحظك فلما
علمت الست هانم ان الحيلة والمحال دخل عليه اطمأن
قلبها لان هذا كان طلبتها وبغيتها ثم قام معها مدة
ثلاثة ايام وهى تغازله بجمالها ولما ينام تذهب الى
سعد الازرق صديقها وتقضى لذتها منه وتعود اليه
ليلا الى ان مضى الحال سبيله وخلت السرايه لسعد
وعملت كل حيلة لبعلها الى ان اردته واهلكته وجميع
ماله ونواله لسعد ملكته فانظروا ايها الاخوان الى
فعل هؤلاء النساء حزب الشيطان وكونوا منهن على
حذر لان كل من ركن اليهن وقع وانكسر وكل منهن
عند شهوتها ترمى بصاحبها فوق الحجر وها انا
رغبت وحذرت لئلا تقولوا ما الف لنا عذر والصلاة

نويته فاسعدى حتى ازيتق
شيا لم تقدر وقتى عمرا وكله الا
ولا الطيب منه فالسعد كرومى
منك الليلية ولا تعود عوزتنا
ساقه اسما البنت فتعالت عليه
ولم اجبه الى ما اراد فلما رانى ابتعد
النزول فى وثب الى سعد بن شتك
ومن تلقتهم اخرجنى من السفينة
وربطها والقت فى حضنه البنت
على ظهرها وكشف انى فى دثق
سرا وبطى ورجع الى كاسه من ابعد
العبير فلكى به على باب حمام
ذ ببطنى والذى من الكى انفيل
يمنع على وهو يحسن ولا الشيخ
وهو لا يبالى فيمن الابالبنت والنا
اطلبطا من عتبه ولا اهتبنه
فلما رانى كذلك اخذ به منى فعلت
الى السفينة والشيخ معه ملك الاوتاد
ثم شد به يدى ورجلى وجعلنى
ملقيا مثل الكرة واستوى على
رؤس اصابعه وطعننى

والسلام على النبى محمد فخر ربيعة ومضر واله واصحابه السادة الطيبين اهل السبق الغرر *

## الحكاية الثانية *

حكى والله اعلم بغيبه واحكم فيما مضى وتقدم انه كان ببولاق دكرور جهة مصر رجل تاجر مشهور من ذوا الاحتشام يسمى السيد اسعد وله فى البحيرة والصعيد جملة اماكن وخانات وبهم وكلا من اولى الامانات وامواله وتجاراته سارحة وكان هذا الرجل متخذ اله ذهبيه فى البحر للتنزه وفى تلك الذهبية قمريه مزركشه بماء الذهب والعاج وخشب الابنوس واعد لخدمة تلك الذهبيه رجلا ريسا صعيديا من قرية من قرى الصعيد تسمى منفلوط واسم الريس المذكور حمد وكان من اولى القوة والجلد وله جامكيه مرتبة فى كل شهر ياخذها من السيد اسعد المذكور وكان اسعد يكرمه لنجابته وبراعته وفى بعض الايام يرسله لقضاء بعض حاجته ثم جاء يوم شديد الحر فاحب اسعد التقيل فى البحر فتوجه الى ذهبيته فوجد صبى الريس حمد قاعدا عند مقدمها فمد له اللوح ليدخلها وبعد نزوله فيها وجد الريس ملتقيا على قفاه فى مخدع من مخادعها وقد كشف الريح عورته فنظر الى ابر عظيم فوقف قليلا وهو متعجب من غلظه

ابره ملئه فلم يخطر بالى شى
فالتى الا بانتشديد او محبة
ارحمنى لوجه الله اتكبر عو ان كان
ولا بد لنا فى بابه حتى وقع الحجر
فلا طاقة لى بهذا الابر العظيم حتى
زهوه تطلعه ما انقلت لهذا الكاف
حتى ابكلت من نفسى ولطبعه
اسه على بذلك فعلى اكان فى حصص
عنى ذهبت الى الله واتقيت
وانا اقول سبحان من اوقعنى
الا يد هذا الظالم ثم استانفته
على ظهرى وجاء حتى يجلس بين
رجلى ويعاود الى الفعل وانا
بيده ويجعل يحك به بين الفخذين
الاهو ويسمى بوسا [illegible]
فكلما كنت غائبة ونهبت او
سكرانه ومحمومة ورايت غايا
بانها الزيد فلطخنى الوجه وهو
منكب على بطنى يحرى بحرى الكلب
السلب ويرجع فى قوابل ثانيا ادام
فالعجوا واحيا لى [illegible]
بليه ارتفعه

وكبر رأسه ثم مضى الى مخدعه المعد له ونام فيه ولما ذهب
الحر قام وتوجه الى مصالحه وكان له زوجة تستحق في
جميع ماله النصف ميراثا عن والدها وكانت ذات
حسن وجمال وقد رجيح كاملة الاعتدال خفيفة
الظل والحركات واسمها ذنوبه ولها جارية بيضاء
تقرب منها في الصفات وهي من خواصها واسم تلك الجارية
قضيب البان وكانت من السراري الموصوفات بالبراعة
والفصاحة في ذلك الوقت والزمان وكان بينها وبين
الست ذنوبه محبة شديدة وكانتا عند انفرادهما عن
الناس تتساحقان وكان شغلهما المطالعة في الكتب وقراءة
التواريخ وهما في غاية الفصاحة والادب وكانت الست
ذنوبه تقضي مصالح بعلها بالكتابة والمراسلة وبالجملة
كانت وحيدة عصرها ولما كان بعض الليالي والسيد اسعد
زوجها نائم عندها اخذا يتذكران ما عندهما من العشق
لبعضهما ثم بعد ذلك عانقها وبعد قام واقعها
فزحوحت تحته وهي تقول له اشفق على ابنة عمك
فتلتني بايرك يا سيد اسعد فضحك من قولها وقال كان
الله في عون زوجة الريس حمد يا بنت العم فقالت له وما معنى
هذا الكلام يا سيدي فقال لها هذا شيء خطر ببالي والسلام
فالحت عليه حتى قال لها ارسيت المقبل يوما فدخلت الذهبية

والفعال صدري فلم انفذ شيئا
عليه فاستقبلني وانا في بيتك
شيئا ما وجدت غيري النسخة
ثم جذبته مني ونفذ بنسخة
زهد وصلاح ودين لا يعرف لكن
مع جميع ما يراه مني فما استنكر
ونقلته وقلت له ان ندر عنك
سري فاتم على ما انت عليه وانا
لا اردد عليك فقال لها يا سيدي ان العسف
الدواسة على هذا الوجه فانا انفذ
منه شيئا وقد نقلت له بان انت يا سيد
وانا اطلق على واقف لا تردد عليه
متى فعلت يا زوجته فكانت سببا
الالفة بيني وبينه زراسه لا بوجه
محبته من قلبه ابد الابدين

## ( الحكاية الخامسة )

ثم تقدمت اليه الجارية الخامسة
وقبلت الارض وقالت انا انا ايها الملك
ارادة ناسلة فكرتني
الحسن والجمال

فوجدت الريس حمد نايما على قفاه مكشوف العورة له
اير يا بنت العم كانه البغل مستوفى فى الطول والعرض
ولم اقدر اصف لك باقيه فقالت الست ذنوبه الذى
اعهده فيك يا سيدى اسعد العقل الوافر فكيف تذكر
لنا هذا الكلام الذى لا يخرج الا من الصغار وانت
سيد رجيح فقال يا بنت العم هذا وقت مباسطه ومرح
وفيه للصدر انشراح فاظهرت له الزعل والقلب منها
بذلك الاير اشتغل فلما اصبح وذهب زوجها الى قصده
اخبرت قضيب البان بما ذكره زوجها من اوصاف اير
حمد فهاجت ايضا لما سمعت هذا الكلام الذى هو على
قلوبهما الذ واهنى من الماء البارد للظمان فاتفقا على مجئ
حمد اليهما وبعد ايام قلايل ظهر للسيد اسعد السفر الى
بعض خاناته وغاب هناك مدة طويله لصالح نفسه
وفى اثناء هذه المدة ارسلت الست ذنونة قضيب
البان الى الريس احمد لاجل حضوره فذهبت اليه
وقالت له يا ريس حمد الست ذنوبه تدعوك لبعض
مصالح لها ظهرت فقال يا سيدتى حبا وكرامة فقام
واصلح شانه والتحف بملائته وجد هو وقضيب البان
فى سيرهما الى ان وصلا الى المنزل وكان مع قضيب البان
مفتاح الخوخه ففتحت برفق ودخلت هى والريس حمد

عكاز عظيم وكنت انظر فى
بيت المتشبين والامرا الاكابر
كما جرت عادة الاولاد الشاطره وكان لى
[illegible] وقد كان لعند ذنوبه
دربان على باب بيد وكان الاغا
[illegible] ويلبس دنجال الاغا
لعدم من زمان انه ماله فتنهى
عليه الاولاد الشباب وذهب
عدة ايام ظهر [illegible]
يمشى وبعدما يعبث البعض عام
[illegible]
قال اصبت الليلة فى بكر ذنوبه
احتال على المراة وطلعت الاوده
الى دوقالت يا امراة عجوزة فجات
اليه وقالت يا بنتى ان هذا ريس
كبير البعض المتشبين فغرتنى
لترتيب العروس وخرجت بى
[illegible]
معها ثم انا ادخل [illegible]
انا اتيت الى اربعة فى حارة
بعيدة فوقفت العجوز فنزلت
الباب وقالت ادخل

**AGAMEMNON ZAHOS**

Docteur en Droit et en Sciences Politiques

Avocat à la Cour

19, Rue Fouad Ier

LE CAIRE

Tél. [illegible]

Dear Mr Jeffery.
I had at last
some information on
the first translation
of the Koran. I know
the translator's
son, who lives at
Holonpoly. He
informed me that
the second and
last revised edi-
tion of F. Penkatti's
translation is that
of 1956
Sincerely yours

واغلقت الخوخة كما كانت ثم وقفت معه في الدهليز وحلت
ازرارها وقالت يا ريس حمد اعقد لي اطراف عقدي لانه
انقطع مني في طريقنا ولا ادري ان كان سقط منه شيء
املا فقال حبا وكرامة يا سيدتي ووقف يعقده من
خلف ظهرها فلطم ايره ردفها فانصدع قلبها وتراخت
عروقها وقالت ما هذا الذي دفع اليتي يا ريس حمد هي
خشبة فقال يا سيدتي ليس معي اخشاب انما هذا ولدي
المعاند الذي لا يسمع مني الخطاب ولا يرد على الجواب
بل يلطم براسه الباب فقالت له ارني ولدك هذا حتى
انظره بعيني هان وافق اطفئت به نار حري واعمل لك
الكروفت ما يسري فعرف الريس حمد مقصودها والذي
خطر ببالها ثم مدت الى القضيب جديدها فوجدته مثل
ترياس فعند ذلك رشح الماء من بين اوراكها وقالت
يا ريس حمد من الذي له على حمل هذا الاير جلد فقال
يا سيدتي هذا اعطية الفرد الصمد وكل من ذاق لذته
نسي الاهل والولد فشهقت فالقاها حمد على ظهرها
ودفع نصف ايره في حرها فعلى نخيجها فقال حمد يا سيدتي
لا يعلوا حسك لئلا تسمع الست ذبوبه تسكنك في
رمسك فقالت دعنا من هذا واخبرني ابن ايرك الان
سكنه فقال يا سيدتي نصفه من خارج حرك والنصف

فدخلت الى وسط الدهليز و
فلطت براسي الى صحن القاعة
ثم [illegible] حتى [illegible] و
القاعة ما ابهى [illegible] فنزلت على
بحجيج العجوز احسست [illegible]
و[illegible] بناظرت اطلب
الباب لاخرج فاذا الباب كما كان
فلما خرج من خلف باب القاعة
[illegible] القاعة وجعل
وعض حتى كاد يخرج فقلت له
[illegible] الباب ادخل وارجع والاخر
[illegible] بالكرامة الناس فلما دخل
خرجا كانه لم يخرج من وسطه
تكلمت [illegible] وقال والله انسان
وقلت في وسط القاعة [illegible]
ويلح كانه اعدها الى [illegible]
العجوز اليها بطعام وجعلها
اذ دخل منها شيء فهمت منه
و[illegible] السراويل ونزل عنه
اذا الحجى وقال والله ما هو
[illegible]

الاخر من داخله والخاف ادفعه بعلو حسك فقالت ادفع
ولا تبالى واكبس هذه النهوه التى فوق هذا الصدر المرمرى
العالى فعند ذلك دفع باقيه وهى من الغنج والشهيق الرقيق
عادت تعاطيه وهو يدفعه فيها وكلما سمع رقيق انينها
بايره الواقى يوافيها الى ان صبه مرتين وصار العرق عاليه
وعاليها وبعد سله منها فسمعت له صريرا مثل جر السلب
على بكرة البئر وبعد ذلك مسحت ابرحمد فى سروالها
وكان قصدها يتم بهذه الحالة باقى يومها ولكن خافت
من الست دنوبه ان تحقد عليها فى سرها لانها كانت تعرف
مكرها ولما قامت من تحت ابرحمد ورد اليها عقلها نفضت
ما عليها وعلى ملبوسها من التراب وحمد كذلك وصعدت
به الى ان دخلت الى سيدتها وهو ماش من خلفها فتبسمت
فى وجهه وسلمت عليه ونظرت الى قضيب البان فرأتها
معتبرا حالها وعرفت الذى وقع بها ورأت التراب على
ظهرها فتبسمت فى وجهها وقالت لها هاتى يا قضيب
البان غداء لرئيسنا احمد فاتت قضيب البان بسفرة كاملة
قد اعدت له قبل مجيئه ووضعتها بين يديه ثم ان دنوبة
اخذت قضيب البان وخرجت بها الى مخدع اخر وقالت
لها احمد قبيني بما جرى بينكما ولا يخفى عنى من مليح وقبيح
فقالت يا سيدتى انا اخبرك اولا الذى كان فيه غفلة وتية لان

الهوى ويصعد منامه وفيها
كان نشك فخرى وان شئت
ما نعتبى ( صديد . الورنغ
كلا وبلى وكنت غابى الى الخلفيغ
حتى عنه ولا الا اتعلم وارينه
ابو الازرق بينه وبين ابو الفيل
فاخذنى تيه بما قالوا على بطليه
وكذلك بينا اخذنا رى وجعلناه
به يجى بابر حمى وجعلنا اليه
فى دجلة يومى فضربته على
عروق النيك التى يبدن فاقبلت
عليه بعدما رامنى منه ثم جمعته
الصدرى وجعلت ارشفه وذلك
التلذذ به وهو مع ذلك لا يغيب
عمرو ابو هر غاية الزهر الا
صحبانيه وفى نحر دجى وكانى
الا العشاء عشرة اولاد وكانا لى
واحد يقول كيف ترى هذا من
يدى شيخك فاقول هنى ابا الشيخ
الشيخ السوء فاتمحن عن الاولاد
المسك به واشد مولانا
شده الله اذ

الريس حمد يا سيدتي اراني شيأ لا اقدر ان اصف لك
لذته ولا اعرف فيها الا الان ذقتها لانه يا سيدتي ابن مخماز اذني
وصف سيدي اسعد وله راس كانه قلة مدفع ولا انسا لها
حل بجا حبنكي وقت الدفع المتعدد وكنت يا سيدتي اسمع
له صريرا كصرير ايور الحمير اما قوته وصلابته اسكتي
وما وجدت فرجا غير الفتح والتخدير فاستعد يا سيدتي
بحلاوة ايره يا صاحبة الوجه المنير فلما سمعت السيدة
ذنوبه كلام قضيب البان نزل ماؤها وعاد القلب في لهان
والقلب مندهشا حيران فقامت ودخلت على الريس
حمد فوجدته جمع ما على السفرة في بطنه فقالت له اطلب
يا ريس حمد ما تحبه نفسك نأتك به فقال يا سيدتي قد
اكتفيت فاخذت قضيب البان السفرة من بين يديه
واتته بالشراب فشرب حتى اكتفى وبعد ذلك قامت السيدة
ذنوبه وخففت ما عليها من الملابس وابقت عليها قميص
اليلك ثم اشارت الى قضيب البان ان تواري عنا فتوارت
وعادت السيدة ذنوبه تغازل حمدا وهو على كرسي من
الابنوس وصارت تختطر امامه مثل العروس وكشفت
له عن وجه منير ومبسم فيه حياة النفوس ثم دخلت
المخدع وعادت بقميص له عيون مثل عيون الشرك فظهر
بياض جسمها ثم نظر حمد الى اعظم سلطان الدرك وبعد ذلك

لا نعرف لمن صغري كم ندمت على
فوات عمري ولذاتي فقال لها يا
سيدتي ان اللواط بعيد لا يعرفون
ما تنفر منه [illegible] الا في
الفاسقة والمحبة [illegible] فانك
صحبتي [illegible] بعيدك [illegible]
الانفصال [illegible]
[illegible]
[illegible]
من جميع ما عليه [illegible]
[illegible] مدة سنتين [illegible]
[illegible] في الساعة قالت
[illegible] قبل موته فلا خير في الحياة
بعد هذا الحكاية السادسة *
ثم تقدمت الصبية السادسة
وقبلت الارض وقالت انا [illegible]
ابنة بعض التجار [illegible] نعمة كبيرة
فلما بلغت زوجني ابي من رجل [illegible]
اليه انا مثل [illegible]
وانا معه مدة
سنتين

لحضرت كرسيا من العاج ووضعته قبالة حمد وجلست عليه
وجعلت ركبتيها قبالة ركبتيه وقالت كيف حالك فقال لها
والله يا سيدتى ما بقى معى جلد فقالت ايمنع منك يا ريس
حمد تنكح جاريتى قضيب البان وانت فى بيتى فقال والله
يا سيدتى لو رايت قبلها محاسنك فكرت فيها ولا فى اعتدال
مبانيها فقالت له يا ريس حمد فى هذه المرة سامحناك من
هذه العثرة اقبلناك هذا وحمد ينظر بياض جسمها وعلو
قبة فرجها فقام ايره وتدلى وسقط من بين رجليه الى اسفل
الكرسى ما كانه الا اير عنترة العبسى فقالت السيدة ذنوبه
ما هذا المتدلى يا ريس حمد اظن انك اتيت بجبل الذهبية
والدقماق مع الوتد فتبسم فى وجهها فمدت يدها ورفعت
ايره فوق على ركبها وعادت تنظر اليه بعينيها وتمسح فوق
فوق ظهره بيدها فعند ذلك رزق ماؤه وطرطش فى جهة
فرجها فلمارات فرجها فلما رأت ذلك انصدع قلبها وترنحت
بعد القوة اعضاؤها وحنت وشهقت قبل ولوجه فى
حرها فلما راى ذلك حمد رفع ساقيها وحرر على الباب ايره ودفعه
فى حرها ورفعها من فوق الكرسى على ايره والقاها على ودفع
باقيه حتى سمعت السيدة قرقعته فى بطنها فارادت ان
تصيح بعالى صوتها فسد حمد بيده فمها وكر عليها بايره حتى
سكرت وقلت حركاتها ولما افاقت اظهرت الوحوحة من

ويرمن مرهمة نات فيها افرنت
عليه من تاعد بها حتى كونت
اتكل نفسى بحسرة عليه وليت
له زبا حسنة ومنه تعلى
نيرة فيه عالية ورنبت بخية
عبات ثم تفند عليه بلا توانا
وكنت اكثرا وفاق بلا زمنة لقيو
فزعت ذات يوم سحرا فى
الكلس الى التربة ودخلت
حتى بمرت عند القبر ورايت
الاعمى نائما على ظهره وايره
قائم كانه مرزبة او سارى
مركب فلما رايته استهلته
ولعنت الشيطان وهممت
ان اتابه الاعمى فوسوس الى
الشيطان فرايت عكا فعلالها
واذا نائما وهو من كبره يسر
التلب فلم اعد ولم ابد دونه
من الاعمى فلما وكشفت عن
ايره واذا به مرتفع كانه
الشيطان الكبير فاغتنم قلبى
من الشهوة فخلعت سراويلى
وبقيت ابر الاعمى وبقيت
الشفارى

فورة غلمتها وعظيم وجدها ورات من حمد نيكا لم راته في
الايام التي مضت من عمرها هذا وقضيب البان تسمع وتبصر
في ماوها وهي تنظر اليهما من داخل خباوها ثم صار حمد يرهز
في الست ذنوبه رهزا قويا متداركا الى ان صفاه في حرها
خمساق دفعة واحدة وبعد اخرجه منها وهي ذاهلة و
قد خلت عليها قضيب البان وسحبت حمد ايره بمنديل من
الحرير وعند ما مسكته شهقت والنار في حرها من عظيم
وجدها اشتعلت فجذبته الى مخدعها وتركت سيدتها في
سكرتها ثم صارت تناغشه مرة وترمي نفسها على صدره
اخرى وعادت تلاعب ايره حتى اوقفته وبيدها في حرها
اولجته فشم حمد ريح الطيب منها فانعظ ايره وعلى غنجها
وهو يدفعه في حرها ويرده ولخذه الشغف من لذيذ
حنينها فصفاه فيها وهي في شخيرها وعظيم انينها فعند ذلك
دخلت عليهم السيدة ذنوبه وقالت رويدا رويدا يا رييس
حمد على خادمتي قضيب البان اكثرت عليها العدد وليس لها
على شدة تحمل ايرك الواق صبر ولا جلد فتشفع قولها في راسه
فجود الدفع بايره فخنت وانت من تتابع الدفع والرفع هذا
والسيدة ذنوبه تنظر بعينها وكلا تسمع حنين وانين قضيب
البان وهي تحت الريس حمد تذوب في جسمها ويسيل الماء
من بين اوراكها ولما سحب ايره من حر قضيب البان نعنعته

ايضا وعبثت به الى اصابة في
فوجدت له لذة عظيمة
ثم قعدت انثا الاعمى عليه
واغطا قليلا قليلا والاعمى
ثم صعدت سو ونغى ساكتا الاعمى
متمتعين من ذلك فلما زاد في الامر
سمعت فيه وقلت له ويلك
انت مجرام جماعا ملتو اما
[illegible] الثانية فنا لعرف
[illegible] اسه فلما سمعني الاعمى
بانه من عبه وجمعني الى
سيد ورسعني تحته ورهزني
رهزا قويا ثم ناكا فاتكى
ذلك الاعمى في ذلك اليوم
عشرة اقواد وخرجت من الدكان
بلدو [illegible] عن ستر الله وظهر
على علة الغنا مرة ثم تركته

**تمت الحكاية السابعة** *

ثم تقدمت اليه الجارية
السابعة وقبلت
الارض وقالت اما انا فاني
كنت امراة لبعض التجار
وكان متزوجا

الست دنوبه بيدها ومسحته بذيل ملكها وذلك لاجل ان
تقربه من فرجها ولما احس بنعومة جلدها فيها وصدرها
فالقاها على ظهرها وسرحه فوق بطنها وعاد يطرق به فوق
سرتها والسيدة دنوبه ترفع راسها وتنظر اليه وهو ممدد
فوق بطنها وعادت تمازحه وتقيس حجمه بشبرها والريس
حمد ساعة يطرقه على بطنها وساعة يدفعه بين نهودها
فتقعنها ذلك وشغفت الشهوة في حرها فقصد ذلك الطلب
منه ان يدفعه في حرها فجره على بابه ودفعه بقوة عزمه
فدخل الى مشعره في وسط حرها فتفل صهيلها وصارت
تسغير في حمد مرة وفي قضيب البان اخرى وهي تجد لذلك
لذة وشغفت حلاوة اير حمد في راسها وهي تلتوي منه
فوق فراشها ومن شدة الشبق والحب زرفت بالدموع
عينيها فزرق ماؤه من داخل بطنها فلما احست بنفض ايره
فردت له باعها وجذبته على بطنها وضمته بقوه فوقها و
وعند خروج ايره سمعت صريره فقاوبته برقيق عنيها وفي
ذلك اليوم كيّس حمد السيده دنوبه تسعا وخادمها
قضيب البان ثلاثة وقضوا باقي يومهم في سرور وعز
وحبور ورات السيدة دنوبه من اير حمد شيا لم راته
في مدة الايام والشهور وعادت تعذاله بلين الكلام
من اجل ما وقع في قلبها من الغرام وتقعد فوق فخذيه

د وكان تعبنا وكان اذا اراد ان
يجامعني يدعو بالشمعه فيحرق
زبده فلا [illegible] وبين
اشفاري فرجها اشتهر فلا ادري هو
يدفع به غضب بين اشفاري
كاذوب حسرة على الشباب وكنت
سمعت في اسبوع [illegible] وكنت اكره
صحبته لاجل ذلك فلما كانت
في بعض الايام وهي لا سيما
دعوة وعامر الرجال تطلعها
وجبري جارها وعالمة الرزق وكانت
لنا طريقه مرة الغربة فطلبها [illegible]
فلم اجدها ولم اعرف مكانها وفتشت
في بعض السكك [illegible]
[illegible] عليها في الدار
[illegible] احدها فنزلت من الدرج على الاسفل
وقعدت [illegible] قاعدة [illegible]
[illegible]

ارد افها العظام ويمر حمد يده فوق بطنها وسرتها فيجدها
مثل جرن حمام فعند ذلك اخذ ابن حمد الوجد والهيام
فما قر قراره الان دفعه فى حر معتدلة الطول مدبجة القوام
وراى ما ابهره من حسنها وجمالها الفتان وطرفها الاحور
النعسان واما ثقل ردفها فيفوق بيضة القبان وشكت
من ثقله اوراكها مع السيقان ورات الست ذنوبه ابن حمد
وافيا وضخما جافيا وزرقة شهدا شافيا فتعلق بحمد قلبها
وامتزج حبه بجسمها فمن شدة الحب شكت له مابها فقال
ياسيدتى الذى بقلبك كما فى قلبى وانت عقلى ولبى وانت راس
مالى وكسبى ومازالوا على هذا الحال فى نيك وندكار الى ان مضى
النهار وقربت الشمس على الاصفرار فقال حمد ياسيدتى ذنوبه
خوفى على الذهبيه وعلى ما فيها من الفروشات وغيرها
فقالت له امضى اليها ودع عندها من تثق به وأَرِهِ انك
تريد قضاء بعض مصالحك وعد لى على الاثر لنقضى ليلتنا
كما مضى يومنا ونتملى ببعضنا فقال ياسيدتى حبا وكرامة واعطته
كيسا فيه ما يلزم له من المصروف وتوجه الى ذهبيته وقعدت
الست ذنوبه فى انتظاره مع خادمتها قضيب البان وهما
يتذاكران ما وقع لهما من لذيذ ابن حمد ودفعه وخبرتها بالنيك
فقالت السيدة ذنوبه كيف وجدت يا قضيب البان لذة
ابن حمد وهو من داخل حرك فقالت ياسيدتى عن كذا ومنا

ركبة الجمل فتاملت الاسود فاذا
به حارس الدرب فلما تحققت
ذلك طلعت شهوته وصرخت
فيه ويلك يا كلب ماهذه الفعال
فى دارنا ومن ابدا لك الصعود الى
حرمنا فاخذ به منهما وفتنني
لونه وفزع وطاطا على رجلي
بينهما فاقبلت على الجارية وقلت
وذلك لانك تدرى ابتلى بخلعى
منيدى قالت لا فقلت تنكيني
على بحق الجمل هذه الاسود
على كما حلتيه عليك وبعقلي
بن كما فعل بك فقالت نعم
ياستى فقلت لها قومى على الدرج
قالت رايت احدا فانى تحتها
حتى امرك فقالت نعم فطلعت
ره وقفت على الارض فقتلت عليه
لا اغتنت وادنو منى وانتهز عليها
كنت تفعل بالسوداء تكن
عند ذلك دوعه
فاقامنى

وضاع منا غالب الايام ولهونا بالمساحقة ولذة الطعام
لانى ياسيدتى رايت من اير حمد الهمام لذة وحلاوة ولم
اقدر اذكرها لك وانت اعرف بباقى الكلام واما صلابة
ايره عند الدفع والرفع ورنت اشفارى حرى واظن انت
ياسيدتى لاتجدين له الما ولا ورما الا حلاوة ولذة خالصة
لستوفا جسمك وكبر فرجك وثقل ردفك لانى اعهده
ياسيدتى فى جميع رسمك فقالت لها واسعه يا قضيب البان الرطب
حمد هذا اخذ بعقلى واعدم منى الصبر والجلد فقالت
ياسيدتى هو بين ايدينا وماله شريك ولا منازع فينا فتقضى
بايره شهوتها وتشفى بها علتنا فى باقى مدتنا فقالت لها
قولك هذا لا يفيد الان فارقنا هذا النغل البليد وتحظى
بهذا القرم والبطل الصنديد فقالت ياسيدتى انت السيدة
وابنة السيد وقولك هذا هو القول المفيد وبعد
ما دار بينهما من الكلام جهزتا ما يليق للرئيس حمد من الطعام
ولما اقبل الليل بالظلام دخل عليهم الرئيس حمد بعزم قوى
واهتمام فقابلته السيدة ذنوبه بالتحية والاكرام ولزقته
الى نهودها كانه غائب من مدة اشهر واعوام ورمت نفسها
فوق صدره بديعة الحسن والقوام وضمته الى نهودها
فشم منها روايح المسك فاخذه الوجد وتنبه ايره للقيام
فعند ذلك دفعه بين اوراكها وظهر راسه من تحت فلكها

على ذبح بكلمهم اركهم عن ذيلى
وارسل فى حجرى الى ان وصل الحبى
على ذلك وبك لا تفزع وعيون
الناس والرهز بتقدر ما يستطيع
ولا تفزع من احد فلو فزع [illegible]
الى ان وجعل يدفع على ويرهز
رهزا شديدا سحق زرد فيه بلده
الى بطنى وقد غشى فؤادى و
ستكى على بذلك الاير الوافى
التام فوجدت من ونين لذة
عظيمة ما وجدت فى عمرى الذ
منها وبقيت من ذلك اليوم لا
احب سوى الاير الكبير

الا الحكاية الثامنة

ثم تقدمت الثالثة وقبلت الارض
قالت اما انا امراة لبعض الاجناد
وكان حسن الصورة كثير الزينة
عجب النسوان فتولع بجارية من
جوارى الملك فاطلع الملك وبلغه
الخبر ان الجارية قد فسدت
معه فاراد ان

فهنهنت وتزحزحت لما احست براسه تحت ردفها
فقالت يا سيدي حمد العقى على ظهري وادفعه في حري لان
نفسه اخذ بعقلي وصارت تقبل صدره وتعرض فا سيره
فعند ذلك القاها وبايره واقاها فملئت البيت بغنجها وشخيرها
وهي تدور على ايره كما تدور الرحا على قطبها ومازال على هذه
الحالة حتى صفاه من داخل حرها فهاجت من حرارة وجدها
ولما تم امرها وقعدا في موضع مستقرهما قال لها احمد يا سيدتي
لو صبرتي علي حتى استقر قليلا كان النيك اجود لي ولك
قالت يا سيدي ذلك من عذري ولم اصبر حتى انظر صدرك
فوق صدري وتجيد الرهز في حري وباتا طول ليلهما في تقبيل
وعناق الساق بالساق وهي تشكي له من الم البعد والفراق
وبعد ذلك اتفقت معه على انها تفارق لبعلها السيد
اسعد وتتزوج به فقال يا سيدتي حبا وكرامة ولكن يا سيدتي
من يقدر على فراقك منه وهو رجل شهير ومسموع الكلمة
فقالت له سأريك ما افعل معه وادخل من اجلك بنفسي
ومالي على القضاة والحكام وارغم انفه كل الارغام وقضيا
باقي ليلهما في تدبير امرها الى ان بلج نور الفجر المستنير فخلع
وسا اعظم الخلع البسته والى ذهبية ارسلته ومازال هذا
الفعل بينهما مدة شهور وايام ثم اوقعت بينها وبين بعلها
العداوة والبغضا ورفعت امرها الى الحكام وبذلت في خلاصها

بملكه فتسعوا به فلم ينفع
شيئا فقتلني فبقي هو ثلاثة
بالسواد فداوى نفسه مدة
ايام وبرأ وعزم على ترك
خدمة ذلك الملك فاستاذنه
وركب وحملني على بغل اثقاله
وكان له شاب ركيك
الثياب فسافرنا من تلك
المدينة وقصدنا ملكا غيره
فخرجنا وسرنا الى البرية ونزلنا
ذات يوم في بعض المنازل وبتنا
فيه تلك الليلة والجمال رابضة
ونام السايس نائم عند راسه
قال فقمنا التركي اليه وجعل
يرشفني ويقبلني ثم انه قام
وركبني وبقي من فوق ظهري
لي بها حتى فرغ شغله
بلا وعن لا نعلم به ثم ان التركي
نام وبقيت سهرانا لا يجيئني
النوم لانه هيج
مهموم

جزيل الاموال حتى خلصت نفسها منه واخذت مايخصها من الميراث من مال وعقار وقاسمت ابن عمها فى جميع املاكه وخاناته واخذت جميع حقها ارغاما عن انفه وبعد ذلك تزوجت بمحمد بعد ان اقامت عرسها وملكته جميع مالها مع زوجها ونفسها فتأملوا يا اولى الالباب فى فعل هؤلاء النساء الكلاب لاخير فى كبارهم والشباب لانهن عند شهوتهن يبعن اولادهن والاهل والاحباب واسمعوا قول الخلفاء من الاصحاب الامام الوثاب امير المؤمنين على ابن ابى طالب العزم المهاب حيث قال لاتطلقوا النساء على حال ولاتامنوهن على مال ولاتعرضوهن لتدبير عيال فانهن اوردن المهالك وَأَزْلَلْنَ المالك لادين لهن عند لذتهن ولاورع لهن عند شهوتهن ينسين الخير ويحفظن الشر يتهافتن على البهتان ويتمادين على الطغيان ويتصدين للشيطان ولابى نواس ايضا شعر ؛

ليامن ليس يكفيها خليل * ولا الفا خليل كل عام
اراك بقية من قوم موسى * فهم لايصبرون على طعام

## * الحكاية الثالثة *

حكى والله اعلم بغيبه واحكم انه كان فيما مضى وتقدم رجل يسمى خليل اغا وكان فى زمن الدولة الفاطمية وله زوجة تسمى بالسيدة عيوشه وكانت من بنات اعيان

ولم يشفق على فاذا انا بالسكين وقد قام الى البغلة وابرز لي كالمقبرة ووضع دربوزا له واطلعه فى البغلة وبجعل غيره فيها احترقوا وهى تتحرك تحته وترنح عرضا ثم برك الكسيح حتى صعاه فى البغلة واخرجه منها وهو لحم من نظر ورايت ما هالنى والتهبت بالشعل وشد طالبه وتخص بعصى عنخوه وبغيت ساره كيف اعمل قلت والله لا اعلمه على هذه البغلة وانج هذا التركى يشتلى ثم رميته حتى نزل من على البغلة وانطلقت من جنب التركى واتيت عليه وقلت ايا سعون انا اغا فانا لسه شنك البغلة فقال يا سيدى ما اعمل انا انه قد اعطل النيم فقتل الله ولنا كى

مصر وهى من ذوات الجمال الفائق والحسن الرائق وكان
خليل اغا من عمال الحكومة وبعض اركانها وكان مغرما بحب
السيدة عيوشه وكان لا يخالف امرها ويفرح بفرحهـا
ويغضب لغضبها وكان عند خليل اغا غلام من بعض خدمه
وتربى مع والديه فى نعمه واسم الولد هذا متولى الاسطل
فقربه الاغا واصطفاه لخدمته والبسه من اعظم اللبس
المفصل فاعتبرته الناس ونادوه بالافندى المبجل
وكان متولى هذا فى الطول وفيا وضخما قويا وكان الاغا
يرسله لقضاء مصالح بيته من فواكه ومشموعات
وغلالها وجعل جميع المتصرف لهذه الاشياء بيده وله
ايضا خادمة قائمة بخدمة بيته وما يلزم من مصالح
السيدة عيوشة واسم تلك الجارية فطوم الشركسيه
فتعلقت تلك الجارية بحب المتولى لان جميع تلك المصالح
المذكورة كانت فيما بينهما وما زالت تغازله وتمازحه
فى خلواتهما وسمحت له بوصلها وركوبه فوق صدرها
واباحت لايره الدخول فى فرجها وكلما اغتنم الفرصة
متولى يقضى وتره منها ويعود الى حاله بعد التملى
بوصلها ولما كان يوم من الايام دخل متولى المذكور معه
ما للبيت من اللوازم حسب العادة وكان هذا اليوم
شوبا وهجير فقابلته فطوم الشركسيه حسب عادتها

اليه عند الضرورة وانا
لما رايت استاذى بهذه الحال
كنت [illegible] قائم على ابريق [illegible]
بالافندى عليه فقمت الى
البغلة فغضبت منها
اذا لم ابعث شيئا [illegible]
له وبذا [illegible]
البنك فابعث فى اللوازم
قال لى ومن اين لى هذا
فقلت له انا ابلغك بالذى
فما ان سمع ذلك الكلام
سر سرورا عظيما وقال اسمعى
تعرفين هذا فقلت نعم وانا
اصبر حتى تمكنى من [illegible]
التركسى [illegible]
من [illegible] وقلت له هات
ما وعدتنى به من البنك
فقال انعم وكرامة ثم انه دنا
منى وضمنى اليه وقبلنى فقلت
له ارنى ايرك حتى انظر اليه
بنظره فابرزه [illegible]
للقيام وبنى كانه

وكان كل من فى اسفل البيت من الخدم نياما فاخذت فطوم
المتولى وصعدت به الى مخدعها المعدود لنومها وقالت
ياسيدى متولى لحب المقيل انا وانت لان الموضع خالى والكل
نيام فقال يا فطوم اخاف ان يشعر بنا احد وتشعر بنا
السيدة عيوشه وهى قريب منك ومخدعها بازاء مخدعك
واخاف التاخير عن الاثنا بعا قبحى ويعظم جرمنا فقالت
ياسيدى متولى دع ما خطر ببالك وانا ارى للاعلجوا بك
فلما سمع قولها وراى نور خدها وتقطر من شدة الشهوة
الى رجفان جسمها قام ايره وقلع سراويله ورفع ساقيها
وحكم ايره على باب حرها ودفعه فى اخر بطنها وعاد يبطحها
ويرهزها من فوق قبة حرها ومكن يديه من خلف اكتافها
فلما احست بذلك الحال ذهب عقلها وغابت عن رشدها
فعلى حنينها وتزايد تخيرها فلما راى المتولى ذلك منها نخع
وهدر ومص شفتيها فتنبهت السيدة عيوشه وصحت
الى تلك الوحوحة والهدير فقامت وسعت قليلا فرات
الهدير والوحوحة من المتولى وخادمتها وراته فوقها
وهى تحته فى دعير فوقفت خلفهما قليلا فتهيأ لها
ان الدفع فيها مما شاهدته من الزفير فاخذها الوجد فعند
ذلك نزل ماؤها فوق الحنبل ونقع الى الحصير وذاب
جسمها ولما رأت الدفع المتدارك غاب عقلها ولكن تشجعت

زبح جيرو فاخذته بيدى وبلالة
سامه وادنيته من فرجى وبعلت
ابوسه ثم ادى من زيادة الشهوة
اعلقته فى فرجى وبعصته وانا
ابعد لصد لذه عظيمة وقد
امتثل للنعلى وزاد اشغاله
وقوية شهوة التنا بالايلاج
وانا قد ارتجت اعضائى الجهت
البنات تشنى فى زكته من يدى
واستلقيت على الارض كالمغشى علي
من شدة الشهوة ثم نهض علي
ودنا اليها وجلس بين رجلى
ورفعهما الى الهواء وادنا الضعفة
فيه الا اقلالا من نفسى حركا لى
شدة شبقى ولا اسه ثم دنى
بطنه فى والصق به وطلى بطنى
ونطق بحبيم شهوته فالتصق
الا وقد رمح على بدنه الاير الكبير
الذى لكنا نفتح الدير لاجلها
رقد ملا لا جواب بطنى
وضرالا وتغيرى

نفسها وتقربت عشيها واسكت المتولى مع خادمتها
وعادت تقول للمتولى يا كلب يا منحوس تجنس منزلى
وترجع الى الخساسة اصلك المتوس وانت يا اخس الشراكسه
يا بنت التيوس تزنى ولا تخافين من يوم الدهشة و
العبوس وصارت توعدهما بالقتل والصلب وتقول
للمتولى عند مجيئ الجندى صاحب الوقت والعصر امره
يصلبك على بوابة النصر وسحبت فطوم الشركسيه
وغلقت على المتولى الاودة وعادت تتوعد فطوم
خادمتها وادخلتها فى اودة اخرى وحبستها وقعدت
السيدة عيوشة قليلا وهى تدبر ما وقع فى نفسها و
تحكم شهوتها التى غلبت امرها وتتفكر فى شدة دفع
متولى فى فرج خادمتها ورات خبرته بالنيك وسكه
بحرشه فوق قبة فرجها مثل مشط قزاز او ترتبة
اجتهدت فى اخراج مائها وبعد تفكرها قامت وغلقت
الابواب وشالت مفاتيحها وبعد ذلك فتحت اودة متولى
فوجدته مثل سعفة اذا عسف ريحها ولما راته فى هذه
الحالة قربت باذانه وطبطبت على ظهره الى ان هدا
روعه ورمت ما عليها من الملابس وتبسمت فى وجهه
وقالت له لا باس عليك فلا نبيعك بخادمة سنزات ما لنا
ولا تضيع فيك تربيتنا وانت عندنا اعز اولادنا فعند ذلك

من شدة اللذة والشهوة وغرق
هو الاخر لشدة ملاحته من
شهوة الجماع يجرى على ايناع
الرهز من [illegible]
بقوة وصلابة [illegible]
شفتيه [illegible]
والاعد ذهبت عنه من كثرة التعنيق
واللذة والشهوة وصرت الا [illegible]
واسال الله الرفق بى واعول [illegible]
منصعفى ولسان [illegible] ما اللذة
لنفسى [illegible] والله وتجلى نعمات
عليك الا [illegible]
ويشول له رويدا رويدا فقد
ملات بمحبتى قلبى فاطلعه
قلبك لانى [illegible] وارتاح وهو
لا يلتفت الا لكلامى ولا يرحمنى
ما ابعده من السحر [illegible] الكرة
ينطرنى [illegible] التعلم
يدفعه دفعة

ذهب ما به ورجع الى عقله بعد ما كان خائف من ذهاب
عمره وبعد ذلك اتته الست ميمونة بسفرة فوقها
من لذيذ الطعام وصارت تاكل وهي مازحة وتناغشه
وبلذيذ خطابها ارادت تدهشه فلما راى المتولى لذيذ
جوابها وخفة حركاتها وقت مشيها واوزاعها مثل الفضة
بعد جلا تهلحين تمد الى الطعام بيدها تواتر ايره بين
اوراكه واندهش عقله من حسن جمالها ومن هيبة السيدة
انعقد لسانه وتبلبل حاله ولما اكتفى رفعت السفرة وعادت
اليه بالشراب فشرب المتولى حتى اكتفى ورمت باقي ملبوسها
وقالت هيت لك يا سيدك متولى والوقت دا وقت الصفا
ومدت يدها ومسكت ايره من فوق الملبوس فوجدته
مثل ركبة فحل الجاموس فعند ذلك اغلت عراها وعادت
تقبل خدوده وتعتنق وبعد قامت واظهرت له فرجا
عالى مثل سنام البعير فا وسعه الا ان حرره عليه ودفعه
فيه فصارت به تستجير وهو يخرجه منها ويرده فيها
وهى تسمع له عند الدخول والخروج جفجفة وقوة صرير
فيشتد بها الوجد من قوة شهوتها وشدة غلمتها وكلما
ينظر ذلك متولى ياخذه من لذيذ حركتها الطرب وينتفخ
ايره من داخل حرها مثل عمود الطنب الى ان صفا من
داخل حرها ووافق مائه نزول مائها فعند ذلك دخلت

والحدة الا انتصى بك قلبه
به ملعبتنا ازو سانا اعتناقي
شهوة ولذة وسبعت اللا مر
غشية مرارا عديدة وهو
على حالة لا تنطفي شهوته ولا
تبرد غلمته فلما ارتكب النزاع
ولحس بجمي اللذة اطلق القلادة
على رمتني الى سدره [illegible]
الا وقد اشتد الساق في [illegible] وجه
[illegible] والسكن [illegible]
الحنة على بلاه حتى صب [illegible]
[illegible] وقد صبت عشقا [illegible]
بلا روح ولا ادرا والمهو [illegible]
من نسمعت له صرير الجذب
اليه وعقلي نغز من تعشقه ولا
من اعشق حتى [illegible] ولدت الثالثة
مع التركيب حتى طلقتني وانزلت
السابس الى الان وانا لا احلم
الدعوات والولايم و[illegible]
[illegible] البراهي

حلاوة نيكه في صميم حشاشتها واخذ بعقلها ولبها لما عرفت
وتحققت صلابة ايره من داخل حرها واجتماع ماءها
عانته فعند ذلك نست الجنيدي زوجها وقالت يا سيدي
اكتم امرنا وندبر هذا العمل بيننا حتى نتفق وندبر امرا
نبلغ به قصدنا فقال المتولي يا سيدتي العبد عبدك اصنعي
معي ما شئتي من جميل صنعك لانك اوقعتني وصدتي
قلبي بشركك وهمت بحبك وسكرت من لذيذ خطابك
وهمت وجدا لما ذقت حلاوة وصلك ففرحت لما سمعت
شكاية وجده فمدت يدها وامسكت ايره فوجدته
صلبا قويا فتعجبت من عرضه وطوله فقطر منه الماء
فوق ذراعها فحنت وانت فارفع ساقيها ودفعه ثانيا
بين اشفارها فحنت وانت من عظيم وجدها وعادت
تلوى بين يديه مثل الغزاله في يد قناصها الى ان صفا
فيها وهي لا تعقل من عظم وجدها وبعد ذلك اخرجه
من حرها فاعتدلت ولقفته بيدها كانه اعز اولادها
وعصرته ونشفته بعد ما قبلته وخلعت على المتولي خلعة
بعد ما غسلته واعطته عطاء من جزيل المال وصرفته
ورجعت الى اودة فطوم الشركسيه وفتحتها ودخلت عليها
وبالكلام وبختها فوقعت فطوم على احدى رجليها وقبلتها
فقالت لها اياك يا فطوم ان تعودي الى مثل هذا العمل

وكلما حصلت شيء دونه ندله ولو
كلب روحي لهان علي تسليمها لمن
احبه على قلبي

* الحكاية التاسعة ٩

ثم تقدمت لها الجارية التاسعة
وقبلت الارض وقالت انا اعلم انني
كنت ابنة سلطان الاسلام وكان ابي
شيخا كبيرا وكانت ولادتي
وكنت ابنة خمسة عشر سنة
وكنا كلنا في الصحن جلوسا
عندنا في بعض الايام غلاما
ويحكي كانه البدر كماله وكان يخرج
على الناس فنظرته ورجليه عرا ارضي
الى عند طلعه وقد رمى ارجليه
نيكا وكان ادا كلما دخل وخرج
عليه وعملنا لاننا [illegible]
وكنت انا [illegible]

القبيح فقالت لها تبت يا سيدتى على يديك يا صاحبة
الوجه المليح والقد الرجيح ومازالت الست عيوشه تعمل
كل طريقة الى ان تمت فطرد السركسه من بيتها خوف
ان يشيع امرها واخلت البيت لها ولمحبوبها وبعد ذلك
دخلت على الجندى بمكرها ودهائها وعادت تمدح له المتولى
وتصف له عفته وامانته ومحافظته على جميع المال
والنوال فلما سمع الاغا قولها فرح بمتولى وعاد يرقيه
المناصب والمراتب من رقاة الى الدرجة العليا وبعد ذلك
سلم الاغا جميع ماله ونواله الى المتولى ولما تمكن المتولى
من المال والنوال وكثرت جنوده واعوانه ونال من القوة
قصده ومراده وذلك جميعه بمعرفة السيدة عيوشه
الفاجرة المغشوشة تسببت فى اذى بعلها وملكت المتولى
قيادها وتسلطت على طرد الجندى بعلها وبذلت من اجل
ذلك مالها فانظروا ايها الناس الى فعل من غلب كيدهن
كيد الوسواس الخناس وتذكروا تنبيه الملك العليم فى
حق الشيطان الرجيم قال تعالى ان كيد الشيطان كان
ضعيفا وقال تعالى فى حق النساء ان كيدهن عظيم ومن
لا يحترز ويتعظ من هذا فهو اخو الحمار وكل بهيم لطيفه
اربعة لا يعبأ الله بعبادتهم يوم القيمة تقوى جندى
وعبادة احمق اكل من حرام وزهد خصى وامانة امرأة

ونمت عينى عليه مشفقة من
اول نظرة نظرته والقى فى
قلبى محبته فخرج الى ذات يوم الى
متبعة له واوصانى بحفظ المال
ان يعود لانه كان شابا كاملا لا
[illegible]

وفي الحديث اتقوا الدنيا واتقوا النساء وان اول فتنة كانت في بني اسرائيل كانت من النساء

## وقال بعضهم

لا تامنن على النساء ولو اخا * ما في الرجال على النساء امين
ان الامين ولو تحفظ جهده * لا بد ان بنظره سيخون

## الحكاية الرابعة

حكي انه كان في بلاد الارياف بالديار المصرية رجل من عمد الفلاحين اسمه جمعه وكان له ابنة عم تسمى ام ابراهيم وكانت الناس تصفها بالامانة والديانة ويضعون ودائعهم عندها وكان بعلها هذا عنده طرف من الغفلة وكان عنده شاب مزارع اسمه حسين العداوي فقعد يوما حسين لنقل السباخ وهو يقطع بالمسحة من تحت ارجل البهائم ويحمل الاتان ويثقل عليها ويجعله فوق تلالهم خارج البلد وكلما دخل او خرج ينظر الى ام ابراهيم وما علاها من اللحم والشحم الرائق العظيم وينظر الى ثقل ردفها ونضارة وجهها وحسن لفظها وقدها القويم وكان البيت خاليا ما فيه احد غيرها فلما راى ذلك حسين العداوي انتظر عليه ايره وهو داخل مراح المواشي فما وجد فرجه غير الاتانة فاولجه في حرها وكان حسين هذا له اير كبير مثل اير الحمير وعاد يسلمه في حر الحمارة ويرده والحمارة تشق

وقال لم تمكني مني فعلت بي زله عجزي ببطل ما اقدر عليه الان تمكني مني بقدر الامكان فقطع ابس بني بكار ودرهمي درهم ثانية كمي اول النهار الى وقت الظهر علا ورواده ثم سلمه مني وانا اتمتكه الاعضاء ومن شدة ما ناله من ما اعتنته حتى تمكن مني وهو عندي ولما حي الحياه ثم ان ابتي مني الثلاثة فعلت له مني واوردت فيده ولذته وهربت به على وجهي والتسدن من ذلك اليوم

*(الحكاية العاشرة)*

ثم تحدثت العاشرة فقالت انا كانت فانا امراة فقيرة حتى كانت ابي رجلا جزارا وكان عندنا ولاقت عجل كماية الفيل عظيم فقلت جميل الشكل

وعطق من صلابة ايره وقوة زهزه وتراكم دفعه فعند
ذلك استبطئت ام ابراهيم خروج حسين عن عادته فدخلت
الى المراح لتنظر ما الخبر فوجدت حسينا وهو يدفع ايره في حر
الاتان وهي تعطق بين يديه فوقفت خلف ظهره قليلا
حتى صفاه في حر الحماره وجربه منها مثل سلبة العراف
مستوفيا جميع الاوصاف فانصدع قلبها وبلت اوراكها
وعند ما سحبه من فرج الحمارة فعند المراحة قليلا فوجد
ام ابراهيم ترمق اليه بعينها فخجل لما نظر اليها فقالت له ما
هذا الفعل يا حسين الذي هو اشين من الشين فقال هذا
من عذري يا مليحة العينين فقالت له اخبرني يا اخي ايرك
هذا قطع رخي والاقالب من قوالب طحي لانه زاد عن العمير ولا
واظن ان امك توحمت على بعض ايور الحمير فلما سمع لين
خطابها عرف مقصودها فتغافل وبين لها طرفه بعد
ما غمزه فشال ثوبه فقربت ووقفت بازائه وقالت
ما الذي حملك على نيك هذه البهيمه بهذا الامر العظيم
وامسكته بيدها فتلجلج لسانها لما راته انتشر وقطر
ماؤه فوق ثيابها فما تمالك حسين عقله حتى القاها على
ظهرها وارسله في حرها فنخرت من عظم وجدها ونظر
حسين ايره وهو مسرح في فرج مثل البطيخه فلسعته الحمية
لما راى محاسن جسمها وعلو نهودها وجود النيك والزهز

وكنت انا يومئذ بنت عشر سنين
(١٧) ادرى النيك ما هو ولا اعرف
لذة الجماع فكنت ادخل البهائم
في الغرف والمخدع والاصطبل وذلك
اللعب فانجحت اذ كنت استطرفه
علاوة منظره واراه كلما دخلت
عليه وخرجت بنفسي نظره
واباه وجرفه فكان ذلك يزيده
حبا في قلبي ولكن ما ادراه ولا افن
لذلك الوقت كنت دون الادراك
ولا علم لي بلذة النكاح وكانت
في غالب الايام يجلب لي نظيره
حسن ويعجزها ويطعمني اباها
واتاه في كل يوم تزداد محبته
لما اراه منه من زيادة المبالغة
والمؤانسة والاستعجاب به
ووقت حضوري الى الغرفة دون
عادة اصل الغرفة
كان ساعتئذ

فاخذها الدعير والشخير فتفرت الحماره من بينهم من شدة
الذفير فصبر عليها حتى سكن روعها فقالت ام ابراهيم
لحسين لما افاقت لنفسها ما هذا السكون وانا قد ابحت
لك هذا الجسم المكنون ومالى ارى ايرك من بعد القوة
علاه الفتوره وقلبى على وصالك والقرب منك مشغف
ومجبور فقوى النيك والرهز على هذا الفرج والزنبور لانى
قضيت اياما فى نية وغرور مع رجل خامل ايره اضعف
الايور كل ذلك وايرحسين فى حرها فلما سمع خطابها وفى
كل كلمة تحن له بحنينها انعظ ايره وهام داخل حرها فلبا
الرهز وكر عليها حتى غيبها عن رشدها وكلما تفيق لنفسها
يعلو شخيرها ومن لذيذ النيك يشتد زفيرها الى ان صفا
فيها وشفى ما بقلبها وبعد ذلك مسحت له ايره بطرف
شاشها بعد ما قبلته وكحلت براسه عينيها وقالت يا سيدى
حسين انت قرة عيونى وحلاوة ايرك هذا هيج جنونى
والان البيت هنا بيتك وانا جاريتك ولا اخرج عن امرك
وجميع ما فى البيت هو تحت حكمك ولا تنقطع عنى فى ليلك
ولا فى نهارك ويكون فى هذا البيت كل ليلة مبيتك ففرح
حسين المعداوى بهذا القول والتساوى لانه ذاق
لذيذ وصالها وطرب من سماع انينها وهو فوق صدرها
وتاكد العهد بينهم وتخالفا وهما فى خلوتهما وبعد ذلك

قال الغرض انا سار وامارية
وارك على ظهره وهو يعتز منى
ذلك فدخل يوما الى خزنة فى
الغرض كان يوضع فيه الوقيد
فاتبعته على جرى عادته فلما
صرنا داخل خزنة الوقيد وانا
معه وليس موجودا معنا احد
من فعلة الغرض نقص ما لزيادة
ومسكنى بكلتا يديه وضمنى الى
صدره وجعل يبوسنى ويعانقنى
ويعض وكنت انا ايضا انظر به
كذلك لمحبتى فيه وعزبه من
قلبى فظننت انه لذلك كان من
محبة محبة فى ثم خرجنا الى الخزنة
ومشيت انا الى دارنا وبعد
عندنا على عادته وصار بعد
ذلك كلما غاب عنى فى الخزنة يوم
تال يفعل بى كفعله الاولى
من الضم والمعانقة

قامت ذبحت له من الفراخ ديكين ولما فرغت من طبخهما نادته فاكل
حتى اكتفى وهى فى خدمته واتته بالابريق لغسل يديه وقعد
مستوفدا على قدميه فظهر من تحت ثوبه راس ايره مثل الافعى
الذى انغطا وكره وقبل ان يتم غسل يديه رفع ساقيها وهو
برفق واولج ايره فى حرها فشهقت وغربلت له بردفها الى ان صفا
فيها وهى فى صهلها ورفعها على ايره من روس اكتافها وضمها
الى صدره وايره فى حرها وصبر عليها حتى وعت لنفسها فقامت
عنه وهى ناظرة اليه بعينها فوجدته مثل مهراس هون حين
لخرج من حرها وسار له موقع عظيم فى قلبها وبعد ذلك رفعت
الزاد ودار بينهم الكلام بعد الرقاد وقالت مالى ارى ايرك قد فتق
وكيف تدخله فى حرى وهو ضيق يا قرة العين فقال لها يا سيدتى
هو تحت اذنى احيان اشتغل بفرقة منه واحيان اكربالفرقتين
فتنهدت وقربت منه ومسكته ومرجته ولعبت به حتى
ايقظته ونظرت الى طوله وعرضه وازدياد راسه عن اصله
فاوسعها الا ان قامت وقعدت عليه الى ان غيبته فى بطنها
ومدته من خلف ظهر حسين سيقانها وركبت بسواعدها من
خلف ظهرها وعادت تروح وتجيئ عليه وهى تنظر الى دخوله
وخروجه بعينها فلما قرب انزال ماؤها ارتخت اعضاؤها ووقعت
على ظهرها فقام حسين واعتلى فوق صدرها وعاد يكر عليها
بقوة وتمكين فمن عظم شهوتها نادت وقالت بالثانى يا حسين

والبوس والزعنجي كانوا
بلغ حده ودي وشفا
وانا الآن اقل ذلك منه الاعجب
عجبة في فاخرج بذلك واقصد
انفرادي معه للجرومجيبه
فانظر يوما الوضع كان
داخل الفرن كان يجعله ابن
لنفسه بغل ابنه للراحه
ونعله القرن مع يمه كونه في
اشتغاله ثم فصى الصدره
بشهوة وشعف وقبل عوده
وعرى بزيادة من عادته
اخذ لما بين فخذه وصار
نعمه وما كنت اعرف ذلك
منه من قبل واستنكرت
وارد من غلامي لما ان فاخذتك
سعادته ثم ركبه ثم بدبده
الاول الكبرى ما هى بطني
ونخوا اسمعي وانا اعجب من
ذلك في نفسي وافعل ما اراه
بذلك اريد ثم تلك بيده الى سطح
وصار يحركه وبعده عن
لبعد لها الا ان حد في صدري
لخبره من ما ارادني كان الاصغر
شيئا ما اشغله فما هذا الحيوان
وقال التي جرت ما وصفنا فقال
مرادي ان انتهي بمرادي بذلك
ذلك وما تريد بذلك والناس
الثانية في حده فقال البرون
منظر ثم حل بلا
ولانت

يانور العين وكان هذا لانها عند ما يشتد وجدها هذا وهى
بايره مالقه وفى بحر اللذة غارقة وصفاه فى حرها فى هذا اليوم
خمسا ورأت فى هذا اليوم من حسين شياء ما رأته فيما مضى
من السنين وبعد ذلك عاد الى شغل السبلخ كما كان اولا ولما
حضر بعلها عادت تصف له شطارة ونجابة حسين وتذكر له
خبرته بمصالح الزرع وما يصلحه فانبسط من كلامها فقال لها
عمر عيلة العداوى شطار فى امر الفلاحه فاكرميه يا ام ابراهيم من
الاكل الطيب لا تحرميه وفى عشرتنا رغبيه لانك انت حرة لانسا
الطيبين ومن اعز البيوت التى بالفضل مشهورة لان ربنا حرمنا
من الخلف ولمثل هذا محتاجون خصوصا يا ام ابراهيم اهل
هذا الزمن كلهم مفسدون وبعد ذلك قدمت له ما بقى من فضلة
حسين من الزاد الذى عملته له اولا فقال لها نادى حسين يا ام
ابراهيم ياكل معى فبادرت اليه وهو مجتهد فى العمل وقالت له يا حسين
كلم عمك جمعه فلما سمع الندا حضر فقام له الشيخ جمعه والجلسه
بازائه وعاد يقدم له الزاد بيده ويكرمه ويجله ويقول له يا [illegible]
يا حسين انت بقيت مثل ابنى والغيط غيطك والبيت بيتك
ورحمة الله على والدك لانه كان من اعز حبايبنا والحمد لله الذى
جعلك من حزبنا ووصيتك المواشى وجميع مالنا وانت يا ام ابراهيم
توصى بحسين ولا تسمعيه الكلام الشين فقالت ام ابراهيم لبعلها
حبا وكرامة وانا لك مطيعة وله خادمة وبعد ذلك جعل حسين

لا تعارضه وصار هو سراويلى
قليلا ومشى اليه كما الاول
والصق بطنه على بطنى
ووافق ان اصاب ذكره باب
وجهى فجعلت اتلذذ [illegible]
لذة عظيمة ظهر اثرها على
وجهه ثم اخذ ذكره بيده
وصار يدعكه وبيد الاخرى بين
اشفارى فى فرجة وانا باهته
فيه وزعلة متعجبة من فعله
غير انى لما وجدته ما يلذ لى فعله
تركته وبقيت منتظرة [illegible]
فنجده [illegible]
منه ما سار على رحمه الافخاذ
وتلذذت ببرود [illegible]
وتباعدت عنه [illegible] على الارض
[illegible]
[illegible]
احسوا على فقال يا حسين هذا
لا يضر [illegible]
[illegible]
والافخاذ وتلطخ [illegible]
فعرفت عنه [illegible]
وقال انا [illegible]
فلا تعتقى عنه فرجعت
اليه وقلت له

اكله وشربه عند ام ابراهيم والنوم والرقاد واعز الماكول والمشروب
لحسين وهو عند ام ابراهيم اعز من نور العين ولما كانت ليلة من
الليالي وكانت ممطرة وشديدة البرد نادوه ليدخلوه معهم الى الفرن
فتمنع عن الدخول فحلف عليه جمعة زوج ام ابراهيم فقالت دعه ينام
حيث يريد فقال لها في غير هذه الليلة فدخل حسين ونام معهم
فوق ظهر الفرن ونام بعل ام ابراهيم في محله المعهود ونامت زوجته
بازائه حسب عادتها ولكنها امام حسين فصارت هي وحسين
يتقامزان الى ان نام جمعة بعلها وغرق في النوم فمدت له عجيزتها
فقرب اليها ايره واولجه في حرها وصار يدفعه فيها بقوة فغلبتها
غلمتها فصاحت مثل عادتها وقالت بالثاني يا حسين بالثاني
يا نور العين فتنبه بعلها فاخرجه منها فقال لها جمعة اسم
الله عليك وحواليك وكرر ذلك مرارا الى ان راقت لنفسها
فقال لها ما الخبر فقالت يا سيدي حلمت حلما فراعني فقال لها
خيرا ان شاء الله تعالى رايت اني انا وانت وحسين في مركب عظيم
فقامت ريح شديدة عاصفة كسرت الصاري وعاد الموج يلعب بنا
وكان في ذلك المركب مقدافان فامسكهما حسين وصار يدلي
بهما فوقع في البحر احدهما وزاد علينا الريح فصحت بملو صوتي وقلت
بالثاني يا حسين بالثاني يا نور العين فوعيت وانا اسمع منك
اسم الله عليك وحواليك وانا خائفة من هذا الحلم وما فيه
منه وقالت ذلك لان بعلها وجدها ترجف من وجدها ومن

لايامن انعلا دانتنبوا ان كانت
هذا رصلك مني وتركته وانصرف
الى المنزل بعد ان تقدمت بجوا
بالمجي بلا اجرة عليها الشرف
وبنيت اجره الى الفرن عليها واو
ترضا ولا لاحد بينكم على ان
وكان التعلات الوقت بلحفن
وبتعمل فيه لاولاد والولد الاسنكر
منه ذلك بل الطارد به على بادرة
زيادة يحي الله ولا ان علا هنا
الامر بينا سعيدنا لم وكنت قد
كبرت وقاربت البلوغ تكن عليه
لذلك لذة في نفسي وارتقب
الخلوة معه زيادة عن عادتي
واتوالله عند ذلك انتشار بلالتذ
معي من هنا فانا احد في نفسي
منه لذة فكان يضطرب الشاكلة
ويتقلب على فراش البتك باشكال
نوبه وانا في كل مرة اجد لذة
نوزع الى مثلها حتى بلغت
النساء ورغبت التلذذ

شدة تحكم شهوتها لما وضع يده عليها والعرق فوقها ويخفق من الهول قلبها فرجعت الى مكرها ودخلت عليه بهذه الحيلة فصدق الشيخ جمعه كلامها فلما سمع ذلك حسين العداوى على خطيطه كانه غارق فى نومه فقال جمعه لام ابراهيم ايقظيه وبهذا الحلم اعلميه فقالت دعه واسال الله ان يطرح لنا البركه فيه ولنا يبقيه فقال لها اظن يا ام ابراهيم ان حسين هذا رجل مبارك وماشى فى طريق السلوك لان اباه كان رجل من اهل البر وصاحب سر والبركه لم تنزل على الارض لانه ما كان يقطع فرضا ومازالت ام ابراهيم تتغافل عن كلام بعلها الى ان نام وغرق فى نومه فوضعت يدها فوق صدره وغمزت حسين برجلها فزحف وقرب باذانها ودفع ايره بين اوراكها حتى سرح فى وسط حرها وارادت ان تعلو بحسها فمد يده وسد فمها وصبر عليها حتى سكن ما بها الى ان صار برياسة فى وسط حرها ومازالوا على هذا الحال الى ان مالت النجوم الى الزوال وعلى نور الفجر من فوق الروابى والجبال وتم حسين مع ام ابراهيم على هذا الفعل والمنوال وكثر فيهما القيل والقال حفظنا الله واياكم من اهل السوء والضلال امين تاملوا واحذروا يا اهل القلوب والابصار من فعل هؤلاء النساء الفاتنات الفاجرات واسمعوا قول افضل واعظم محذر ومنذر قال صلى الله عليه وسلم لخوف ما اخاف

فتمنعنى ابى واهلى من الخروج الى الفرن والاسواق فكنت ابعد وتنسى من الشوق اليه بالا اطيق واراه بالباب ونوى ان يشتغل بكماسة فى الفرن فاقوم من النوم زائدة الاشتواق اليه والى [illegible] وتغمس فى الشهوة على امورها لانها عظيمة نار الزنى والتصبر وانتظر الفرصة [illegible] الى ان ذهبت امى يوما الى عرس محروس ولحقت معها سائر من فى البيت وبقيت انا وحدى [illegible] شان العلماء لانى [illegible] فالقدر ولما جا هذا الغايب [illegible] الى الطحين [illegible] [illegible] البيع الى لحين الطحين وطرق الباب ففتحت له فلما وقفت عليه وعرفته ما انا فيه امالك عقلى ثم جذبته من طوقه وادخلته البيت وغلقت الباب وقالت الرجل ومالى انتظارك ما اردت ان تساعدنى فى ذلك ولا اعطاك ان يعصر ابوك او [illegible] على حين

عليكم فتنة النساء قالوا كيف يا رسول الله قال اذا لبسن ريط الشام وحلل العراق وعصب اليمن وملن كما تميل اسنمة البخت فاذا فعلن ذلك كلفن المعسر ما ليس عنده استعيذوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر وفي الحديث ايضا يأتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل على يد زوجته وابويه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل المداخل التي يذهب فيها دينه فيهلك انتهت من نزهة الاحباب

## ﴿وقال بعضهم في ذم النساء﴾

ان النساء وان عرفن بعفة * جيف تحوم بها النسور الحوم
اليوم عندك دلها وحديثها * وغدا لغيرك ساقها والمعصم
كالخان تسكنه وتصبح راحلا * ويحل بعدك فيه من لا تعلم

## ﴿الحكاية الخامسة﴾

حكى والله اعلم بغيبه واحكم انه كان بارياف مصر رجل وكان اسمه الحاج نايل وله زوجة اسمها الحاجة مباركة وكان لهما راع اسمه مسعود الاهطل فاخذت الحاجة مباركة الغداء يوما لبعلها وذهبت به الى الغيط حسب عادتها فتغدى زوجها حتى اكتفى وقالت اين مسعود يأخذ غداءه الآخر فقال لها بعلها امضي به تجديه بالجاموس تحت الجميزة التي على راس المارس الفلاني فاخذت غداءه ومضت اليه فوجدته نايم بازاء الجاموس تحت الجميزة المذكورة فقعدت الحاجة مباركة

ينظرون بعلك فاذا اكون
جوابا لهم عند ذلك فقالت
دعيهم ويحثوا ويعيبوا بالعيب
لها وعند ما الى محل فدخلت
البيت معد برسمي وقالت
له هنا مكان ولا يدخل اليه
احد فلا تخشى من احد ثم
ذهبت بنا الى محل بعيد وفرشت
عريانا به وقعدت اليه وضمته
الى وقبلته واخذته وجره
وهو يفعل كذلك غير انني
ذاهل مستوحش من الخوف فانا
قد انقطع قلبي من الشهوة والشوق
وشدة الشوق اليه وهو يتلطف
على غلامه عادته وقلت يا هانم
في هذا اليوم بلد الفلاحين ساكت
الحركة فقال من شدة خوفه
ان يقطع بنا احد فقلت لا تخف
دار الريح هذا امس فذلك فلا تخف
ذا اشغالهم ولا يحضرون الا
الى الليل في الغيط يبيتون ويخرجون
ولا يكونون بعد ذا نهارا في الغيط
وليس له شغل هنا
فكن ذا راحة

قليلا للراحة ونظرت بعينها الى نحو مسعود الاهطل وهو مستلق
على قفاه ووجدت ايره رافعا ثيابه لنفذ فى الانعاظ لانه كان
اخذه فى الاحتلام الى ان زرق مائه فوق ثوبه فتحركت شهوتها
وهاجت غلمتها وارادت ان تمد يدها الى اير مسعود فردتها
نهاجت شهوتها ونفسها غلبتها فقربت قليلا الى مسعود
الراعى ونظرت الى ما حولها فلم تجد مخاطبا ولا راعيا فمدت
الى ايره يدها ومرجته الى ان اوقفته ثانيا فوجدت راسه
مثل راس الارنب ولدفعه فى حرها تحب وترغب فعند ذلك
تنبه مسعود وقام من نومه فوجد عمته تلعب فى ايره
فقالت له ما هذا ما ميغاس يا مسداس ما بال ايرك قائم
وانت فى بحر النعاس هائما فقال مسعود هو يا عمتى يقوم
وينام وحده ودائما يعمل كذا فراودتها نفسها ان تحمله على
صدرها فى هذا الموضع فخافت ان يمر بها احد فيشيع امرها
فصبرت نفسها وقالت قم يا مسعود روح الجاموس وتغدى
فى البيت لانى انظر الجاموسه تلهث فى الحر فقال هى يا عمتى
كل يوم هكذا ومتى ذهب الحر تسكن فقالت له قم الحقنى على
البيت لتغديها وانت تتغدى هناك واذا ذهب الحر فاسرح
ثم مشت الى منزلها ولهيب نار حرها شاغلها الى ان دخلت
المنزل فطبخت قليلا من الارز وجسمها من حرارة الشهوة
يهتز وهى فى انتظار مسعود الى ان دخل الجاموسه وغلقه

ما تعذر ورا تغنم الفرصة فانتبه
من كلامه واقبل على وقبض على
خواصرى وحملنى على مرتبة
فى صدر المكان ونام من تحتها
على قفاه وضمنى على صدره
بحنو وشفقة ومحبة عظيمة
واخذ لسانى فى فمه على عادته
بمص وقوة فغلقت سراويله وكبست
على صدره وجعلت راسه غير
بطنى وضربت على ايره اعنق
الكلاك التى فى حسد فضمنا اليه
وكشفت ذكره واخرجته وقد
قام ووقف مثل العمود فجعلت
فى نسله وادخلته واعطيته الكلام
الرفيع والتيه اللطيف فاقبل
على بعدما امر امسه على وقبض على
خواصرى من فوقه وصار يدفعنى
الثانى الى الارض وركب صدرى
وجمعنى تحته وجعل يرشف
رشفة بعد اخرى وانا ادفعه
واهيج شهوة بلا مطلوبه حتى
تنزل ارادنا فانكست الشهوة
منحسدة

من خلفه الباب وهى فى غاية الالتهاب وقد مثله الارز
بعد ربط الجاموس وقعدت تاكل معه وشرطت بينها وبين
مسعود شرط قوى وقالت الذى يوقع منا ارز على الارض
بنيك رفيقه بعدد الارز الذى يوقعه فخاف منها مسعود
الاهطل وعاد ياكل ويحاذر وهى تاكل وتبذر الى ان اكتفى
مسعود فقالت له هيا نعد الذى وقع منى ومنك لاجل تمام
الشرط فوجد مسعود الذى وقع من الحجة شئ لا يحصيه
العدد والذى وقع من مسعود شئ قليل لانه كان يحاذر فقالت
الحاجة لمسعود انا انيكك اولا لان الذى وقع منك شئ قليل
وانت تقضى عدد الذى وقع منى على طول الايام ولكن لا تقل
لاحد فان الحاج نابل يذبحك ويرميك فى البحر فقال لها حاضر
يا سيدتى فقامت الحجه ونومت مسعود على ظهره ومسكت
ايره فوجدته مثل ترباس او عتلة مهراس فاوقفته وفى
حرها دفنته وعادت تخرط عليه وتكبس على صدره
بنهودها بغنج وشهيق ناعم رقيق الى ان احست بزرق
مائه داخل حرها فقعدت فوق ايره ودارت فوقه مثل ما تدور
الرحا فوق قطبها الى ان برد وهج مائها فقامت من فوق مسعود
ونظرت اليه فوجدته منقنطرا مثل العامود فقعدت تمسح
له فيه فتلاعبه وتلاهيه وصبرت عليه قليلا وبعد قالت
له ها انا يا مسعود خلصت الذى على من النيك فخلص ما عليك

وغلقت عنقه وزالت غفلته الرعب
والخوف شعوا وارتفع حجاب الحياء
فمضى اليه منه لا انسى
لانهما اليوم وهذا العيب فعلا
ان جميع اعضائى ان تتكسر منى
لشدة الشهوة فقد اخرج ايره
وهو كانه عامود لقلقلة
وبليه وجعلها عليه بين
اشفارى حكا جيدا حتى انشلبها
ويحطها على وبشلبى والاخذة
اذوب كما يذوب الرصاص من شدة
الشهوة التى تمكنت فى جسدى
فيفعل له من شدة الشهوة لذلك
النيك الم الاعب وبعد ذلك
وهنا انا اتيك مثل الاسير تطلق
حرقتى وحرقتك وقد اشبعتنى
الا من مثلك هنا انتظرك
والحرقة تحسدنى بنار الشهوة
فاهنا النشوة من غفلتها تطلق
وعلمنى زجة فى بطنى والمسعى
صره جه فى رحمى لما له بنتف
قليلا بعد هذا الصفاء
فانفع

فقام وقعد بين اوراكها ودفع ايره فى حرها وهى تعلمه وبعد
هلعت وملجت فاندهش مسعود وخاف من فعلها فاخرجه
من حرها وقعد بازائها وظن انه قد حان من الدنيا رحيلها
لما شاهد زفيرها وشخرها ولما افاقت الحاجه لنفسها ووجدت
مسعود الراعى جالسا بازائها فقالت ما هذا القعود والتاخير
فقال لها خفت عليك من الوحوحة والشخير وحسبنا انك
مت لما نظرت منك الكرب والزفير فقالت له قم يا مخاسس
يا منداس قم واخذ الشيطان لا انت جيعان ولا عطشان
وان كنت لم تنيك نيك الشجعان نحتك ورميتك فى
وسط الغيطان فخاف من كلامها فقام وبذل المجهود وشمر
عن السواعد والزنود وخاف من كلامها وقوم ايره ودفعه
فى حرها وعاير حرفيها رهزا استدراكا وهى تتن تحته وتلتوى
وتلود الى ان صفاه فى حرها ثلاثا وضمته اليها جسيقا نهاوا الزيق
ورات من مسعود الاهطل نيكا ما راته فى عمرها المعهود وقام
من عليها وسحبه من حرها مثل الرضيع المولود ولما ذاق مسعود
لذة وصالها وحلاوة نيكها انتبه من غفلة نومه فاحب
العودة لما نظر وقوف ايره فاشارت اليه الحجه بدفعه فلما راى
اشارة يدها عرف قصدها فقرب منها ودفعه ثانيا بين
اشفارها فعند ذلك علي شهيقها وزاد عن الاصل زفيرها
فكر عليها بايره وهى تعض من شدة الوجد على انيابها فصفاه

من الغيظ وقال ويحك وما
انعطل وانت بكر ولا سبيل الى
دخوله فيك فقلت بالعجب
كان البكر لا تنال فقال بلى ولكن
اخشى العواقب فقلت لا تخف
ودع عنك هذا الحذر وكن
جسورا فقد انكشفت الفرصه
وكل وقت لا يجي معنا [illegible] هنا
فعجبا لك عليك اما تركت عنك
هذا الحذر واتبعني [illegible]
ودع اهلي يفعلوا ما شاؤا فاني
لا ابعد صبرا على ذلك وقد
صفت لنا الاوقات وغفلت
الكائنات فقم الي واتبعني [illegible]
[illegible] البعد فلم اسمع
من ذلك [illegible]
وحل عقله لشدة الشهوة التى
استحكمت فى جسده وكان ذكره
الكائن الذى [illegible]
فتلنى ودخل اليه وكان فيه
[illegible]
فى شفقته على ما
[illegible]

في بطنها وهي غارقة في بحار سكراتها وبعد ذلك احضرت له الماء
ووضعت له على الارض القصعه واوقفته فيها وصبت الماء فوق
عالى راسه ودلكته وهي تمر بيدها وتنظر الى ضخامة جسمه
وتمر بيدها فوق ايره وقاسته بيدها فوجدته شبرا وفترا
وزادت راسه فانصدع قلبها ونزل الماء من بين اوراكها فرمت
له ردفها وانحنت له قليلا بظهرها واشارت اليه بولوج
ايره في حرها فامتثل امرها وسرحه فيها وعاد يكر عليها ويزهز
بزمه وهاج وماج وتربطر ايره ونفخت الشهوة في راسه
ولما احست الحجه بتراكم الدفع وصلابة ايره وقعت على
بطنها فبرك عليها ولم يفلته بحرها وانكبت القصعه واهرق
مائها وهي تلتوي من شدة الزهز فوق وحالها وغارقة
في لذيذ شهواتها الى ان صفاه مرتين داخل حرها ومازال
على هذا الحال والمنوال الى ان دارت الشمس الى مغربها للزوال
واظلم الليل وارخى خيمه الانسدال وبات الحلج نايل في الغبط
والحجه مع مسعود في لذيذ القرب والوصال وذاقت الحجة من
صلابة اير مسعود حك ومك الى ان ورم اشفارها وذاقت
من ايره حلاوة طول ليلها ونهارها وتعلق بحب مسعود عقلها
وقلبها وكلما نظرت اليه بعينها تغير لونها يذوب جسمها وتنحل
عروقها ولم يقر قرارها الا ان اولجه داخل حرها ويقوى الزهز
من فوق قبة فرجها حتى يبرد ما بها ويلتقي ماؤه ماءها فحينئذ

ان يغشى عليه لئلا يتالم و
بكر لكونك كنت عريانة عن
الثياب بل وضع الحسد ركبته
على الفخذ وركبته الثانية على
الارض واجلسني على ركبته
والسند ظهري الى الفخذ وشفاه
في رسله ويعمل الحد بيديه
تحت فخذي والثانية من تحت
ظهري ووضع راسي الكره في
رحمي قليلا واخذ لسانه ونبه
عقبه على عادة الحجامين
حجمه قليلة ثم التفت الرجال
اياك ان يغشى ودفعه على بطنه
واحدة فلما احست به الاوجع
ونصبح قلبي وجعل يجر على
جراتي بارد من حرارة الغليد
فتدارك وانا عاطية من الشهق
وذاق الكلام الرقيق مالم يسمعه
في عمره فيزداد به شغفا وشغف
شهوته فيجود الليل وكان
هو من اهل الارض
بيم قلم

يسكن ما بها وكان هذا عند النظر دائما واما مسعود الاهطل
فكان كل ما يقوم عليه ايره ويهيم يترك الجاموس ويذهب الى
الحجه صاحبة العكنات والردف الجسيم ويقضي وطره
منها وتملا له جيبه من البيض والخميم وذهب مره حسب
عادته الى الحاجة وبعد ما قضي حاجته منها وعاد الى الجاموسه
فوجدها سقطت واكلت قطن الجيران فاخذوها وفي منزل
صاحب القطن الماكول ربطوها فذهب مسعود الاهطل
الى البيت الذي فيه الجاموسه وقعد لهم على الباب ولما علم
الحاج نايل بذلك الامر ذهب الى صاحب القطن يترضا
خاطره فوجد مسعود الاهطل قاعد بازاء الباب فمن غيظه
عليه ضربه بعصا كانت معه فذهب يجري في وسط الحارة
وهو يقول انا مالي ام الحاجه هي التي قالت لي كل يوم اتركها وتعالى
نكني وهو يجري بين الازقة واجتمعت عليه العيال والنسا
والرجال وهم يضحكون من قوله ويتعجبون في امره فخجل الحاج
نايل من قوله وترك الجاموسه وذهب الى بيته فوجد الحاجه
تغتسل وتمتشط وقال الحاج نايل ما هذا الفعل يا حاجه
مع هذا الرجل العبيط فضحتيني بفعلك ومكرك وكان الحاج
نايل هذا رجلا عاقلا فقال لها غررتيني بصلاحك وصلاتك
يا ابنة اللئام وحملتك معي الى بيت الله الحرام وطفت بك
الكعبة واستلمت بهذه اليد الخبيثة الركن والمقام وايضا انت

بل لا علم فعله هذا الحين صبه
في ثلاث مرات في ورد واحد
وقتنا انبعثي بنكاح زهرة
سكه بني تعرت من تحته وان
مرقة بالدماء ولا يجد ذلك
لازالة بكارتي من شدة الشهوة
التي تركبتني وتقشعر من يدي
ذلك وانا قصدي الا التعب الا ان
الكبير والتشبق الطريف او
انت وتموا بعدد في لما انسع
ابنا الوزير ذلك تعجب من شدة
شهوة النساء وعلم ان النساء
اغلب شهوة من الرجال الا انه
ثم امر لكل واحدة منهن بخلعة
ومائة دينار وشيء من اوطيبها
الا الحتاء ثم انصرفوا البنات
وكان يزورونه في كل وقت الى
ان تزوج الوزير بينهم ذكي
النساء ولا بد من حكايات
لطيفة وابيات بسعة لطيفة
قال المصنف لا يستنفع البلاد
ولا استكسر

معك قبر النبى خير الانام وبعد كاف تنيني بهذا الفعل الذميم وتسيبينى فى فضيحتى بين هذا الجمع العظيم فقالت له الحجة عكرها وداها حيث انك سمعت قول الهطل والمجانين من بعد ما مضى علينا من الاعوام والسنين يا ابن الناس طلقنى واليد الشمال لا تعلم بما فعلته اليد اليمين هذا بعد ما تعصبت عليها اولادها الذكور والبنات وانفضح حالها بين الركبان والمشات واخذت مسعود الاهطل وخرجت به من هذه القرية من بعد طلاقها ومسعود عندها احسن ممن تركتهم خلفها وحكمت عليها بذلك شهوة نفسها فتاملوا ايها الاخوان وحققوا هذا الامر الواضح البيان وحصنوا نفوسكم منهن بقدر الامكان ولا يغرنكم منهن شقشقة اللسان واسمعوا ما قاله سيد ولد عدنان الحديث خيركم بعد المائتين الخفيف الحاذ قالوا وما الحاذ يا رسول الله قال من لا اهل له ولا ولد اخرجه ابو يعلى فى مسنده عن حذيفة وقال حسان رضى الله عنه لا تأمنن الى النسآء ولا تثق بيمينهن فرضاؤهن وسخطهن معلق بوصالهن وخروج ادم من جنان الخلد ذا من اجلهن وقال الاخر كل اسير يفك الا اسير النساء فانه غير مفكوك وكل مالك يملك الا مالك النساء فانه مملوك وما استرعين شياء قط الا ضاع وما استؤمن على سر الا شاع ولا اطلعن على شر فقصرن عنه ولا راين خيرا فاعطين منه فقيل له

الابيتين فاما بهاس حسنها يفيض
وكفى بذلك فضلا ولكنى بالشوق
ويلبس الطرب وحسن النظر
لان تركيب الاثنى فى الانس
كالاصبع فى الخاتم وقال زهير بن
دعيوش مررت يوما ببعض
قصور الرشيد بالرقة وبغلتى
فطرمتها فسمعت غناء وحركة
شديدة فاصغيت فاذا قال
يقول اولعيه والقار فاذا فيه الناس
فتقعدت وليلة فاذا انا بجارية
فائقة الجمال فقالت انا اريد تنهاو
فدونك فاملتها فاذا امليها
بلالة بطرزة فدعت عصيت الملك
والعهد ورايت بطنا وامكانها
دسرة لم ار احسن منها واذا انها
حركة منه رغيف وردت عليك
من بطنها وانغارها فادخلت
يدى فقرصت ولوبت منهما
وقال النخد وهذا الشيخ
فان هذا الابنة

كيف تذمهن ولولاهن لم تكن انت ولا امثالك فقال مثل
المراة مثل النخلة الصعبة في الصعود وكثيرة السلالم ايلا لمسها
جسد الا اشتكى ويخاف عليه الوقوع اذا ارتفع الهوا ومع
ذلك حملها الرطب الحسني *

## (الحكاية السادسة)

حكى والله اعلم فيما مضى وتقدم انه كان ببلاد مصر رجل
من بعض مشايخ العرب يسمى مقبل ابن حازم وله زوجة
تسمى غانمه بنت عاصم وكانت غانمه هذه موصوفه بالحسن
والجمال وفارسة عند ملاقات الابطال وخوض الليل وارتكاب
الاهوال غير انها كانت لا تمل ولا تشبع من النكاح وبهذا السبب
تزوجت بتسع رجال من اجود واشجع شبان العرب الاقيال
وفي كل خطبة يقع عندها القيل والقال ولا تنفصل الا بجزيل
الاموال واشتهر حسنها وجمالها بين اترابها الى ان اخذها مقبل
هذا وصار بعلها وكان لغانمة جارية اسمها بخيه مخصوصة
لطحين الرحا ففي بعض الايام خرجت الرحا فذهبت بخيته
لتاتي بالنجار لعمارة الرحا وكان هذا النجار فرخا من افراخ الانس
لا يعرف بين الحلال والحرام ولا يعرف صلاة الخمس وكان
اسمه عبده الزرزموفي وكان له اير ضخم يضرب به المثل
فلما حضر مع الخادم واراد الدخول من باب الخبا تنحنح
ودخل وكانت شيخة العرب غانمة جالسة في شق البيت الشعر فلمحته

قال اتيتها او باشرتها فلم ار ابلغ
منها على النيك فانك تحتاج الا
على اربعة ثم قالت والله
قد اتيتها ونالم ار اكبر منه
لحسن [illegible] ارتعاجا من [illegible]
اعضاء الا فلما دخلت كشفت
على عجوزها فتعففه وعطيته و
اما هي شيء شديد فقالت
هل تمكن امراة فاستها فقلت
اكثر من مائة مرة فقالت صدقت
ابوابه فقلت انا اكت انبئك
انتهيت لا اسال عن ابوابه
فقالت انا له ابوابا كثيرة فقلت
وما هي قالت هي ستة عشر الاول
(١) نفش البيض (٢) الذكر
(٣) البقي (٤) النجم (٥) الاصرار
(٦) جز الرجام (٧) الدونان (٨)
العدس (٩) الصفيق (١٠) اللولبي
الصعق (١١) اسبلح

تشدد خوله وهو محزم بشد وثوبه رقيق لايخبا وذكبته
وكان بغير سراويل فلمحت غاغة ايره وهو متدلى بين اوراكه
مثل الخراط وثوبه مقصر عن راس ايره شيأ يسيرا فلما
تحقق لها ذلك وكانت تسمع من الناس بضخامة ايره ايضا صدقت
ما سمعته باذنها فانخلع قلبها وترلخت اعضائها ورشح الماء
من بين اوراكها لانها كانت كثيرة الشبق لاتفتر من ملازمة الطبق
وكانت صاحبة خبرة وفطانة حاذقة لبيبة صاحبة تدبير
وقت الامر العسير وكانت العرب تاخذ من رايها عند التعصب
والفزع المثير وكانت صاحبة بطش وقوة وقت الجد والتشمير
وبالجملة فهي ظبية القناص ودرة الغواص ووصالها يحيى
العليل وفي مبسمها الكوثر والسلسبيل وهي عربية بهية
بطرف كحيل وخد اسيل ولما نظرت الى عبده بعينها اصابت
ايره مهجة قلبها وتغير حالها وضاقت عارجت ارضها
واشتاق لماء عبده بستانها فعند ذلك قامت وسدت
الباب بشق بينها والى بعض الاشغال ارسلت خادمتها ودعت
عبده الى الرحا ليصلح فسادها وقعدت شيخة العرب قبالته
واظهرت له صدرها مع وجهها فعند ذلك اندهش الجان
وتاه عن القيد وهو والنقار وسقط من بين فخذيه ايرا
من الايور الكبار وعاد بطه داخل ثوبه فيقلبه من قوة الزفير
والانتشار فلما رأت شيخة العرب غاغة وتحققت الحال ورأت

(١٥) الخراز (١٦) [illegible] الاولى [illegible]
فتلك ست عشر بابا وردت
بها العادة سنة ثمانية فقالت
وبابو مسلقى الا سيرهما فقالت
الفرقة بالفعل او كما تم
انبطحت على الوجه وكا تستتي
من تحتها حتى صنعت فقالت
هذا الفتش الثعبن ثم نعت
الا الماء وجادت ثم ركبت واتحنت
انتخاشد يدا قعدكت منها
وقالت هذا وضع العصام ثم
تحت الا الطعام الماء وجادت
ثم ركبت على راسها وجعلت
عجزها وركبتيها مرفوعات
وانحنت و الخرت ركوبه
به ساعة ثم اولجته واعطتني
الرهز وحركت ولم ازل العلوق
فقالت هذا التركي ثم قامت
ورجعت وبركت وربعت فرجها
ثم قالت افتح بعدنه ثم اخرجه
كذلك ففعلت ذلك فاذا
راسه على باب

بين رجليه ايرلم راته عمرى اخذته من الرجال فقالت ماهنا
يا نجار الفاس الذى بين رجليك بطلب هول ودحال وقولنا في
لخرج لك فارسا من عندى تنهزم من سطوته وقت الملاحمة
والدحال فقال ياسيدتي انا رجل نجار لا اعرف حربا ولا نزالا ومالى
مال ولا رجال وانا فى حماك يا صاحبة الطرف العسال وقال ذلك
لانه لخطأ المعنى والضمير وظن ان شيخة العرب تتوعده على
قيام ايره ونظره الى الوجه المنير فعند ذلك قالت لتحقيق انك
فلاح بارد طنجير لا تعرف الشبع الامن الخبز الخمير ولا ايرويك الا
ماء البحر او ماء العذب واخاف ان اظهرتك على ما فى الخاطر
وادخلتك البستان العاطر تبوح وانت عن كتمان السر قاصر
ويذبحك اخى شيخ العرب ناصر لان الفلاحين اغلبهم من العقول
خالين لا يعرفون الا الحفر ونقل الطين فعند ذلك عرف عبده
المعنى وبجوابه بحل واثنى وقال انا محسوبك وان منحت
لك الفضل والحسنى وهاج عبده وطاش من بعد ما اخذه
الارتعاش وسل ايره بعد ما دخل بطنه واخذ فى الانكماش
فلما رات غاغة ضخامة اير عبد النجار اخذتها الحيرة والانبها
فاخذته ودخلت به الخبا وسكت ايره ومرت بيدها من
فوق ظهره وعادت بها من تحت بطنه فزرق عليه شئ من لبنه
وهى تتامل فى غلظه وضخامة راسه فى وجدها قامت وتركته
فى خباها وخرجت وبعينها الى الطريق نظرت فهرولت ورجعت

استها واسع لحجرها غليظا
عاليا فقالت لى هذا النعش
ثم خرجت الى الدار ورجعت
فاستلقت على [illegible] ورفعت لى
رجليها ثم قالت ضع رجلى
اليسرى على عاتقك الايمن
[illegible] نحوه وادخل [illegible]
ما عندك له تعملت [illegible]
فقالت هذا النعش [illegible]
النعش على عاتقك والاخر على
الارض ثم خرجت واغتسلت
ثم رجعت فانبطحت وقالت لى
بطنك على ظهرى واعمل [illegible]
[illegible]
تعملت ذلك [illegible]
[illegible] فقالت هذا النعش ثم
الى الدار وجاءت وبركت [illegible]
[illegible] ورفعت
كلها الى اسفله ثم [illegible]
الباب ولم تزل تدلك [illegible]
لى فقالت انا [illegible]
[illegible]

وعلى عبده في الخبا دخلت وقالت هيا جود النيك واعجل وعلى
لاتشفق ولا تمهل وكن في الدفع عجولا وابلغ بوصلي مامولا
من قبل ان يشعر بنا احد من الرجال الفحول فياخذونا على اسنة
الرماح ويقطعون بالنصول فعند ذلك دفعه في حرها
فزوقت من تحته قبل ان يتمكن من اكتافها فزحف اليها وحرك
على باب حرها وامسكها من رؤس اكتافها فغيبه في
بطنها فهاجت من حلاوة ايره واشتد وجدها وهي من تحته
ترفر نارا ومن شدة الدفع تخرج راسها من تحت خبائها ودهلت
عن موضعها ومرساها الى ان صفاه في حرها وهي في لخذها
واعطاها وبعد ما كانت ترد الرجال الكمات صارت تتذلل
لاير عبده بلذيذ اللغات وسرت بدفعه ورهزه غاية المسرات
وبعد الشجاعه عادت مما عاينته في ذهول ونسيت ملاقاة
الابطال حين تجول لانها رات من حلاوة اير عبده شيا سلب
منها اللب والمعقول وبعد ما اخرجه منها وهو من لذيذ وصلها
في دهاش ذهب الى رحاته وعاد يطقطق بالمنقاش ولما
افاقت شيخة العرب غانمة خرجت من خباها بعد ما اصلحت
ما تخبل تحتها من الفراش ورفعت شق البيت من فوق بابها وامنت
من الرقيب والواش وذبحت له خروفا رشيحا وقدمته له فاكل
حتى اكتفى والباقي وصفته له في خرجه وقالت له في الثلث الاخير
تكون عند كثيب ابي الوفا وهناك تعود ثانيا على ما كنا عليه

انقلب بحتى يكون في سائر ليلك
بعض اغتناقه ثم اولجه ولنيكها
الاولى بقوة فان هذا اصول
الاولى ثم خرجت الى الاول وانتقلت
ثم تحركت ودومنتيه
على ركبتيها وقالت لي دق
راسي ذكرك وادخله به باب
الاست قليلا ثم اولجه بقوة
فتمكنت فسمعت لشخيرها صوتا
شديدا العلاقة الريق فقالت
هذا الصراط ثم خرج
ودبرك كالساجد ورزقت
بحرها وتنحيها بيدها فاولجته
الفارغ ودبر راسي ذكري ثم ادخلته به
رحمها ساعة ثم اولجه قليلا
ثم سله واخرجه الى راسي
الكرة فكنت اسمع لحرها
بحرها فقالت هذا حرها الرابع
ثم خرجت ورجعت فحركت
كما اسما اسمعها ويقا
ودرنت ذكري الى الامر
ودلكت

من الصيف وكان هذا الموضع بعيدا عن السكان وفيه مغاور وكثبان
يصاد فيه الارانب والغزلان فقال لها حبا وكرامه يا نور عيني
لان حبك دخل صميم قلبي من يوم ما نظرتك عند وقعة الكفر
والخيل بين يديك جافلة من سيفك الذكر وعليك اليوم
تفريج همي وغمي يا سيدة البدو والحضر فقالت له ابشر
بخير الزاد والحب والوداد ولكن اياك ان تخطا الميعاد فقال
سمعا وطاعه لك يا بنت الاجواد ولما تم الاشغال وخرج
من عندها بالخير والافضال اشتغل منه القلب والبال
من اجل صاحبة التيه والدلال ومازال عبيده في الانتظار
الى ان اقبل الليل ورحل النهار ولبس عباته واخذ عصاه
وفي اثنى الطريق قابله اثنان من اللصوص قبل ان يدرك
مقصوده واخذا ما عليه وكتفاه وبين الكثبان تركاه
هذا ما كان من امره واما غانمة مجلية الغبار خرجت لما اغطش
الليل وازيل النهار وتقلدت بسيفها البتار وقصدت عبيده
في وسيع القفار وفي قلبها من اجله لهيب النار فبينما هي في سيرها
اذ قد احاطت بها اللصوص الغدار وهم الذين انتهبوا وكتفوا
عبيده الغدار فطمعوا فيها وحملوا عليها فوافتهم بسيفها البتار
فاخذت رقابهم وقصفت منهم الاعمار واخذت ما معهم وما
عليهم من الملبوس وواريهم في دجى الغلوس وعادت تجد
الى محل قصدها فسمعت حس انين يئن من جهة يمينها

به الشيخ ثم قال لها الكم [illegible]
ثم قالت ادهن [illegible] واريكه لي
اصله وقالت هذا العنق
ثم خرجت ورجعت وقالت
والعنقت بطنها مع الحمار
واخرجت عجزها فقالا لا ذكر قالت
اذا انت اركبته فاخرجه
بعيدا عن الباب وجلس انت
مقدار ذراع ثم [illegible] بابك
على الباب واركبه [illegible]
وقالت هذا ابسي الحمار
ثم خرجت ورجعت فاستلقت
على ظهرها ودنت رجليها
ورفعتهما على عاتقي ثم قالت
واركبه في الاست كله ففعلت
فلما انت ساعة قالت فلما
[illegible] حتى صادرت على بجيبها
الاعين قالت ادفع حتى [illegible]
وادرت القتال ثم قالت كانك
ثم [illegible]
عمل الا وقام
قالت

فرجعت اليه فوجدته عبده صديقها في الوثاق فحلته وعن
السبب سالته فاخبرها وهي ماشية به الى محل ما اوعدته وعن
تقول له يا عبده عمر الفلاح لا ينفع في حرب ولا كفاح فقال ياسيدتي
عمري ما وافيت الحرب ولا وقعت في مواقع الكرب ولكن ياسيدتي
ربي اعطاني ايرا لا يوجد مثله في المشرق ولا في المغرب فقالت
له وهي تمازحه حقيق قولك هذا يا ابن الزواني ولولا ذلك ما
انظرت الى هذا الوجه المليح والمباني ومازالت تمازحه وتغازله
الى ان وصلت به الى الموضع المعلوم ونزلت به في روض تهب
منه روايح الشيح والقيصوم وقعدا للراحة قليلا ورمت
فوق رجليه ساقيها وقبلته وقبلها في مبسم زانه الخرطوم
وضمته الى صدرها وشكت له نار وجدها وهو يشم روايح
المسك من جيبها وينظر في الظلام ضوء جبينها وقد طاب
للجاني رمان صدرها وعاد يمر يده فوق عكنات بطنها
الى ان سقطت يده فوق قبة حرها فعند ذلك انتشر ايره
وانصدع قلبها في لذة الشهوة التي قامت بها جذبته الى
صدرها فجعل ايره فوق قبة حرها فهاجت وماجت ووقعت
فوق ظهرها فجره ودفعه داخل بطنها فلما احست به دخلت
في عرضه وهو مشتغل بدفعه ومن حلاوة نيكها غاب صوابه
وهو يرهز ويعض على نابه وفي كل دفعة تنقر وتعرض فايره
وهو لا يلتفت اليها بل غمس في رضابها وجمع في فيه شفتيها

رضا وكم من عالم ازكى ثم تركه
الزين وانعنت [illegible] تنكر
ليه ولم يسعد [illegible] نكحه
لنا وليتما زى فيها [illegible] ليلا
منع الابراك فلا [illegible]
تعرت الى السلطة الشرح ينفع كذ
ممتعه في [illegible] ز شرحها ثم انه عاد
هذا مثل الازاه ثم عاود ونابه
ربعة بها ثم بركت وقالت الذي ابد
ربح الذي الاربح والتعزى الاماثرة
عليك بالوجه الصلب وقمع العبد
ابره كثير نعمت ووريته والبعة
ما لشيها امانة وزع فيه [illegible]
عقبت بها الى اصله وزنع [illegible]
فبعد ازال الكبر ولا [illegible] حتى تعشت
حلبى اليها وعانق وساق وانا
[illegible] انه الامر ثم ازال الكلب
حتى نسبته نادا فقالت يا هذا ذلك
ما الورد [illegible] مستفيد وقال
تعجب الامر انه بعد هو [illegible] يعني
الورد وحتى يصير المثل الزم ثم تلذذ
قليلا وتجعل رأسه وبا [illegible]
ثم تعثوا الذى فيه
حتى ا

وما زال على هذا الحال والاشتغال وشيخة العرب غانمة تلتوى تحت اير عبده مثل الغزال وهو جالس بين اوراكها يدفع بطرفه وتارة يحك اشفارها الى ان صفاه ثلاثا وادخل بطنها وعند خروج ايره من حرها ياخذ بعقلها ولبها وبعد ذلك عادت تقبله وتشكو اليه حبها الذى سكن من اجله قلبها فقال العبد وحق عينيك الرغائب اتجسدت جوارحى يا صاحبة الحلق والذوائب ومشى معها قليلا فى فسيح ذلك الروض وهو ينظر الى ترجرج ردفها ورقة خصرها فتنهد وتحسر من شدة الوجد ونار الحب فقال له ما هذا التحسر والكرب وقد قضينا من بعضنا الارب فقال عبده يا سيدتى نظرت الى هذا الردف الثقيل فوجدته من تحت خصر نحيل وقامتك مثل رمح الفارس النبيل فخطر ببالى كل من يعلوه يبلغ المنا ويشفى العليل فقالت غانمة اظن يا نجار خطر ببالك الركوب عليه وتسن ايرك بين اليتيه فقال يا سيدتى هذا يكون من بعض افضالك وجودك مع حلمك فقالت له ان كان فيك وتحسن نيك سطح البلاد تعنى الارض بلغة العرب وتعرف النغم بين الافخاذ الجيا وعند الدفع يردك كثيب الكافور وهو اعظم من كثيب سعاد فهيا دونك واجد النيك حتى تقر عيناك وها انا اولا اعلمك بنيك اولاد العرب مع اسمائه فاوله الذى خطر ببالك وهو اسمه سطح البلاد وفيه نيك اخر اسمه دفع الكبش عند ما يرد على الماء الثلج

فلما صحى بعمل كله فى الاست
قلنا مخزن الاربع الاست كان تراب
قلت ان الزعفران يعرف فقالت
انما تغلطه بدهن ورد فكرى
حدثه ثم ان بعد ذلك لكرنها
ثانيا والبلته الا بما عاد بها
دهن يتحرز بقول العجائب بشى
طيبته ان شربها ثم اخرجته
تخرج احسن كالسلق ودفع
مع السنبر فقلت ما هذا فقالت
اسمه الكركر وقلت كيف هذا
قالت سدر شرب بسنر معجون
ثم علو تشابه بعد ذلك ثانفتحى
على ظهر محو فغدت ثنا بلى
من بينهما ثم دارت عليه حتى
والتى ظهرها ثم بركت عليه
وانبعثت حتى صارت باركة ثم
لالك كان سمى سنبه فى
اسمها فقلت ما هذا فقالت
هذا هو الاولى
استكا سيه لا

وتارة في الفرج وتارة يذهب في الفجاج والنيك الثالث اسمه دريع
البل عند ما يسل والنيك الرابع اسمه الدفع بين الجياد قبل نزول
العرب فوق الوهاد واما ان اردت ان اطلعك على فضل فضلاء
بنات العرب فهذا شيء كثير لا يحصيه تعداد فقالها عبده
ياسيدتي اطلعيني على شيء من هذا وانا اقوم لك باعظم السداد
فعند ذلك قالت ها انا اريك اول طلبتك وبغيتك وانظر عطلتك
وكيف تكون عند الزهر فوقك وانسطحت له على بطنها بعد
ما كشفت له عن ردفيها فزاد شبرين عن ظهرها وظهر في دجى الليل
بياض جسمها مثل ضوء القمر حين يظهر من الارض ويعلوا
فوق كثبانها فاندهش عبده حين نظر اعتدال قنات ظهرها
وعلو فلكيها عن جميع جسمها فهاج ايره فما وسعه الا انه قعد
من خلف كفلها واراد دفعه في وسط حرها فاخطا الباب
وسرح بين الرمل وبطنها فلما احست بذلك مدت اليه يدها
فامسكت راسه وشخرت من عظم وجدها وكبت للاه قبل ولوجه
في حرها وهي تزج ايره بيدها وتعرض فيه ان يجعله من داخل
حرها وهي تلتهب من تحته وهو يجود الدفع بشدة عزمه الى ان
كب بين الرمل وبطنها ماءه وهو يزفر زفرا من شدة الشهوة
التي دبت بين عروقه حين زرقت من احليله وبعد ذلك اخرجه
من تحتها ومده بين اليت فلكيها وعاد يمسح ويشمشم ايره فوق
نعومة جلدها وهو يتلذذ من ذلك وما يصب عليه من طيب

حكي من محمد بن عيسى القاشي قال
قلت لجارية ما تقولين في الثلاثة فقالت
ذالك من اشد البنات اقتنا بك
بلى ذاك قالت لانه لا يعد القائل
ولا الشمول به لذة قلت وكيف
قالت كما يعد الرجل الموز بالعسل
فلا يعد طعم واحد منهما وقال الاصمعي
اشترينا جارية بدوية عربية
الى منزلنا واردت التزويج فقالت
والله لا نبرح حتى نمل رانها
قلت ما لك قالت ينزل ويركب على الربع ونحن
اليهما وقالت وليه ذا الانت الى
اسله ثم اخرجه فاولجه واخرجه
ادخله الى الانت ثلاثا الا شعلا زاد
حتى يخرج ثنيات فاولجته في الانت
الا سلة ضربت ضربات ضربة
شديدة ثم اخرجته فاولجته
فانهر فلم ازل كذلك حتى نجيبه
فكان به من اللذة ما سيبغي فقالت
هذا باب الخلط وقال الحكيم
الا خبرت بجارية

ريحها ومازال يطرق بايره وهو من فوق ردفها ويحك براسه بين اوراكها فانتعظ فعند ذلك حرره على باب حرها ودفعه بقوته فغاب بجميعه داخل بطنها ولما احست غانمه بحكه عند دخوله وخروجه بين اشفارها في غلظه وتراكم دفعه هاجت وغلبت عليها شهوتها الا انها كانت شديدة الشبق وعند الطبق تغيب في سكرتها ومازال يركض بايره في حرها الى ان صفاه فيها ووقع بصدره فوق ظهرها ووضع خده فوق خدها ورجع يمص لسانها وهي غائبة عن وجودها وصبر عليها قليلا الى ان صفاه في حرها وفاقت لنفسها وبعد ذلك قام عنها فقامت والتفتت اليه بسرعة وضمته الى صدرها وعادت تقبله وهو يقبل خدها وبعد مسحت له ايره بطرف ثوبها ومازالت تلاعب ايره الى ان شال راسه فقبلته وهي تتامل في كبر راسه فقالت له ارى يا عبده ايرك هام وقام وارى الشهوة تحكمت فيك ولحقك الارتعاش واظنك انك تريد دفع الكباش فقال يا سيدتي من ينظر الى هؤلاء العيون السود وبروز ما لك من النهود فكيف ايرك لا يعود وكل شئ من الملاحة فهو فيك موجود واظن انك من الحور خرجت الى من الغرق او من بعض القصور فسرت شيخة العرب غانمه من كلامه ومما ذاقته من لذيذ وصاله وضخامة ايره وارادت تختبر اخر جهده فلما نظرت صلابة ايره قالت له ايرك يريد منك دفع الكباش لاني رايت راسه طالبة

فاذا خلوت بها وارت وطاها قالت مكانك قالت اتعرف انشد النيك قلت لا قالت الذ النيك في المراة ترفع رجلي وتقعد على ايرك اصابعك فتولجه تنظر اليه وهو يدخل ويخرج ثم تنتف ساعة وتقبل الركب واذا اردت السب قالت فيه وجهان احدهما ان تخرجه وتقعد على السرة فتراه كانه سبيكة فضة وتولجه في الاست فتغيبه [illegible] بعصره وعصبه معصر الجديد النعاة واقل الريق فانك المرفانه اطيب لذة والذ ما يكون الوطء في الحرم على اربع لانك ترى الركب تذهب وتجئ وتنظر الى البطن والتدبين والسرة وغير ذلك والذ ما يكون النيك في الاست ادبار الاليان تراه يدخل ويخرج فاذا انكت في الاست فاكثر الريق فانه الطيب

الهرج والغواش فقال طبسيك في لعب افعل ما تامربى لانك من الكرم خلصيتني وعلى حوضك اوردتيني ومن فصاحتك وبراعتك علمتيني وبالجملة فانا عبدك ان اردت قتلي فاقتليني وان اردت بقائي فابقيني ولقد صدت مهجتي وسكنت داخل حشاشتي فسرت بكلامه وبركت له على قرافيصها وناولته ردفها وبرك الاخر على ركبه وابرز ايره ودفعه من خلفها فسرج داخل فرجها وسمع فرقعته داخل بطنها واخذ بيديه على عكناتها وهي تقول بنيكك جد واياك ان ينفلت عن الباب ويجود دغاغة تارة تشخر وتارة تغنج وتارة تاتله بانينها وتارة تلتفت اليه براسها وهو ينظر نور وجهها وطول عنقها فمن هيجانه حملها على ايره ووقف بها فقالت له انت الان دخلت بنا في نيك الرديف فمد يديك وتمكن من روس اكتافي ورد في على ايرك رداً قوياً من غير شفقته ولا تخفيف حتى اريك شيئاً لذيذاً لطيفاً وعادت تغنج له وتنظر اليه من جهة اليمين مرة ومن الشمال مرة بتدلل وغنج وعند التبسم تظهر له لآلي اسنانها فمد فاه ليمص شفتيها فلم يتمكن من طول ظهرها وجسامة ردفها فيفرط من الشغف بفيه على جنبها وساعة ظهرها وهي تريه غنجها وتدور على ايره بفلكها واظهرت له جميع عجيبها الى ان صفاه في حرها مرتين بلذة عجيبة وعند ما صفاه في بطنها جذبه والقاها على ظهرها ودفعه في حرها وبعد

والاو وفيه الاسلة وبالنو الايج [illegible] دخل الاكثر كل ساعة تريد البنت قالت ذلك تريد ان تشغلك ذلك فارايت كل كلب ولا الاذنه وقال بنان بن [illegible] انا بالبصرة يقول لغلمت بالطلاق وانا سكران اني انيك امراتي نيكا من دبر فالبنت الا ثقيه ذي سلفة في المسجد [illegible] اسلعك انه ان حلفت بيمين الطلاق ان لا بد ان انيك امراتي نيكا من دبر فتبسم الفقيه ثم قال ان انيك امراتي كل ليلة نيكا من دبر اذهب [illegible] على الرج وقف من بطنها ولكن اذا نجبني من البعار في ثم ادخل ايرك تاليها وانفرجه وادخله في فرجها كن في الثغاء هذا انيك الدبر [illegible] قال وان الرج والصنعة الكر بانك [illegible] الاستاذ [illegible] قال وقال الرشد [illegible]

ذلك اخرجه وقعد وهو يعتنق ويقبل خدها ومرة يرضع
ابزازها وهو في فوره وتمكن الحب من قلبه وهي سكرت من
حلاوة ايره وثبت في قلبها وداده وهما على هذا الحال الى
ان مضى الليل ومابقى فيه غير ربعة وبعد ذلك قامت واوثقت
من العبد جرابها بعد ما شوت واكلت مع عبده صديقتها
ولتحذ منه وشت الى ان قربت من نجمها وصرفته الى منزله وخلت
بينها فوجدت بعلها منتظر لطريقها فلما وافته ارسلته سيدها
ودخلت الى خدرها الا انها كانت في اغلب الليالى تذهب الى العبد
النجار وتقضى حاجتها معه في الخلا والقفار وتقضى معه الاوتار من
لذتها وشهوتها وتعود بعد ما تشفى بايره غلها وقضت
مع عبده النجار بهذه الحالة باقى مدتها اصغوا ايها الاخوان
الى قولى هذا الجيد وهو مثل الدرهم المنقود وتنبهوا من نبه
الغفلة والرقود وتاملوا في فعل الخائنات بعولتهن ولا يغشون
يوم الموقف الموعود وأَذاهُنَّ عم في سائر الامم وهن قليلات
الذمم ولا يفين قط بالعهود اخبر بذلك النبي الصادق المحمود
قال ما اخاف على امتى فتنة اخوف عليها من النساء والخمر
انتهى وقيل ان عيسى عليه الصلاة والسلام لقى ابليس لعنه
الله وهو يسوق اربعة من الحمر محملة فقال ما هذا قال احمل
تجارة واطلب مشترين اما احدها فالجور قال من يشتريه
قال السلاطين قال فما الثانى قال الحسد قال فمن يشتريه

بالالية الكبيرة لا يمكن ذلك
الاصلاح ويضعون موانع
لئلا يقع الحقان الجارية وتلجها
في بطنها او بالعكس برقبتها او في
بطن ركبتيها او بين شعب البنان
في الاصلاح نوع يقال له الملتف
وهو ان يجعل تحت عجز المراة
حتى يرتفع ثم يجلس الرجل على
وظهرها الى وجهها ثم تاخذ المراة
ابهام رجليها بيديها وتعرض
الى نفسها نحو راسها ماقدرا
شديدا حتى يصير الرجل الى
بين رجليها فانها اذا انفعلت
شديد البرد فيهم كله فيتبع
حينئذ وهو مشاهد غير [illegible]
وجميع ما يشتغل بذلك وانما يفعل
الذى لا يحمل المراة منه شهوة ان
يجامعها الرجل قائما
الاشكال المستلقاة المراة على
الوطى وعلو الرجل عليها ولا يكون
بركبتها بالليل ورأسها
منخفضا

قال العلماء قال فما الثالث قال الخيانة قال فمن يشتريها قال
التجار قال فما الرابع قال الكيد قال فمن يشتريه قال النساء خير
كلهن وشر ما فيهن قلت لا ستغنا عنهن وقال بعضهم فيهن
لا تغبون مقاسات النساهين هن الذى جعلوا الراس القوى
لين كم جندلوا من بطل كم افسدوا دين والكذب فالنور فاحوالهم بين

## الحكاية السابعة

حكى والله اعلم بغيبه واحكم انه كان فى قديم الزمان وسالف العصر والاوان رجل من عربان بادية الحجاز يقال له زاهر ابن شريان وينسب الى قبيلة غطفان وله زوجة جميلة اسمها عنوان وكان لعنوان هذه ابنة اجمل واحسن منها وكان اسم تلك البنت زهر الوادى وكان والدها زاهر كثير المال والحلال واكثر ماله من ابل الجمال وكان له راع اسمه راشد ابن حمدان وكان راشد هذا قائما بسراحة الابل بين الاودية والكثبان والتى كانت تعينه على رد الابل عند ورود الماء وللسراح زهر الوادى بنت زاهر المذكور وتربت طول مدتها مع راشد ابن حمدان وهى تعينه على رعى النوق والفصلان وكان اكثر الاوقات لا يهنيها فى سرحها ويرد عنها الماشية وهى فى نومها ويحلب لها لبن النوق ويبرده لها ويسقيها عند عطشها لانها اسادته بطرف لحظها وتعلق بحبها لانها كانت فصيحة اللسان ثابتة الجنان وهى مليحة الاعطاف والاطراف كاملة

فالذكى وليس فالاستاذ الحيوان
من يجامع الا فى الشكل الاشقى
كانه يعطى الانثى من نفسه مثل
الاناث وقال عطاء انها مائه
فقال التعتعا نالة راس المراة
وتضب رجليها واسمها كان
اشد لا لغنا الابل المتحرجه
والاذ للشيلا والبلغ والطيف
نتاطها وقال المعتمود فيه
الباه ليس بمعنو ما عفا
الاثنان منه ولا الكريم ولا الاثنى
الخزان دعا لا لا اسمى الا
النسوان شغلا ولا اشد لا اسمى
نتلو نجرا ولا التلسا سانت
الابرو الشعبه والقصع طلبه
بالعنا البد من وسعه بالشقيق
وتشفيه بالاروح والحسين
لا اسماء لاكان وافرا الدايق
الاناسى لا على الجبين ولا
نفسير الجبف ولا تنغى اذا ذاتى
ولا يلتوى اذا الوعادنا
تكلمت

الاوصاف وزادت زيادتها بالملاحة عن بنات جنسها وهذا
سبب تعلق راشد بها وكلما نظرت الاخرى فعله معها يزيد
اليه اشتياقها ونشأت وتربت معه الى ان شبت واعتدل طولها
وظهر من خلف ظهرها ثقل ردفها فتحير راشد في امره وقل صبره
ومرة اخذ اللبن حسب عادته وذهب به الى زهر الوادى
فوجدها نائمة فى كهف بسفح الجبل وكان هذا الكهف معدا
لمقيلهم وقت الهجير فوضع راشد اللبن من بين يديه
وقعد بازائها قليلا وهو ينظر اليها فوجد خدها يتورد
وزانه هدب رمشها عند انطباق جفنها وهى ممدودة
مثل غصن رطيب فى موضع خالى من الرقيب فعند ذلك
دبت الشهوة بين عروقه ورفع ايره راسه وقطر الما فوق
ثيابه فمد يده من فوق صدرها ومر بها من فوق عكنها
الى ان وصلت يده الى حرها فوجده اخذا فى العلو الى تحت
سرتها هذا وهى نائمة على جنبها ولما وصلت يده الى
قبة حرها زاد انعاظ ايره فاستند بازائها ورفع ثوبها من
فوق على ردفها وبل ايره بريقه ودفعه بصناعة بين
اوراكها وعاد يسحبه ويرده برفق الى ان صفاه بين اوراكها
وملأ منيه ما بين اشفارها ولما انقض عند الكب ايره
احست بنقضه ففتحت عينها ووجدت راشدا ممتدا
من خلف ظهرها وايره مسبول بين اوراكها وراسه

والغنج سعال شديد الحركة كثير الدلال
الحركة مستند الى الكرة والرهز [illegible]
ولكن الرهز بعد الرضا شديد الرهز
لا يمكنه [illegible] ولا يخرج [illegible]
خروج البنية [illegible] التى تخرج من [illegible]
غلام شديد الغنج وفى الغنج اذا دخل
[illegible] الغنج حتى ما لم يمكن الشهوة
[illegible] اذا [illegible] وحتى
وان السمن [illegible] والغنج اذا اجتمعت
[illegible] الضعفاء وفى الالة [illegible] الالتفات
[illegible] من [illegible] وعظم [illegible]
[illegible] واعظم [illegible] كلهن
[illegible]
[illegible]
لا يشتهى فى الاول الرهز الشديد [illegible]
[illegible] بلذته [illegible]
[illegible] والشهوة [illegible]
فى الاول [illegible] الا
فى الاول الغنج الشديد
[illegible]

تنقض بين اشعارها فقالت ما هذا العمل يا راشد وكيف تبخ فوق حجرى وبين يديك الخلا والبر وتكدرت زهر الوادى من فعله وانسحبت من ازالته فخافت منها ان تعلم بذلك احد من اهلها فيقتلوه بسببها فعادت ترضاها وهو يحب رجليها ويديها وهى تقول اعتدى عنى يا ولد الزنا فلو عرفت فقد وحقى ما بلت بايرك فوق حجرى فقال يا سيدتى هذا ما هو بول بل هو شىء حلو ولو عرفتيه لم تركته وانا دخيل حسنك فلا تواخذينى ولا من اجل هذا الفعل تلومينى لان نار حبك تشغل بقلبى وان لم ابلغ قصدى وارد اموت وتكون انت المؤاخذه بذنبى فقالت زهر الوادى ما معنى هذا الكلام يا ولد الحرام اصدقنى كيف انك تموت من اجلى وانا ما وقع بينى وبينك كلام ولا حرب ولا صدام ولا جرحتك بسيف ولا رميتك بسهام فقال يا سيدتى كيف ما رميتنى وانت فى الشرك قد اوقعتينى وبسهام لحاظك اصبتنى وكانت زهر الوادى هذه تحب راشد حبا زائدا من اجل فعله معها من الخدمة وتحمل عنها المشقة وكانت مع حداثة سنها حاذقة لبيبة والذى فعله معها راشد قبل الادراك وكانت لا تعرف لذلك لذة ولا تعقل فقالت له وما الذى يحييك ويبقيك يا راشد ومن هذا الالم يبريك فقال يا قرة عينى هذا هو الذى رايته منى الان قامت ودخلت على

السنيد الذى يكن من القشر بينة
ان اللاتينى فابوزا صحابه هذا السك
والمودة الاتصال المحبوبا لمحبتها ان
الرجال اذا سمعت الانغام [illegible]
وكانت منها الزوار [illegible] والذالم
تكن الامور هكذا لم تكن لها من العمد
السنار نهر اسرار عجيبة ما تنتقل
فى دور المعزول الراجعة وعلمها على
يخلو الكهان سماء المشهورة منه
لساعة اذا السحب تسبح وتتصاعد
البحر الكبير اذا انتقل وحطت زيه
دنيا ما [illegible] وكون الكافر معرفة
والسير بتحريك مسار الجمع ثابتين
والوادى عليه بهذه الجبال الذى هى ثابتة
والمساب من الكلام من اهل علمية
لان البحر اربعة والواسعة والاثنان
والسد والجبال خمسة والبحار اثنان
والقارات تسعة والجبال عشرة والبحار

ادن منى لعله يحييك قربى ويبقيك من الموت وتنجو امن
الكرب لان قولك هذا الم صميم قلبى فقال لها راشد اتخاف
أيرك ماخطر بالى يحبى بالسر يفتلونا جميعا يا صاحبة الوجه
المليح والمقام العالى فقالت افعل انت ماشئت معى ولاتبالى
واما انا لاابرح لاحد من العرب ولا لبنى الاعمام ولا الخوالى
فعند ذلك وثق بها لما يعلمه من صدق قولها فدنى منها وصار
يقبلها فوق خدودها ومبسمها ولدها الى صدره فانتشر
ايره وتنقض بين بطنها وبطنه فقالت زهر الوادى
علام ايرك ينقض فوق بطنى فقال يا قرة عينى من حلاوة
قربه منك بعد البعد فقالت له افعل معى ما اردته لتقر عينك
بكل قرار ويذهب ما بقلبك مثل ما تقول من لهيب النار
وها انا بين يديك فى الليل والنهار فعند ذلك القاها على
ظهرها وعاد يعلك بايره بين اشفارها الى ان صب ماءه فوق
بطنها ومرة يولجه بين اوراكها الى ان يصب ماءه بين اشفارها
و ينزع فى وقت الحك بابها من خوف أن يفك ختامها هذا
وزهر الوادى مطيعه لامره وسامعة لقوله لما رأته يتنزل
من ذلك فى جميع اوقاته وكانت تنسر لسروره وتفرح لفرحه
وما زال راشد مع زهر الوادى على هذا النوال بين تلك الاودية
والجبال وجميع ذلك قبل بلوغ زهر الوادى صاحبة الطرف
المبال ولما ادركت وقربت من الادراك عادت تحب لتلاك

عدة الجمل باثنان وثمانية الوادى
لان عدة الجملة من الكلام لام الجيم ثلاثة
لان النون خمسون والعين سبعون
والميم اربعون ونهاية الجملة [illegible]
باسمه وثمانية ومن اسمائه فتح
فان سمعته [illegible]
وهو التنظير بعد النفعة وان جعلته
وعدهما على ما تقدم [illegible]
لان الفاء ٨٠ والراء [illegible]
والوادى [illegible] من الكلام [illegible]
لان النون [illegible] والجيم [illegible]
والفاء ٨٠ والعين ٧٠ واللام [illegible]
[illegible] والسين [illegible]
[illegible]
وجملة عدد [illegible] ومن اسمائها [illegible]
والوادى [illegible] خمسة وخمسون
لان الهاء [illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] والواو ٦ والغاء [illegible]
[illegible] فصارت الجملة [illegible]
ثم اختصر [illegible] الراهب [illegible]
[illegible] وبالعلاوة [illegible]
سنة [illegible]
[illegible]

الحكة لذة واشتياق وكانت تتغافل راشدا وتلاعبه وهو
معها خلف النوق ولما ادركت براشد وايره تعلقت وكان لما
يجلس بين افخاذها ويحك ايره بين اشفار حرها يا خفة
الشغف وتقول اجد يا ولد الحلال الحك لاني اجد لذلك
لذة عند الحك فلما سمع ذلك منها عصرها من رؤس
اكفالها وضمها على ايره فهاجت من نار وجدها وغابت
عن وجودها وهو يجيد الحك بين اشفارها ويهزها
فوق قبة حرها فعند ذلك تحل عراها وتزيد في بلواها
ومرة غلبتها شهوتها فقالت له بند لا ارسله في حري
فقال لها كيف ارسله وانت بكر يا نور عيني ومهجة
قلبي فقالت له خذ انت بكارتي واقبل تذللي لك وشكايتي
لان حبك الان زاد وتمكن من مهجتي وان كنت انت عندك
من الحب مثلي فلا تخالف كلمتي فقال والله يا سيدتي
عندي اضعاف ما عندك ولكن اخاف من اخيك عند الدفع
حين ينفك ختامك وربما يشتهر امرنا بين اهلك وعمك
ولم نجد من يحمينا من بني عمك فقالت يا راشد دع ولا
تبالي ولا ياخذك الخوف والخبال لان الموضع من الرقيب
خالي وبعد ذلك ادبر انا حالك وحالي فلما سمع ذلك اعتنق
بين اوراكها وحك قليل براس ايره بين اشفارها فانت
وحنت له بحنينها وقالت له هذا الحك ليس فيه نفع لوقفه

ما وقفت انا على الطبقة ذكر محمد بن
حسن البزار بينما انا ماش على باب دار
جالس على مصطبة واذا بامراة
تمشي وتتكسر فنظرت لها [illegible]

في حري بغير خوف ولا جزع ولا يرعك هول ولا فزع فعند ذلك حرد راس ايره على باب حرها وقال لها اياك والصياح ودفعه في اخر بطنها وكر عليها بايره مع تراكم الزهر فتمرغت وتخرت من شدة شهواتها ودخلت عليه بغنجي ولذيذ خطابها وهي غائبة عن صوابها وما احست بنزوله منها بل النوت تحته وعضت على نابها مما حل ونزل بها من شدة وكزه ولم تعرف اين مكانها الى ان صفاه في حرها والتقى مائه بمائها فعند ذلك برد ما بها من الوجد والزفير واخرجه منها وذاقت اشياء ما خطر لها في ضمير واما هو فعاد على الارض مثل الحصير وبعد ذلك قامت من مكانها ومسحت دمائها وهي في وجدها ولم تذهب حلاوة اير راشد من فكرها وكانت لا تصبر على بعده وتتلذذ بقربه ومكثا على هذا الحال ولذيذ الوصال مدة ثلاثة اشهر في الاودية والجبال ولما عرفوا اهلها انها دخلت في درجة البلوغ حجبوها عن المرعى وكثر على والدها الطلاب والخطاب وبذلوا لوالدها حمر النعم من النوق والجمال وهو يرد عليها ويستشيرها في ذلك فتقول له لا تعجل على ايها الاب الشفوق ولا تمن بي على احد من هؤلاء الرجال حتى اتى بعل يحميني وبسيفه من العدا يحميني فقال لها حبا وكرامة وانت صاحبة الشان يا سيدة عرب تهامه

وبغا النيل اكبر ما [illegible] البحر عكر وقال فلما سمعت ذلك نهضت الى الملك على المصطبة بين يديه وعلى التخت من وجهه كان القمر ذلك هو الذي [illegible] ثم نظرت لانه بل كالبدر [illegible] كلاه ثم قالت واريك شيا عجيبا مما [illegible] وبلغته [illegible] وقالت [illegible] كانه تغيب من الشمس [illegible] [illegible] الشمس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليعرف الكلي هنا • فهالله من نسيه [illegible] • بحل الينبه • ماكنت سمع فيه [illegible] فقال كنت انه [illegible] واسمعه [illegible] فقالت وهل مثلك [illegible] فقلت واسمعه ياسيدي

لانه كان يحبها وليس له غيرها فى جميع الطلاب من الخطاب
وعاد ينتظر منها الجواب ولما نظرت امها امتنعها عن خطابها
قالت لها لاى شئ يا زهر تردين وجوه العرب اهل الحسب
والنسب والله ان هذا منك من اكبر العجب لانك لهذا
الامر شهبة وكل خطابك فرسان بهية فاعجلى واخبرينى
عن الذى خطر ببالك وما فى العزم والنية لانك شغلتنى
بهذا التاخير والقصور فقالت يا اماه انا ما عندى تاخير
ولا قصور بل قصدى اتم مع فارس يكون شديد العزم
وهو بالكرم مخبور وعلى ربات الحجال غيور ويحمينى اذا كنت
معه حين يقوم العجاج ويثور وانا اردت ان اعلمك بما
فى الخاطر فانا ارغب زواجى فى بنى نبهان او بنى عامر لان
هاتين القبيلتين نزيلهما فى امان واكتمى هذا الامر
بيننا ولا تبوحى به لانسان فانطلى على والدتها
عنوان ما قلته من الكذب وشقشقة اللسان واما
زهر الوادى فشتغل منها الذهن والبال من اجل راشد مقدم
راع النوق والجمال وفى مدة حجبها عن المرعى كانت تجتمع معه
فى بعض الليالى وتقضى حاجتها منه وتعود وهى تدبر فى التى
تبلغ به المقصود ومازالت زهر الوادى تترقب غياب قومها
الى ان ركبت فرسان حيها وقصدت ان تغزوا وتغيروا على
على بعض اعدائها الاوزعيان البادية هذا ابها ولا يعرفونا

وباهى من بعدى [illegible] ومنذ
وقالت لها امى [illegible] ووصفت لنا لها
وقالت البلهاء [illegible] بعث
لبثت تلطفه وتطيبنو [illegible]
الجاه [illegible] ستوح فتنشغف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دين ولا يغنين الا السلب والنهب وشن الغارات وقطع الطرقات
وجميع لعوالهم في امر معاشهم من نهب بعضهم ولكن دابهم الكرم
وحفظ الجار والطنيب ويتحملون المشقه من اجل الجار الجنب
الغريب ولما عرفت زهر الوادي قرب ذهابها ذهبت الى راشد صديقها
واعلمته ان يتاهب الليلة لغد ومها وان يشد الغزال فوق
ظهر فحل الجمال لاجل المسير والترحال والنزول على بعض احياء
العرب وتقيم بينهم وتامن من الخوف والعطب فقال راشد حبا
وكرامة وفرح بذلك وهو يتمنى من الله السلامة وان يتملى
بزهر الوادي وان ينجو بها من الاعداء وكان فحل الجمال هذا الذي
امرته ان يشد عليه اذا مشى تتبعه النوق والجمال لانه كان
قوي السير والترحال فشد راشد عليه الغزال كما امرت بدر
الكمال وفي تلك الليلة جهزت الاخرى ما يلزم للرحيل وشمرت
عن ساعد الجد والتشمير وتقلدت بسيفها واخذت ما يلزم
من السلاح لراشد وخاطرت بنفسها من اجل ما معها من الوجد
والزفير ولما اقبلت زهر الوادي على راشد وجدته قد تمم
الاشغال فالقت له الذي على رمحه من السلاح واخذت
في خرجها ما يلزم من الزاد والاستعداد وركوتين من الماء
القراح وقصدت واسع البطاح واردفت راشدا خلفها واخذت
زمام الفحل فسار بهما فتبعته النوق والجمال وتركت خلفها
المراح مع المسرح وما زالا مجدين في سيرهما ليلهما ونهارهما

وقد انحنت عليه وكذا تعجبي من تمكنها
وتعلقت باذياله بالجنبية ثم البست
ثيابها ورجعنا الى على [illegible] بيت
اربابه وملئت ثانية فغنت
الطعام فاكلنا ودارت الاقداح
فشربنا واخذت ثانيا العود والصنج
ومنت فسمعت مالم اسمعه وزاد
بي الطرب فغنيت [illegible]
اصناف [illegible] وبقيت [illegible]
فنسيت [illegible]
وقالت ياسيدي [illegible]
لما ان [illegible]
بيعها وتعبت [illegible]
وربست بيدها [illegible]
ونهرته [illegible]
ظهرها [illegible]
مربعها [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible]
بظهر [illegible]

وهما يتشاورون اين يكون نزولهما فقال راشد ندخل على بنى
عامر اهل الثنا والمفاخر فقالت زهر الوادى نعم السادة القرنا
ولكن الراى عندى ان نجد السير وندخل على وهب ابن ثابت
شيخ بنى نبهان ونقيم تحت ظل حسامه فى امان لان لهم على
بنى غطفان ثارات قديمه من ايام جدهم المهلهل وولده
زيد الخيل فجد بنا السير قبل ان يدركون قومنا ويوقع بنا
الذل والويل وماذالا يقطعان السباسب والوديان الى
ان اشرفوا الى حى بنى نبهان فاناخا فى واسع الفضا زلهما
ورفعا اعمدت بينهما وبعد ذلك دخلا على وهب ابن ثابت
وكشفا له عن امرهما وشكيا له ما قاسوه من مرارة عشقهما
وهو السبب فى وفدهما فقال لهما وهب ابشرا فقد زال
عنكموا البؤس وانا وعربى اذب دونكما حتى تذهب منا
النفوس وتعثر الخيل فى الجماجم والروس ولكن يا راشد
اخبرنى انت من اى العرب اهل الحسب والنسب حيث القوم
نفوك وعن الزواج ابعدك ورغبة زهر الوادى فيك
عن الحد تفوق فقال يا سيدى انا من بنى زبيد اهل
الفخر والغنا والراى السديد ونشأت انا ووالدى فى بنى
غطفان لما تركنا من خلفه الزمان وتربيت انا مع زهر الواد
صاحبة الحسب كريمه الايادى وتولعت وتعلقت بحبها
وتعلقت بحبها والقلب بهواها ومن قلة مالى لم اقدر اسأل

[illegible] ومن الناس انسى وهو كلب
عجائبهما ونار [illegible] وغمى
[illegible]
بالبوس [illegible] ذلك جلست على بنى
[illegible]
والده وحكت به [illegible]
[illegible]
على شكيها وجعلت فى [illegible]
[illegible]
[illegible]
وانا انتغنى الصعدا وقال ان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كبدى فقالت [illegible]
وسطها وسكنت
دموعها

اباها وانت الان ذخرنا يافارس الخيل وحماها فقال لهما ابشرا
فانا اقيم لكما العرس والزفاف واسعفكم كل الاسعاف ولك
يا زبيك من عندى مائة ناقة صداق زهر الوادى وبالوقت
اقام وهب عرسهما واولم لهما وليمة دعى فيها الغادى والباد
ودخل راشد على زهر الوادى وبها تملى وغمرهم وهب شيخ
نبهان كل خير وبلغ راشد ما تمنى هذا ما كان من امر زهر
الوادى مع صديقها راشد واما ما كان من امر زاهر ابن شرحال
والد زهر الوادى فانه لما رجع من الغزو مع بنى عمه وعربه
ومعهم النوق والجمال وبلغوا من غزوهم القصد والامال سال
عن ابنته زهر الوادى وقال لوالدتها عنوان اين ابنتك
لم اجدها فى خباها وخالى منها المكان فتحسرت من بعد ما تنهدت
وقالت لا تسألنى عن ابنتك العاهره الفاجره التى ساقت
جميع الحلال مع النوق والجمال وذهبت مع راشد الخوان
وبلغنى من العبيد الذين ارسلتهم خلفهما انهما نزلا فى حى
بنى نبهان وهناك دخل عليها راشد القرنان والذى اقام
عرسها وهب شيخ بنى نبهان وها انا اخبرتك بما اتفق
وكان فلما سمع ذلك من زوجته تخبل وضاقت حضيرته وبعد
الفرج علت مصيبته وارسل الى بنى عمه ووجوه قبيلته
واخبرهم بما فعلته زهر الوادى ابنته وبعد ذلك قال لهم
ما عندكم من الراى يا بنى الاعمام فقالوا جميعا اى راى بعد

والتقينا ونلت بيننا لمن لبثت
بلذة ماذقت فى عمرى الدنيا فلم
تلذذ صحبتى الاله وذبت فحزنت
عليهما صبرنا شديدا كما ذكر
تشتكى خوانه ثم الشقا ب
وتن دنيا ردو تحكى للدارين فنده
الصحاح نال الغالى الاشكا تحت الارض
فاذهنه ردى الامرنا مثله السابق
ثلوثه والكس تستونغيس ثم عل
الصمره وبليك لعصيره فتر يحيف
تنل ابوك اعطى وبنك الالاذات
البنك الاول ليك كن تنوا عليك
محمد عجى ومجى بلبح ودشح طى اصيح
تشغلك زن شدتى دابرلا فى نفسى
شرطى عد وطنى سزب السكل
يحل التشكل يكون الادرهم جديد
وبعد زنكا زيد اما اعطت الوفا
تعد تعل التشا سما
ذب

هذا العار والخيبة والشنار حين تشيع عنا تلك الاخبار وتسمع بها
سكان الاودية والقفار وما بقى لنا الا ركوب الاخطار والضرب
بالسيف البتار وتزيل عنا هذا العار ثم ارسلت غطفان الى حلفائها
من العرب من بعد منها وقرب فاجتمعت فزاره وذبيان على بنى
غطفان ومن حولهم من اهل المناهل والغدران ولما اجتمعت
القبائل ووجوه العربان دار الهرج بينهم وبعد اتفق رايهم اولا
ان يتجابروا وهب سيد بنى نبهان ومنهم قال لا نكابروه بل ندهمه
على حين غفلة لاننا ان اقبلنا عليهم بهذه الجموع وتداينا المده
يطول علينا الحال ويفوتنا بكثرة العدد لان هذه الواقعة
لا تنفصل بخير وهم من العرب القوية وشيخهم وهب يفوق
بعزمه الالف ويشبعهم ضربا بالرماح السمهرية ولهم علينا
ثارات قديمة والفاجرة هذه تسببت لاذى قومها وفتحت
علينا ابوابا ذميمه ومنهم من قال هذا القول لا يفيد والغدر
لا يرضاه الا الرجل البليد وربما نقع بهذا السبب فى الهم والتكتيك
بل الاوفق نكاتب شيخ بنى نبهان على ان يسلم مال زاهر وابنته
ونحقن دماء العربان وان ابا ذلك تقيم الحرب لما ان تخلص
مالنا ونبلغ قصدنا او تذهب رؤسنا والنصر باذنه من يشا
الله الارض والسما فعند ذلك كتبوا بذلك كتابا ولانوا فيه
الخطاب وارسلوه مع نجاب فلما قراه وهب وعرف ما فيه وتامل
فى معانيه اجابهم بعد العنوان وهو يقول اخبر لولا اهل

اعطونى ثم طوى سعد وسعى الى الشخصا
واستوجبتها الفتى لكى واسعد على
ودى فى الاطلال الالم ثم باذنا
زبيد بها زين عنها الطين كلما
ارذى واسقونى فيها نعلم [illegible]
ومشيتها فقالت الشنفرى
انهم من كفى ولعز من يخفى ابيعى
دلنى لسغائف مرجعى السواعد
والالاكى فى القطيس المليس [illegible]
نامى ما اصلح الحى مولدى حبيبى
ز ردنه الواحده فقد كتبنه عن
الامر انهم من نعمه الحق لاحوزى
سرارضى واز عمار الكريمى
عمامة فانى قد ملا ما بين [illegible]
من عقله فى سيفا الرحمن ذوى
مركى تعتل نقطلبنى ما ابتلافى
منيف سبعين نقطها الاولاف
تح شخ السبيح كما كانت عصكا
منا حجر الحجر من كانون الهراس
اذا فانى ذلك ادى لنا الا الاحتذان
المشتفوق قد كنت منى يكون
مركلا واسعنه وصلوا [illegible]
[illegible]
جنابا ودعا بحد منك بالغنا
لنا تعانى ان

القريحة بنى غطفان ثم فزاره وذبيان وباقى حلفاتهم من ملوك
العربان اعلموا ان كلامكم هذا تيه وجنون وما وقع فيما سلف
من القرون الاول كان من اهل الجبن الخاسرين وهل سمعتم بهذا
فيما مضى من قديم الزمان فى الجاهلية او عند اهل الايمان
فهذا هو عين الحرمان والخطل والنقصان وليس لكم عندى
سوى الضرب بالسيف والطعن بالسنان او تتركوا طمعكم من زهر
الوادى وبطنها والنوق والفصلان ولقد تذكر عفونا ما عليكم من
دماء بنى عبس من قديم الزمان وتلك ايام زبيد الخيل والخبيث
عامر ابن الطفيل وانتم الان تريدون ان تجددوا ما مضى ولئن
فعلتم تقطعنا كباركم ونذيقكم الذل والويل واخذ الكتاب بالجواب
وعاد يطوى الاودية فى وسيع الجاد ودخل على غطفان وفزاره
وذبيان واعطاهم الجواب وما فيه من الخطاب فقرؤه وهو الذى
فيه عرفوه فعند ذلك اجتمعت الرجال واتفقت على الحرب
والقتال وحضنت العيال فى اكتاف الجبال وتركوا عندهم
من يحميهم من صناديد الرجال وركبت الرجال الفحول فوق صهوات
الخيول وتقلدت بالسيوف وعلى النصول وركبت الشباب وخلفت
الكهول وبعد ذلك استحثت العرب السير والترحال حتى ما انتهى
بلوا بالذرد الغضب [illegible] اجتمعت الابطال الصناديد وباعوا
نفوسهم من اجل [illegible] الى الواعدين وتسير بهم الى
ان ادركوا اهل بنى نبهان فى ديارهم ثم حصلوا الفرسان ثم واستعدوا

ايا ابا الفضل سلطان الابرار [illegible]
والمولد من انها [illegible]
علاه ذو اصطفه برا له وعلا [illegible]
مجيب الراس من نسا الاناء نكاله
[illegible] من نظر المرو ذو شد الحكاله
كلامه عزات والبسيم عن جزوله
مبلولا لقاه كلام وصل الى الاصحاب
وحرب الالباب ومن عن الباب
كلمه الاسد الوثاب ابن [illegible]
وانشغل [illegible] الا الدركر [illegible]
نور وحن سنا [illegible]
[illegible]
مو نفتحن كا عبر والاعتراف
[illegible] الرهرة [illegible]
عنوه الملا من ذكى [illegible]
بعيونه مثل الشغل [illegible]
والعلى من عزه سالم من [illegible]
الالات قد نجح مسنا نات [illegible]
علا الافكت عن بعض الكت [illegible]
وكما هل يعصل الا الكلب [illegible]
الكمع والكرسع [illegible]
عتعلع بسكن
[illegible]

لحرب والطعان ولما وقعت العين على العين فعند ذلك زعق
على روسهم غراب البين وحان الحين فى الجبان وصرخت الشجعان
فلما اشتد الحرب والطعان وصرخ الامير وهب ابن ثابت سيد بنى
نبهان فى وجوه الفرسان نهابته كما تهاب الاقران فلما راى الاصمع
زاهرا والدرهم الوادى صديقة راشد ابن حمدان وعظم بينهما
القتال وحملت الرجال على الرجال والابطال على الابطال على
الابطال واختلط الجمعان وامتزج الفريقان وقد كثر بينهم
ضرب السيف اليمان والطعن بالسنان ولم يزالوا على ذلك
القتال والجد والطعان حتى عظم الخطب وزاد بينهم البلا
والكرب وقد التحمت الكتائب وعملت بينهم القواضب وظهرت
العجائب وكثرت المطالب وعظمت المصائب ومالت المواكب
مثل البحر الساكب ولم يزل السيف يعمل والدم ينزل والرجال
تقتل ونار الحرب تشتعل حتى ولى النهار بالابتسام وقد جن عليهم
الظلام فعند ذلك انفصل الجمعان وافترقت الطائفتان
ونزلوا عن ظهور الخيل فى الغيطان واضرمت النيران وتحارست
الفريقان ولولا زاهر ابن شربان صدم وهبا سيد بنى نبهان
لحمته من بين يديه فزارة وذبيان ولم يزالوا يتحارسون الى ان لاح
وركبت الفرسان على الجرد القداح بعد ان تاسوا فى العدد والسلاح
وبرز وهب ابن ثابت واظهر نفسه دون اهله وابناء جنسه
وزعق ونادى يا بنى غطفان وفزارة وذبيان من عرفنى فقد

[illegible]

اكتفي ومن لا يعرفني فاني خصمي انا وهب ابن ثابت وقومي وعربي بني نبهان اهل الكرم والجود والاحسان يحمون الطنيب من كل هول صعيب واهل الايادي لكل محتاج وغريب ودون زهر الوادي وراشد رماح تمد وصفاح تقد ورجال على الخيول تهد واتركوا الطمع وارجعوا الى اماكنكم من قبل ان ياخذكم من رجالنا اهول الفزع وتذيقوكم الموت جرع فلما سمع ذلك الامير زاهر برز اليه الى ان صار قدامه في حومة الميدان وقال له لك الويل يا ابن الف قرنان ويا ذليل يا سبهان وما الذي حرك واطمعك في مال ابن شيبان لا شك انك خلت عن الصواب حيث انك احببت العاهرة ابنتي التي انت بشيء ما كانت لك وحساب فقال وهب اطمعني فيك وفي غيرك سناني هذا وقوة جناني فالويل لك يا ابن الزواني صرت الان خصمي وقد دنا من قسمي وحمل كل واحد على صاحبه واحترز من طعنه وضرابه وجالا طويلا واعتركا طلبا وتقربا وتباعدا الى ان تكسرت منهما الرماح وعادا الى ضرب الصفاح التي هي اقرب لجذب الارواح وسمحا بالنفوس بعد ان كان بها شحاح فشجع زاهر نفسه وقرب من خصمه وحث ركابه في ركابه وضربه بالسيف على هامته فال عن الضربة بصناعة فهمه فنزل السيف وخلط اتته فعند ذلك حملت بني نبهان بحرفا على وهب فارس الطعان وحملت غطفان وفزارة وذبيان

المجيد في ذلك انا المراة الواحدة
تسعفني الجماعة من الرجال
قال قال الملك ثم ما سبب ان المراة
علوها اقل من ماء الرجل [illegible]
اغلب من شهوته قال لان المراة
يزيد ماؤها من سبب شهوة الرجال
تنزل شهوته من ظهره وبطنه [illegible]
في الاحوال على قدر بعد سائره
شهوتها من ساقها [illegible]
[illegible] ان كان الزوج [illegible]
جيشا على الدنيا عدوا له فلما
وصلوا الى العدو وقاتلوهم وهزموهم
على روايتهم جارية ذلك الملك
ثم كان الملك غضب عليها واعتزلها
ومالها وقالوا لها تصالح هذه
الاتلاف فقال والله لا اصالح
قالوا وكيف ذلك قالت لانه
غضب علي [illegible]
وهم [illegible]
على كلام وما [illegible]
ولا اخذت [illegible]
السيئة [illegible]
[illegible]

والتقا الجمعان ووقع بينهم الضرب بالسيف والسنان وثبت
الشجاع وفر الجبان وعادت تنادى بنى غطفان وهى تقول
الثار الثار البدار البدار هذا يوم كشف العار وساحة
الافتخار والطعن بالاسمر الخطار ومازالت غطفان وفزاره
وذبيان تضرب فى بنى نبهان الى ان لزوهم الى البيوت وحال
بينهم خندس الظلام ورجعت العسكران للراحه واكل
الطعام وتركت فى هذا اليوم غطفان وفزاره وذبيان
وباتت بنى نبهان فى هذه الليلة فى الذل والحرمان واستبشر
بالنصر زاهر ابن شريان وبات طول ليله فى فرح واستبشار
بظهوره على اعدائه ومحوا العار وفى تلك الليلة افترقت
عرب غطفان وفزاره وذبيان اربعة فرق فقام زاهر
بعربه من قبالة القوم واستعد للحرب والطعان وقامت
ذبيان وحطت من قبل اليمين مع شيخهم ظاهر ابن حسن
وانقسمت فزاره فرقتين فرقة نزلت من جهة اليسار
وفرقة من خلف القوم مع شيخهم فهد ابن سنان فلما
تم ترتيبهم ولاح الفجر وبان النهار ركب زاهر ابن شريان
ومن خلفه عربه بنى غطفان وطلبت من بنى نبهان
الحرب والطعان فلما راى ذلك وهب سيد بنى نبهان تاسف
وندم على عدم علمه بكمائنه لما نظر القوم قد احاطت به
فعند ذلك قال وهب هيا شدوا عزائمكم يا بنى الاعمام فلم

فيما نصل ظاهر حيث رأى حمارا
وثب على حماره وقتله فقال
رابعه كذلك لم انك من نفسي
فما ظهرت الحمار عن الحمارة [illegible]
له فوثب على بابه لم اراد قتلها
[illegible] مثله قالت ايها الناس
مثله قال فقال اسمعوا ذلك منه
انتشروا وان تشطوا الجامعه
فمر طاها اهل الجيش كلهم وهي
نظهر لكل واحد حياوة طلب
لها مسه لها [illegible] تلك
العود لها ماده والكلام [illegible]
فقال الا انها ولدت لسبعة [illegible]
احدهم رأسه رأس حمار [illegible]
بذلك بعض علمائنا فقال [illegible]
ان المرأة [illegible] ما الذي [illegible]
وجاء كان نساء الحمار [illegible]
امثاله الرجال القتل ولذا
بعض اعضائه اعضا [illegible]
وقال من زعم ان النساء [illegible]
من الرجال على الرجال [illegible]
الا انهن عدمن الحياء [illegible]
[illegible] الرجال
النساء في باب الحرص [illegible]
الرجال لحرص ما يكون
[illegible]
[illegible]

بيننا اليوم الا رماحنا والضرب بالحسام ودبوا بسيوفكم وذبوا عند المال والعيال ولا تموتوا الا موت الكرام وذلك بعد ما فرق عربه اربعة فرق ورتب منهم ثلاثه قبال فزاره وذبيان وبرز وهب بفرقة قبال زاهر وبني عمه غطفان وقام الحرب بينهم وانزلت القوم هممهم ومدت للسيوف رقابهم وللرماح صدورهم ووقع من الفريقين جملة من خيار رجالهم واضمحلت بنى نبهان وقصرت هممهم وعاد بين الصناديد قتالهم وبرزت في ذلك اليوم ربات الحجال بعد خبائهن وعادت تضرب في وجوه خيل رجالهم باعمدة بيوتهم الى ان تضاحت شمس نهار يومهم وعقد الغبار من فوق رؤسهم وعزمت على الفرار بنو نبهان مما حل ونزل بهم من الخذلان ومازالت بنى نبهان تدب بسيوفها بين بيوتها وباعت نفوسها خوفا من العار فانفصل الفريقين الا وصارخ من خلفهم ملأ الاودية والقفار وهم ينادون اين تمضون وقد علاكم الذل والدمار مع الشنار واين تذهبون من فرساننا الصناديد وقد حل ونزل بساحتكم الموت من فارس زبيد ونزلت بنى زبيد في بنى غطفان وفزاره وذبيان بالسيف والسنان الا نردت وكشفت القوم عن بنى نبهان وردت اليها ازواجها ووسع لهم الميدان فعند ذلك نزلت بنى نبهان في اعدائها السيف والسنان وعادت الفرسان ممتدة على الصعيد مثل اعجاز الحصيد وما كنت تنظر في ذلك اليوم

ويقال ذو الحسن [illegible] للعجوز المراة
لا تقتل حرصا على الرجال حتى
يحكى وعقل العجوز قبل الفطر به
لعلها اشد حرصا وغلمة واهيج
الرجل او المراة فقالت لا ادرى
لعلها اشد ولله در من قال الدواس
بالدعى وان الوافي على الاولاد
في العجوز زاهم الحرز وعجبا [illegible]
مرحبا من غشانه واقبل هنا
مرحبا من غشانه واقبل هنا
فاعرابه للعهد رد وقال الالف
الريحان وحليب الحبارق
بالحسن الاشياء [illegible]
الثنا ومن الرجال وقال [illegible]
جميلة ونفح طويل قال [illegible]
[illegible] عجب وفي [illegible] ذاك الا
اللاعبة [illegible] المخافة والرهبة
الضراع قال [illegible] الاشياء في
[illegible] من قال الزردم الفلاح
[illegible] البالمنعة قال [illegible]
[illegible] من الحبة قال الاشعاف
[illegible] البيض وقال
[illegible]

الا حيلا اعلم او دما قانيا او راسا الى الجو طائر وظهر في ذلك اليوم
الفارس الصدام ودمدم وهام وبطل الكلام واما الجبان
فقد فر بين الاكام وظن ان هذا يوم الزحام وما فرق بين
القوم الا حندس الظلام وقعدت غطفان وفزاره وذبيان
الراحه واكل الطعام وبعد ذلك اخذوا في المشورة ودار
بينهم الكلام واما زبيده مع بني نبهان فعادت في فرح واجتما
ودار بينهم السلام وبعد ذلك ذبح بنو نبهان لزبيد الجلاد
والاغنام وغمروهم بالخير والانعام وعاد وهاب بن ثابت
شئ على سيد بني زبيد الفارس الهمام وكان السبب في مجئ
زبيد راشد بن حمدان لما راى انه هو المطلوب سار مثل ريح
الهبوب الى ان وصل الى حي بني زبيده فاستصرخ قومه واخبرهم
بما فعله معه وهب من المروات والخير المزيد فركب واتت
خلفه كبار قومه مع بني عمه الفرسان الصناديد ومقدمهم
سيدهم زيد ابن عبيد وكانت فرقته الف وخمسمايه فارس
غير الرجالة والعبيد الى ان ادركوا بني نبهان وهم في غاية الكرب
والتنكيد ثم كفوا عن الحرب مدة ثلاثين يوما لم يفنوا قتلاهم
وحملوا من موضع المعمعة جرحاهم وكل منهم ارسل الى عربه
ومن يلوذ به فكتبت غطفان وفزاره وذبيان الى عرب الحجاز
وبنو زبيد الى عرب اليمن ومازالت هذه الفتنة تكثر وتنمو
الى ان وقعت عرب الحجاز مع عرب اليمن وانتشب الحرب بينهم

من يمني اسما لا عد ما ذكرنا وقال
[illegible] انا الا
بيث الثناء على [illegible] بعد شدة
الحب [illegible] وخوف [illegible]
قال وما الذي عليهم بين [illegible]
كالا [illegible] الريان [illegible] كثرة
الاموال [illegible]
[illegible] الزرع قالت [illegible]
[illegible] الاربعا [illegible] قد علمت
[illegible]
قال الاحد ها فاني كثرة الشغل
بعد [illegible] الشغل من اجله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ان دخلت [illegible]
ما برد وكان بالعرب [illegible]
فلما سمعت كلامها [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
في الجنة [illegible]
[illegible]

والصمام مدة ثلاثة اعوام وكانت تلك الفتن وهذا الحرب
النشع بعض زمن البزيد ومن تلك المدة سميت عرب الحجاز
حراما وعرب اليمن حزاما ولما رات مشايخ العرب تلك الفتن
وغوها اجتمعت عند هوازن وجشم واتفق رايهم على ان
يقيموا الصلح بين العرب والذى يابى ذلك ويخرج من يدنا
نقوم عليه بجمعنا واتفق رايهم على هذا القول المستفاد
وكتبوا الى باقى المشايخ بما اتفقوا عليه وما وقع بينهم من المراد
واعلموهم بعد الموسم عند مشايخ بنى جشم وهوازن يكون
الميعاد ولما انقضت ايام المواسم حسب الوعدات مشايخ
العرب من بعد منها ومن اقترب واجتمعت عند هوازن وجشم وبنو
العرب فوقع الصلح بينهم وبعد ما وقع الصلح اخذ راشد زوجته
ورحل مع عربه بنى زبيد واخذ زاهر ابن شريان جميع امواله
وتصافت العربان والله اعلم بغيبه وهو المستعان فانظروا
ايها الاخوان الى فعل هذه العاهرة التى من اجل شهوتها جعلت
عربها مع بنى عمها للسيوف ذهبا وتسببت فى تلك الفتن بين
قبائل العربان لا خير فى النساء بجمعهن قليلات الخير والايمان
ذكر بان سبب قتل الجاهلية لبناتهم ان بنت مثل هذه من تميم
وقيل من خزاعة وهو ان مضر وكنانة وخزاعة وتميم تحاربوا
مع بعضهم من اجل طمعهم فى نهب الاموال والنوال وكان
هذا دابهم فانكسرت بنو تميم وخزاعة فتبعها مضر وكنانة

مرته تجرى عليها انت يحضر فى ق
الاخرة قيل يا رسول [illegible] وقيل يحيى
لطائفة المنية ما الذى يحيى
من النار عند الخلوة قالت
ان نسمع لهن حجابا من الجاهلية
فخطا وعبرا والله لتخرجن
تحت معلوم تحت بهم [illegible]
من اهل الصدقة ترتفع عليهم
ما خلقت الى الان وقيل لعجوز اى
اللذات تطلب اليك وال النشاط
قالت اللاتى [illegible] يطلب البياه او
يدركهن الموت الامن عظمه الله
تكن البيض عبرهن اقاله اللهم
الا ان يكون متاع الرجل [illegible]
جرى البحر حبال العروق [illegible]
البلاد جعلتنى الان [illegible]
عندى التجربة [illegible] حركة قبل
نا الان ترتيب الصمود فقال
بعض الحكماء من اعجب الامور [illegible]
العنة فى النساء واعلمهم كانوا
بالبالغة فى العبادة والاعتناء
صمنا عمن مركبة منه [illegible]
عليه وقيل ان نسمر [illegible]
الى القتال راى المراة قد
خرجت معه فقال
امانا

الى البيوت فانتهبوها وسبوا حرمتهم واخذوا اموالهم
فدخلت المشايخ بالصلح بينهم وقالوا انما الحرب سجال تارة
لكم واخرى عليكم والراى انكم تردون ما اخذ تموه من الحريم
والاموال فردوا جميع ما اخذوه وما بقى عندهم سوا امراة وجيهة
وكانت بكرا فافتضها الذى كانت عنده وتولعت بحبه فابت
الرجوع الى اهلها فقالت جميع العرب لما الكها ردها فقال ودمتم
العرب لا امنعها منكم ولا اغصبها فى الرجوع معكم فارسلوا
اليها بعض المشايخ ومن ترغبوه من النسا فابت ان ترجع الى
اهلها فعظم ذلك على العرب واقسمت وتحالفت باللات
والعزى كل من رزق منا بنتا يقتلها وهم تميم ومضر وكنانة
وخزاعه فكانوا يفعلون ذلك ببناتهم خشية العار الى ان
جاء الاسلام وانزل القران بالنهى عن ذلك فهذا هو السبب
الموجب لقتل بناتهم والله اعلم قيل جاء زيد بن عاصم التميمى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى قتلت ثمان بنات لى فى
الجاهلية قال فاعتق عن كل واحدة منهن فقال يا رسول الله
الله انى صاحب ابل قال فاهدى عن كل واحدة منهن بدنة
وان شئت بأى ذنب قتلت تنبهوا واصغوا لما ابينه لكم
من الوقايع التى وقعت من هؤلاء النساء اللئام واول من
بغى وفسد منهن عنق ابنة ادم عليه السلام وهى التى تعلمت
الكهانة والسحر وفشته فى الانام انظروا ايها الاخوان الى

حكة علت بالسن بحيث يمه [illegible]
عنكم فاظلا عنده البابسه
فقوا ازنت وهى بعضه قال الانث
حرجهم فى القضية قالوا كيف
ذلك قال النبى الحجب لمرأة ادا
بلغ فى ذا انا الحجب ان نعفها
عاوقة بطباع الشهوة وهى
ابير يا لدلدل على قوة شهوتهن
ان الجارية يرسها ابوا اهاسنة
ونتهاز ناه لا كبيرة وعطاها
فى التجيرة فى الانزاعى حدة
العقود ثم بجودة عقلها وحيه
فهم ما يختار ما تريد ملة اشهوا
د نشطعة للذتها على لوجها
وهى نشط ثم من الاسوعنه فوق
ما بقى الخالص لذ لذاك قال
صلى الله عليه وسلم مونا امى
فى زوجهن زا الشدة عنهم كل
عرق فى الاعساط اكثر بينا ما التغلب
ردا سل كما اسطلها البد
سبب لذ الا التغلب ما كان اكثر
من زوجه النعم الجزيلة
فى الامور الحسية

نطهن في الجاهلية والاسلام واعلموا ان هذا الداء فيهن في القعود
وفي القيام واياكم ثم اياكم ان تسلطوا اليهن اموركم او تطلعوهن على
اسراركم فتزل لكم الاقدام وبعد ما اوردته لكم من التيقظ والاتعاظ
من هذه الحكايات المبسطة لمن صغى وسمع لها نخص منها اهل
الهمم الفترات اذكر محاسن النسوان وانبه لكم ولا بالاطناب فيها
هن احسن صورا وازكى رائحة واحمد عاقبة واطهر ارحاما
ونساء الترك اقذر ارحاما واسرع انزالا واسوء اخلاقا واقبح
وجوها واشد حقدا واضعف عقولا واسوء تدبيرا ونساء
الزنج البلد واغلظ وان وقعت منهن الحسنى فلا يواسيها شي من
الاجناس وهن انعم ابدانا من غيرهن والمكيات انعم حسنا واطيب
جماعا من هذه الاجناس والمصريات اشد شبقا الى الجماع واقواهن
شهوة ومحبة للنساء والحلبيات اشد ابدانا واطيب ارحاما و
الشاميات اوسط النساء واعدلهن في الاستمتاع في سائر الاوساط
والبغداديات لجلب للشهوة من غيرهن واحسن استمتاعا و
جماعا والعراقيات احسن عشرة واطيب منطقا والذ عند الشبق
وقت الطبق والفارسيات انجب اولادا واوفى النساء وقت
شهوة الجماع والمصريات الطف كلاما وارق طبعا ولينا واحسن د
جورها اعذب منطقا ومحادثة وانسا واحسن ملثما وغنجا
وحنينا من جميع الناس والبدويات احسن ارحاما وعند
الدفع مطربات محابات لذيذات النغمات والفلاحات اشد غنجة

عن الاشتغال بالاهم والبعد والمطعم
وتستخف عن الاوطان وتختلف [illegible]
الطباع فتنعكس الطباع وتكثر [illegible]
الفطام وتجلب الاهمال [illegible]
نفسها على التنقل كل [illegible]
شهوة [illegible]
في الدنيا انها [illegible]
من الاشتغال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
او [illegible]
نفسها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للجماع واصبرهن على مطاولة الجماع وغنجهن عند الانزال واشد رغبة
في الذكر حتى الكبير واعظم وجوحة وزفير والنكر وربما اعظم ابدانا
واضيق ارحاما واعذب افراها وفيهن من تقبض على الذكر برحمها
فلا يقدر الرجل على اخراجه الا باذنها ومرادها والصعيديات
في ارحامهن الضيق ولهن في النكاح لذة وتشويق وفي ارحامهن
حرارة وضيق وبعد ذلك اذكر بعض اشيا ان وجدت في امرأة
من النسا فقد ملكت تمام الشفاء وهم اربعة بيض واربعة حمر
واربعة سود واربعة طوال واربعة كبار واربعة صغار فاما
الاربعة البيض فبياض السرة وبياض العين وبياض الاسنان
والاظفار والاربعة السود الشعر والحاجب والهدب والعين
والاربعة الحمر الخدود والشفتين واللسان وباطن الفرج والاربعة
الطوال القامة والشعر والعنق والحواجب والاربعة الكبار
الكفل والفخذان والفرج والاربعة الصغار الراس والفم والنحر
والشفتين فهذه المستحسن وصفها وهي التي قال فيها بعض
الادباء شعر ولو انها في الشرق تبدو لناظر * اذا لغدوها تراسلهم
ولو انها في الشرق تبدو لناظر * لخلى سبيل الشرق واتبع المغربا
ولو تفلت في البحر والبحر مالح * لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا
واعلم ايها الراغب ان في النكاح فوائد منها ترويح النفس
واستئناسها بالنظر والملاعبة وفيه راحة للقلب وتقوية له
على العبادة وربما انس منه من يفر لله في الوحدانية لان

فتعجب منها الاربعة ومن ثم [illegible]
لحمى ان النظر [illegible]
[illegible] من تشهيه واذا لم [illegible]
عن موضعه [illegible] وقد ذكر هذا [illegible]
[illegible]
قال لا ولو قلت [illegible]
في [illegible]
[illegible]
[illegible]
فاذا ارادت مسلك بين رجليها
[illegible] ثم تقضي وطرها ثم تقعد على
[illegible] فلا انزلت [illegible]
عليها لعنة الله [illegible]
[illegible] فلما [illegible]
له مالك فقالت [illegible] كلما همت
بشي [illegible]
الا اقدر عليه

من عادة النفس الملالة فلو دامت على شئ واحد ملت وجمحت واذا روحت باللذات فى بعض الاوقات قويت وانبسطت كما قيل

شعر) اروح طبعك المكدود ساعة ٭ وعلله بالشئ اليسير من المزح
ولكن اذا اعطيته المزح فليكن ٭ بمقدار ما يعطى الطعام من الملح

وقال على كرم الله وجهه سلوا هذه النفوس ساعة بعد ساعة فانها تصدأ كما يصدأ الحديد وقال ايضا رضى الله عنه ان القلب اذا اكره عمى وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يحدث اصحابه ساعة ثم يقول حمضونا ثم ياخذ فى احاديث العرب واشعارهم ومن فوائد الجماع القيام بحقوق الزوجة وتعليمها الدين وقضاء شهوتها والاجتهاد فى اصلاحها والقيام بتربية الاولاد وارشادها والاجتهاد ايضا فى كسب الحلال فكل ذلك من صالح الاعمال وانه ليس من اشتغل باصلاح نفسه وغيره كمن اشتغل باصلاح نفسه فقط واعلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها حج ولا صلاة ولا صيام الا الاهتمام والانفاق على العيال وقال حكيم ينبغى للعاقل ان لا يخلى نفسه من ثلاث من غير افراط الاكل والمشى والجماع فاما الاكل فهو قوام البدن وتركه اضلال والاكثار منه اعتلال واما المشى فمن تركه تعهده فيوشك ان يطلبه فلا يجده واما الجماع فهو كالبئر ان نزحت جمعت وان تركت ازمت يقال ازمت البئر اذا انقطع ماؤها وفى المعنى قول بعضهم الذكر كالضرع اذا احلب در وان ترك قر واعلم ان للنساء تسعة اعشار الشهوة والرجال

رسل وهذا النعت للناس يبرا
وهو زنا التصحيف ذنب كل عليم
عا الطلاء ٭ تهنا سنة ذنب
وحبيشام بنا ركم جماع ٭
بهو وعنبر ٭ وحنا دليس سحبة
او بعيد الامر مستبه وقيل
زوجت امراة رضيعة تحالها
عشية فونالها بعض المشاهد
فقال منها ذلك من نالت الية
فقال الحاصل لم ان احماه الدائم
من الاسر الكالم وحصيت بعض
المتطرفان بعض الشباب واسلم
وعاشه ولم تزل تعلل عليه الحياة
حتى استغنائم وزنه بالرجلها
كافاكتبت اليه تقول
الا هو الا ان تعشى ٭ وما بالاشل
انصاف ٭ فانا تصدى سكونا
مع البا مع الكلاف ٭ [illegible]
[illegible] من شاف [illegible]
ريال شريح بجارية فاعتق عليها
نصرف مرادها فكتبت اليه
لا بنفع الجارية الغضاب ولا الرتفة
ولا الخطاب ولا الدنانير ولا الكتاب
منا ردد باستغنى ذكرها
وفيلة بالسيف

العشر لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنساء تسعة
اعشار الشهوة وللرجال العشر ولكن الغالب عليهن الحياء يمنع
من مطالبة الرجل عما يطالبهن لكن من عادتهن انكار الشهوة
واصل ذلك ما روى ان الله عز وجل لما خلق حواء من ضلع آدم
والقى فيه شهوة النكاح ورآها فطالبته نفسه فهم بها فجاء
جبريل عليه السلام وقال له لا سبيل لك اليها الا بمهر فقال وما
هو مهرها قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهي الباقيات الصالحات
وكنز من كنوز الجنة فقالهن ودخل بها فلما غشيها اعجبها فقالت
له ما هذا فقال لها شيء يقال له الجماع فقالت زدني منه فانه
طيب فامر الله تعالى جبريل فضربها بسوط الحياء فاستحيت فصار
ذلك سنة في اولادها وينبغي للرجل اذا جامع اهله ان يتثاقل
عن الانزال هذا للمرأة البعيدة الشهوة ويكون متمهلا لها
فيصبر عليها حتى تقضي منه حاجتها لان ذلك اصدق له
في عشرتها ولذا قال صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم اهله
فليصدقها اذا قضى حاجته قبل ان تقضي حاجتها فعلى
العاقل ان يتبع وصيته صلى الله عليه وسلم لان اعظم الاشياء
عند المرأة الاحسان اليها في هذا الموضع من قضاء شهوتها
والصبر عليها حتى تنال منه كما نال منها وقيل لامرأة من الطف
نساء العرب وكانت اديبة لبيبة اي الاشياء احب اليك فقالت

فطرقوا الادبا بجارية مغنية
تكون بعضها بها او بيجيد غناها
ترنم ليلة ان [illegible] بالربيع عليه
فقالت لها [illegible] احسن الصحبة [illegible]
خليلي ما للغانيات قلوب ولا
للعيون الناظرات ذنوب
فيا معشر العشاق [illegible]
اذا كان لا يلقى المحب حبيب
فارادت ان [illegible]
[illegible] فانصرف
[illegible] فقال للجارية غني
[illegible]
وانشد هذه الابيات
خليلي ما للغانيات [illegible]
ولا للعيون الناظرات ذنوب
فيا معشر العشاق [illegible]
اذا كان [illegible] المحب [illegible]
[illegible] فقالت
[illegible] بالجماع فقالت [illegible]

شاب هائم وزهب قائم ونكاح دايم فقيل لها فان لم يكن فقالت
يكون رجلا حسن الاخلاق كثير الانفاق قيل فان لم يكن قالت
يغلق الباب ويرخى الحجاب ولا يسئل عن حضر ولا من غاب
وسئل بعض الظرفاء جارية حسناء وكانت تعشق رجلا قبيح
المنظر اعور مجدور الوجه افطس المنخر فقالت له ما رايت قبلا
طال الا قصر عرضه ولا عرض الا نقص من اعلاه الا هذا الذى
ذكرته ايره كله متساويا من اسفله الى اعلاه وفارسا شديد
البطش عند ملتقاه وانشات تقول لان افرطن في الطول

فتعالا فرط في العرض ۝ فما في الطول من عيب
ولا في العرض من نقص ۝ وفي كل معانيه
شبيه البعض بالبعض ۝ لطيفة في بيان المستحسن من النساء

والمذموم منهن فالمستحسنة التي دخلت في العشرة من السنين
فهي مثل روض زاهر انعقد ثمارته وطاب للاكلين وابنة العشرين
بستان فيه من كل فاكهة وساقية في طرب اذا وضع السهم من
جهة اليمين وابنة الثلاثين مفرحة وصالحة لتقدم الجيش اذا
وقعت من الكمين وابنة الاربعين رحى جيدة اذا تحكم قطبها
طحنت ونعمت الطحين وابنة الخمسين بسيطة وتخبزنها
لجلب ماء الرجل العضين واما ابنة الستين انت مخير فيها
اذا كانت ذات شحم ولحم ولين ومن بعدها فلك يا صاح فاحذر
واعرف ما قلته لطف من النسيين واسمع قول النذر في الغرو

لامر ففيه تقليد سعد الشعراء
في الاجيرة فاق بعضها [illegible] عجيب
الشيخ ابو بكر ويعرف من يعد [illegible]
الذاتي كمكر عبد لنيل النكاح
متزوج من بنات الناكح و[illegible] الزيادة
والشيعة ابن لا يمنعني بالازواج
والاخوان يعني يختص بالمحارم
من النسوان اذا سئل بعض [illegible]
ثم سار جميع الاناث من [illegible]
بطلب الذكور وفيه من السنة
والنساء يطلبهم [illegible] ولما قال الذي
يا صالح اليها [illegible] من اذا الباب التي
عن نكاح الرجل [illegible] لهما الا ان يكون
حرنا لها الاولاد [illegible] زوجت المراة
بيومه عدة ايام الجمعة وجمع
هما الاشتغ عن طلب البعض واذهب
وذكرنا قبل لنا من الصحن [illegible]
سنة مثليين بهذا الفصل [illegible]
قيل انه لهذا في دفع الزناة [illegible]
بالجنات لتعدها تطلب النساء
والاخرى تطلب الرجال [illegible]
التي تحب النساء سال الخنثى اذا
[illegible] منه لم يجعب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ونظمها شعرا      من تلق بنت العشرة قد بان ثديها

كلؤلؤة فيها الحمقة روحها * والغرة والحسن بعد يزيدها
وصاحبة العشرين لا شئ قبلها * فتلك التي يلهو بها مستفيدها
وبنت الثلاثين شفاء حديثها * هي العيش ما رقت ورق عودها
وان تلق بنت الاربعين فغبطة * وخير نساء ودها ووليدها
وصاحبة الخمسين فيها بقية * من الباه واللذات صلب عمودها
وصاحبة الستين لا خير عندها * وفيها متاع والحريص يريدها

واما التي يكره من النساء بروزت العظام وكثيرة شعر الحاجبين واعوجاج الانف وضيق العينين والتي تكون منقلبة الجفن والجرباء والعمشاء وطويلة الاسنان وعظم اللسان وطول الذقن وسعة الفم ومدفونة العنق والتي افرط صغر ثديها او طول الظهر وانضمامه ورقة العضدين والساعدين والساقين ونبات الشعر عليها وعلى الزراعين وبروز الكعبين وظهور المرفقين وجميع ما ذكرته من ذلك يكرهه الرجل ومتى كره الرجل شيئا محبته نفسه والذي يزيد عن ذلك ويقل حركة الجماع مص الليمون المالح واكل التوت الحامض وشرب الخل وشرب الماء البارد على الريق وماء الرجلة واكل الرمان الحامض وجماع العجوز والحائض والكثيرة الحيض والتي تكون دون البلوغ ومشي الانسان حافيا وكل ذلك يقلل حركة الجماع فاعرفه وان اردت ان تعرف الجماع المتنوع

[illegible]

كما قالته الحكماء واهل التجربة ليلة الاثنين و ليلة الثلاث
وليلة الخميس وليلة الجمعة ولا تجامع ليلة الاربعاء ولا ليلة
السفر ولا ليلة اول الشهر ولا ليلة نصفه ولا ليلة اخره ولا ليلة
عيد الاضحى ولا في الشمس ولا تحت النجوم ولا تحت الشجرة المثمرة
ولا القيلة ولا وقت الظهر ولا العصر ولا تتكلم وقت الجماع الا
بما يجلب الشهوة وهذا هو المحمود والمذموم من الجماع كما
بيناه لك فافهم (نادرة) وهى من بعض كيد النساء
قيل ان رجلا حلف ان لا يتزوج حتى يكتب حيل النساء ومكرهن
فاستعد للسفر واخذ ما يحتاج اليه وسار يطلب البلاد ويتجسس
الاخبار من العباد وكتب من الحيل والكرجلة مجلدات وانصرف
راجعا الى اهله وبلده فبينما هو سائر وهو فرح ببلوغ قصده
الى ان وصل الى قرية من قرى العرب وكان كبير تلك القرية
يقال له عيسى ابن مهنا وكان الرجل بينه وبين الامير هذا
هذا مصادقة فسلم عليه الامير واستخبره عن سبب غيبته
عنه فى تلك المدة فاخبره بما قصده وحصله فتعجب منه
وعاد يباسطه وحلف عليه لن يبيت عنده لينتلى بحديثه
لانه كان عنده اضياف من بنى عمه واراد ان يسمع ما جمعه
فى كتبه فاخذه ودخل به الامير على زوجته واكد عليها
فى اكرامه ثم خرج الى اضيافه وكان هذا الرجل فقيها محادثا
لبيبا فقالت له المرأة ما هذه الكتب التى اراها معك فلم

قلب ثابت من الضيح والاصل
ولولا وليح الشيح والشيخ
يكن فالروصبون الثنايا بات
من الكحل ه ا ر الا الكد [illegible]
برولقة ه على شفته رجمي
الحجيج ذو شغل وكنت كذى
ناسبلغ داء على ظاهر والله
يوضه يجلى وعن على [illegible] هذا
القول بالنحت ولا [illegible] كما لك
ذو فضيع بزيد على على وانعم
لو بصرتني يوم زاد في تخلف
تعنى البان ريان بالريا الضيح
مما له في اثاره ه فما نشت
مما كان في راسه الملي فالبلغ
مشغلاذة من غالله عنقه ان
في علاقاته فليو لشباه منه
بعد ذاك وصفنا البلت على
ساقيك بالنحت ذرسل [illegible]
دنا بالاح ابيح بذكره فتدت
منه اللذات من تغنته عقلي
دعلى يجلب بعض النظر فانظر
كالشمس تكتب اليها رفعة
[illegible]
[illegible] السعد

الخبر فقالت له كتبت حيل النساء جميع قال نعم فتبسمت عجبا وضحكت
طربا وجعلت تلاطفه في الكلام وهي واقفة قبالته كالطاووس
في ملاحته وكانت تفوق وصف الواصفين جمالا وظرفا وتغر العيون
مشاهدة ووصفا وتشبه الغزال لينا وظرفا وكانت بلا سراويل
والخلاخيل الذهب في سيقانها وشاغلته بطرفها ولحظها
واظهرت له رمان صدرها ورقة خصرها وثقل ردفها فلما رأى
ذلك منها خبل في نفسه وهام بحبها فلما رأت حاله ضحكت في وجهه
وكسرت بعينها ووضعت اصبعها على جمار خدها وقالت له انتم
يا حضرتكم بكل فضل وفضيلة واتقنتم العلوم كل الاتقان الا
انكم ما لكم على السر كتمان فقال لها وقد لعقت بمجامع قلبه يا زينة
العرب ما معنى كلامك فقالت له يا حبيب قلبي اريد ان القي
اليك ما معي من السر فلا تظهره لاحد ولا احد وانت من اعظم
الفقهاء وعندك لانك فقت جميع اقرانك في العلم والفصاحة
والكرم والبشر فقال الفقيه هاتي يا سيدتي ما معك فقالت له
اعلم انني امرأة شابة كما رأيته من حسني وجمالي وكثيرة الغلمة
شديدة الشبق والشهوة وان زوجي هذا رجل شيخ كما تراه
ويغار على ان اخرج او احدا يدخل علي ولولا انك عزيز عنده بالاخلا
عندي لما بك من ملاحتك ولما نظرت الى شيبتك ووقرة هيئتك
احببت ان تكون لي صديقا وصاحبا ورفيقا وانا الان تشبثت لما رايته
عمرك من نساء الحضر حين تغلبوا انوفي صدري وتنظر الى وجهي ورقيق
خصري ونظري ما يرك ما رحري فقال لها وقد طار عقله فرحا وشوقا
يا ابنة العرب قد شوقت بكلامك الخواطر واتعبت النواظر فما الشيء
الذي تعدك عن نفسك ثم استلقت على ظهرها وشالت رجليها

لا تلقوا النساء الا بحيوة وهو القول
الا ورد الذي له تعب وقد انزلت بمعنى
به وشيخه الشعر طرقه فكان الدر
حتى تخرد الاغصان وتبكي البلابل
حتى وفي الطل بحتاته وادمعه في
النساء مستاته * ومتذكر العروق
زمانه * فهو يطلبه فيزداد
فتزوجت به بعد سنة وسألت
معنى فقيل لها ما الذي يخفي
السحق فقالت برطل العقل من [illegible]
ويقال لا [illegible] الى العروة والنسبة
من السحق الا [illegible]
في الكوة شهوة النساء وراء شهوة
شهوة الرجل [illegible]
من [illegible] ليحدو ويعرف
[illegible] وكانت
[illegible] وجعلت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الالوة

فتنت خلاخلها ورفعت له قميصها الى حد عنقها وبينت نهودها
مع فرجها فوجده المخدق في العلويين او راكبا ودعته اليها فقال لها وقد
بقي كالمجنون انت تعلمين ان الباب مفتوح وزوجك الامير واضيافه
وراء الباب فربما يحصل له حاجة فيكون في ذلك اتلاف ارواحنا
فقالت ما ثم مخافة فقم الى مرادك واشف غليل قلبي وقلبك لاني مشتاقة
الى لذيذ وصالك فلم يتمالك الرجل ان قام اليها ومن شدة تحكم
الشهوة نسي الخوف والتلاف لما نظر الى كاملة القد والاوصاف زادت
شهوته وقويت رغبته وانتصب ايره انتصابا شديدا حتى بقي كانه
من حديد واتاها قليلا قليلا وهو ينظر الى الباب ومعه دخل بين
سيقانها واراد ان يدفع ايره في حرها اطبقت عليه سيقانها ولفت
عليه بسواعد زندها فاحس ان اضلاعه افترقت من بعضها
وقالت يا خوان هكذا تدخل بيوت العربان وتزني بالنسوان
اتريد ان اصرخ الساعة صرخة تدخل العربان عليك يجعلون
اكبر قطعة فيك قدر شحمة اذنيك فلما سمع كلامها وعاين فعلها جمد دمه
ونشف ريقه وانكمش ايره فقال يا سيدة العرب الخيرة
فقالت لا اجارك الله أتزعم انك كتبت حيل النساء ومكرهن
والله لو عشت عمر نوح وكان معك مال قارون وصبرت صبر ايوب
ما حصرت عشر معشار ما للنساء من المكر والدهاء الا يا جاهل عن كيف
تموت فما قدر ينطق وتحقق الموت فتضرع اليها وبكى وقال يا سيدتي
انا تائب الى الله تعالى على يديك فاطلقيني ولجعليني من بعض عتقائك
فقالت له لا بد من تلف روحك ثم انها صرخت صرخة فانفتح الباب
فمات الرجل في جلده واغمي عليه فعند ذلك قامت اسرع من البرق
ورفصته برجلها فوقع على وجهه باذاء الطعام مغشيا عليه فدخل

وكان من مراتب توجد بها نفسي
الاولى وباذل لذلك سمع [illegible]
فتفتشت معهم ساعة مقبلا الفجر
الى وقت النوم فاخذت [illegible]
ودفعت انا تحت رجلي الغريبة و
[illegible] وادهمنا ان سكرت [illegible]
وقلت لعل اجد [illegible] الله [illegible]
[illegible] وقد ذبحنا [illegible]
[illegible] مع [illegible] ورقد [illegible]
وغلب علي [illegible] النوم والسكر
ثم [illegible] كانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قلت [illegible] يا ستي [illegible]
يا اختي ايش بك [illegible]
قالت يا ستي [illegible]
[illegible]
الموت قالت [illegible]
[illegible] يا ستي [illegible]
[illegible]

زوجها وقال لها ما هذه الصرخة وما حال ضيفي منكبا على وجهه
على الغور اتيت له بالطعام فلما اكل غص بلقمة فخفت عليه ان
يموت فصحت عليه ورفسته برجلي في ظهره فوقع على وجهه
فوقعت اللقمة فزالت الغصة وهذه سببه قصتي ثم رشت الماء
على وجهه ففتح عينيه ثم استحى منه صاحب المنزل فخرج وتركه
فاقبلت المراة على الرجل وهو لا يصدق بالحياة وقالت له كتبت
مثل هذه في كتبك بابطال فقال لها لا والله ياستي اني تائب على
يديك وما بقيت اكتب شيئا ثم قام ورمى جميع الكتب في الماء وذهب
الى حال سبيله تاملوا ايها الاخوان في كيد النسوان وفعل الفقهاء
والذى عندهم من الخبث والدهاء فحصنوا نفوسكم بقدر الامكان
من النساء الخائنات ومن الفقهاء المداهنين ومن العلماء الغافلين
ومن الصوفية الجاهلين الذين هم بغير علم متعبدون وعن الشرع
خارجون ولا تكونوا في دنياكم لهاة بزينتها لاعبين ولا يلهيكم الامل
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

## ﴿ نادرة ﴾

تنسب لبعض الفقهاء وهى انه كان فقيها من فقهاء الارياف
يقال له الشيخ علاق وكان من اهل الجدال والشقاق وكان هذا الفقيه
اعتمد به جميع اهل البلدة التي هو مقيم بها وكان يرد لهم المطلقة ثلاثا
وهو سائر بينهم بالمماحقة والنفاق فمرة اتته مطلقة وهو في بيته
وكانت لبعض عمد فلاحين الناحيه وقالت له ياسيدنا الشيخ علاق
زوجي حلف على يمين ثلاثا واكد الطلاق على ان لا ادخل بيت اهلي
في تاريخ جمعتي فداخلني الشيطان ودخلت بيت اهلي بغير علمه قبل مضي
الجمعة وانا خائفة من هذا اليمين وعاقبة بغيه وعاد لي اربعة
اشهر وانا كاتمة امره وكانت تلك المطلقة من اهل الصلاح فقال

ارني فيه الماء وكوني زوجي على [illegible] فقال
فقالت [illegible]
لها [illegible]
[illegible]
[illegible] والله ما تشتهي
وارجع الى الزوج وهذه [illegible]
فقالت [illegible] فقال لها
الان ولابد [illegible] عن زوجي
[illegible]
[illegible] وقلت باسيدي الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يدي

لها الشيخ علاق ثبت عليك اليمين ونكاحه من تلك المدة تيك حرام
وانت من اهل الصلاح واهلك ناس طيبون وكانت تلك المطلقة جميلة
الذات كاملة الصفا فقالت وما الذى يخرجنى مما وقعت فيه خزاه الله
الشيطان وجميع نابسيه فقال لها علاق انا اشور عليك براى اخوان
ان كنت ترضيه واتحمل المشقة من اجل المعروف السابق بيننا ولك
افضيه فقالت ياسيدنا انا احب ازالة الحرمة عنى لعل الله يسامحنى
ويقبلني فقال لها انت الان بارزة عن ذمته ولم يجوز رجعتك اليه
حتى ينكحك زوج غيره كما امر الله تعالى فان اردت ان تخرجى من الحرمة
انا من اجل معروف اهلك اعمل لك محلل ولا تخرجى من بيتى الا وانت
على ذمة بعلك فلا تخجلى من ذلك انه لا حياء فى الدين فقالت كيف
ذلك فقال لها اعقد عقدى عليك وادخل عليك وتذوقى عسيلتى
واذوق عسيلتك ثم بعد ذلك اطلقك وتذهبى الى بعلك وقد ازيل
مابك وقد تمسكت بدينك ولما كان هذا الفعل فعلك كنت عند
سيدة اهل بلدك وثبت عندى صدقك ولا اشك انك من اهل
الدين واليقين ولكن يا سيدتى اكثر اهل هذا الوقت من المخلوقين لا يرضون
بشريعة خير النبيين اعاذنا الله من ذلك والمسلمين وادخل عليها
المكر والخداع وخرج من طريق الفلاح وعاقدها ونكحها مناكحة اهل
السفاح بعد ما ارسل زوجته الى بعض الاماكن وسحب سيقانها وقام
الافراح وقوم ايره ودفعه فى حرها وكان ضخم الاير شديد الا يعرف
طريق النجاح ولا يفهم علما ولا حلما وعاد يكر عليها بايره وفعل معها
فعل الزناة القباح ولم يعلم بذلك احد لا شيخ ولا فلاح وافسدها
هذا الخبيث بعد صلاحها واغلب فقهاء الارياف هذا العمل لهم
فاحذروهم وعلى شانكم لا تدخلوهم لانهم قل صالحهم وكثر طالحهم

الاشتني يجي بيديها ودرت ردعى
والطبقتها بانواع الاسطبونا
بحسبته فلم ارسا وصنعتها
بنيت تطلبه للغلاس والثاليه جاوز
وعند بيتها جيدا انها [illegible]
مسكتها الشنبن يجي بها [illegible]
بحرها وتسطني على وجهه مرات
ذلك نوم اولادا لنا [illegible]
نكره الاولاح [illegible]
وسيهم [illegible] وجسته زدعى
وقالت والله يامن [illegible]
عليك [illegible]
يالازاب [illegible]
الطنبور [illegible]
ابو الطنبور [illegible]
بي ذنبه ولم يستقصى [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيحي
والرما [illegible]
[illegible] باكرة وعندهم
ابنة [illegible]
[illegible] عليهم وجلست [illegible]
[illegible]
عندهم امراة [illegible]
فقالت لهما [illegible]
[illegible]
[illegible]

وقال لابرهيم الفضيل ابن عياض اياك والفقهاء انهم ان احبوك مدحوك بما ليس فيك والناس تصدقهم ( نادره ) وهي تنسب لبعض الحشاشين قيل انه كان رجلا من بعض ذوات مصر قد مات عن ولد له يقال له حافظ وترك لهذا الولد من خلفه اموالا وعقارا فافسد هذا الولد وصرف جميع ماله على شجرة الحشيش واربابها ولما فرغت الاموال باع جميع العقارات وصرفه على ما ذكرناه واصبح صفر اليدين لا يملك غير زوجته وبعد ما كان اسمه عند الناس والحشاشين السيد حافظ صار عند فراغ امواله اسمه حافظ فرغ لفراغ ماله ورجع يخاف من نحنحة العيال وشكشكة الوزغ وعاد يسال الناس وكلما تحصل على شئ ينفقه على ما ذكرناه وكان له زوجة وصبرت معه على الفقر والبلواء لانها كانت تحبه وتهواه فرفع ساقيها مرة ودفسه في حرها فلعجت وماجت من عظم شهوتها فبينما هما في اشد الشبق والغنج والشهيق اذ قد زعق ديك له جرم عتيق فعند ذلك اخذ حافظ الخوف والفزع وانكمش ايره ودخل في بطنه من شدة الجزع فقامت زوجته من تحته وهي في بلواها مما بلغت من الدفع والكرباه لطمته وبرجلها رفسته وعلى راسه بضرب الكفوف اوجعته من شدة غيظها فحلف عليها بالطلاق ثلاثا واكد ثانيا باليمين انه يقتل هذا الديك اشر قتلة ما ذاقها احد من العالمين فقالت له زوجته وقع عليك اليمين يا كلب الحشاشين وكانت زوجته هذه عاقلة وتحبه كما ذكرنا وكانت لا تصبر على بعده لمحاسن خلقه وضخامة ايره وقالت له الان انظر لك عالما يرد لك هذا اليمين واي قتلة باصعب ما ذاقها احد من العالمين فذهب وهو من هذا الامر حائر وعلى من يرد له هذا اليمين فاكر الى ان دخل الجامع الازهر وهو مسرع في مشيته وبين الجلوس

[illegible] وعدت ما بين شعير وذرة [illegible]
[illegible] شروبه والقلقاس
[illegible] او سبعين [illegible]
من عظم شوقها اليها وغاية التلهف
[illegible] وجئت فجلست فوجدتني
[illegible] مشوقين
[illegible] مدة [illegible]
[illegible] التقاوي [illegible]
[illegible] القلقاس [illegible]
[illegible] اخر شئ من اكبادنا [illegible]
[illegible] فيصدر
[illegible] وشربت [illegible]
[illegible] صغير [illegible] غير مجربين
[illegible] مشوقين الى [illegible]
ذلك الذي [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] فلم يجد الوقت [illegible]
[illegible] عشرين درهما [illegible]
ذلك الشئ سكر [illegible]
[illegible]
[illegible] الاصلاح [illegible]
دراهما سكر [illegible]
قال [illegible] السكر [illegible]
[illegible] كان صاحب [illegible]
وقالت [illegible] سكر
[illegible] من كل نوع [illegible]
واذا بشخص قد سقط [illegible]
[illegible]
[illegible] البادية الذي [illegible]
[illegible]

يعتز وكلا يقول على ماسارته بقولون لله وقع اليمين وهم يضحكون عليه ومن
قوله متعجبين فتاواه رجحت وهو مسئل من فقهاء الفلاحين وكان قد اتى
بزوادة لبعض المجاورين فاخذه وطلع به من الازهر وكان هذا الفقيه مجادلا
اعور وقال له هات يا شيخ كم قرش وانا ارد لك هذا اليمين الكانت بسببه تحير العقل
لما ذهب مني جانك اليمين ومن اين لي قروش اعطيها هذا الوجه الشين
ومازال ماشيا وهو مشغول الفؤاد الى ان دخل القهوة المنسوبة لبني شداد
فجلس بينهم وهو في هم وتنكيد فقال له بعض اصحابه مالي اراك بيتا مثل
البلاص الاقطش الجديد فقال لهم على الذي وقع بينه وبين زوجته
فضحكوا منه وقال له احدهم وكان اسمه ابا جلهود وقال انا على رد
زوجتك وانت بيتا في جلستك ولكن هات لنا شعيره على حسابك هي
اجرة رد عصمتك وبعد افتي واتكلم لك على الكلام المعتمد الذي لا تجده
عند ابي حنيفه ومالك والشافعي واحمد فعند ذلك فرح حافظ ونادى
على القهوجي ان يأتيهم بشعيرة معجونة فدارت بينهم وملوا منها رؤسهم
وبعد قال لهم ابو جلهود وهو في ضحكهم المعهود قم من هنا الى بيتك وقف عند الباب
والحس طهرك حتى يظهر سواد نلسك ويكون الديك حاضرا في يدك وارفع
راسه من داخل صرمك واعتدل واقعد عليه بعزمك حتى يموت بين اليتيك
وقد رجعت اليك زوجتك فقالوا جميعا صدق الشيخ ابو جلهود ونحن جميعا
على ذلك من الشهود ولا نتالم نجد احدا مات عنده المونة في الشرق ولا في الغرب
ولا في بلاد الهنود وتم الى امرأتك وكر عليها باير ك وارد الجهود وان عارضك شيخ
الاسلام فقل له معي فتوى من الشيخ ابو جلهود وبعد هذه الاخبار والحكايات المبسطة
المفرجة للقلب اقال الله عثرتي وعثرتكم يوم هول الكرب اوصيكم بوصية
فاقبلوها اياكم وهذه الشجرة الخبيثة لا تقربوها فانها شجرة الخبال تختل
عقول اسناد يد الرجال وسبب الضياع الاحوال وصاحبها دائما في الذل

قال الشكوى تحليه عند القاضي ابو النجه
ورجع تسيم الشبه بغير زعقات ولا تشويش
ترع حمص مصلوقه وعنزه قرنه [illegible]
كبيب وحلي الزبديه ولعق [illegible]
بنفسه دورهم والشكي بعضه دورهم [illegible]
سبعين ودرعان ولازلت سعالي [illegible]
زوبلة ثم اذ رفع باب قاعة [illegible]
نهار زواج [illegible] من بعد زوجتي [illegible]
ما غير الشرع قالت العبد الطواف
[illegible] الشكاوي والقلام فوجدت
سببه [illegible]
[illegible]
وعليها باس من الرزكش والشاش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والوجه واتين في وحوه والزيت
[illegible] الاوقات بالباب [illegible]
والعسر من [illegible] العبد وراها
قال انا [illegible]
من [illegible] فقال العبد [illegible]
والزبديه [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقالت للعبد [illegible]
التبعانه

والاقلال ودائما يعلن بالكذب ويتبع طريق الضلال وكل ذلك يبعده عن القرب من
العزيز الغفار والجنة ذات القرار ويقرب الى عذاب النار واياكم ثم اياكم والخمرة
فانها من اعظم الكبائر وكثافة الميسر وسبب الفتن وهتك الحرائر ومن يعتادها
فرق فى المزابل بغير خاطر ويدمن على السكر وشرب الخمور وشاربها ملعون ولم يجد له
من الله قوة ولا ناصر وتسحبه الزبانية على وجهه تحت الغريم الشح الاحمر
ويقذف به فى جهنم ويذوق شدة حرها الزائد وطعامه الزقوم وشرابه من
الحميم الفائر وعند شربه تخرج امعائه من دبره وهذا جزاء من يخالف الملك القادر
وشريعة نبيه الفاضل الطاهر حفظنا الله واياكم من ذلك وجعلنا ممن تمسك
بشريعته باطنا وظاهرا امين اما شرب الدخان المعروف بين الناس
فهو بدعة قال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة فى النار اى فاعلها وهو
من اوائل البدع ومؤذى لمن يتعاطاه وها انا اذكر لكم بعض اذاه اولها يصفر اصابع
اليدين واللحية والاسنان وينتن الفم ويورث البلغم ويحل الهم ويجلب لشاربه
الضرر وغشاوة النظر وشربه فى مجالس الذكر وقراءة القران هو عين الذل
والحرمان واغلب وقوع ذلك من فقهاء هذا الزمان الذين نسوا قوله تعالى فاذا
قرأ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فكيف حال العوام ايها الاخوان وهذه
بدعة عم اذاها فاحذروها والذى تنفقوه فى ذلك ردوه على انفسكم او انفقوه
على عيالكم فاى خير فى شربه وجميع ما اوضحته لكم فيه وكله عيوب وبيعه
باطل وشاربه من اهل الضلال اذا لم يتب وكل من سمع قولى هذا ولم يعمل به
فهو من طريق الخير محجوب فخذ ما اتيتك يا اخى وكن من الشاكرين وسلم
مع من خالفنا يوم الدين وايضا تواترت الاخبار لان الضرر فيه مقرون بالخمر
وذلك بالمشاهدة فى حالة من يتعاطاه من الضرر ومآل من يتعاطاه بيعا
كان او شربا فهو باطل حفظنا الله واياكم من اهل التعصب بالباطل واسمع ما نقل
عن بعض علماء السادة الشافعية انه قال لم تظهر بدعة فى الاسلام اشنع ولا

فى زمن العبد [illegible] وزاد [illegible] وضيقه
[illegible] والطمس فتعلقت القصبة
سارت [illegible] ونظر [illegible] بالعاهبت
اليها [illegible] السبب باصلح لعينها الكل
تلك [illegible] الله بالقدر وعلى [illegible] فاكل
السيد والقصبة فتلك الفتح والكعب
والاعضاء ومن [illegible]
والاركان [illegible]
[illegible] الخلة من [illegible]
يجرى فيها نفحة من [illegible]
الرحمة وتناول سكريجة واعطاها
سكريجة فالجناب يده وفمه وهو
[illegible] بينهما [illegible] سكريجة [illegible]
[illegible] فالصلع [illegible]
[illegible] من ثلاث السكريجة
[illegible] والتى سكريجة
[illegible]
[illegible] تعلقات
القصبة [illegible]
السكريجة [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اشد من شرب الدخان ولم تظهر بدعة فرح بها الشيطان وسر بها سرورا
عظيما مثل شرب الدخان فاستعماله حرام وبيعه باطل واقول ان بيعه بدعة
وتركه سنة واتباع السنة اولى من ارتكاب البدعة فعلى الانسان العاقل ان يسلك
طريق الهدى ولا يضره قلة السالكين ويجتنب طريق الضلالة ولا يغتر
بكثرة الهالكين ولا يحتج بقوله ان بعض الفقهاء والعلماء يشربونه فعليه
ان يقلده في استعمال السنة ولا يقلده في ارتكاب البدعة نعوذ بالله من مخالفة
السنة واتباع البدعة وقال عليه الصلاة والسلام الزبانية اسرع الى فسقة القراء
منهم الى عبدة الاوثان وقال الشهاب الدين القليوبي نفعنا الله بعلومه سمعت
ممن اثق به من الحكماء الماهرين في الحكمة قولا وفعلا استعمال الدخان
المعروف يورث الفالج وظلمة البصر ويفني شهوة الجماع قلت ويقسي القلب
ويلهي عن ذكر الله تعالى وكثيرا ما يحصل لشاربيه يسمع الاذان ويكون في يده
نصف سكاره فيتكاسل عن القيام للصلاة حتى يخلص ما بيده وربما تفوته
صلاة الجماعة بهذا السبب ويكون عند باب المسجد ويسمع الاقامة ويكون
معه طرف سكاره فيتأخر عن الوضوء ودخول المسجد حتى يتمها شربا وهذا
عين الحرمان والبعد والعياذ بالله حيث ترك الطاعة بربع سكارة وهذا ايها
الاخوان شاهدناه بالعيان وكنت افعل انا مثل هذا التعب فالحمد لله الذي
عافاني من هذه الشجرة الخبيثة بلا نكران وانقذني من التيه والطغيان
جعلني الله واياكم ممن اتبع شريعة سيد ولد عدنان امين وسئل بعض الافاضل
من علماء المسلمين من الذين عملوا وحادوا عن طريق المضلين عن الدخان
المعروف بين الناس هل كان موجودا في زمن المصطفى صلى الله عليه وسلم
او زمن اصحابه رضي الله تعالى عنهم وما حكمه وهل فيه نفع لشاربه كما
يدعيه بعض المغرمين به فاجاب بعد حمد الله والصلاة والسلام على خير
انبيائه ان الدخان المذكور حديث في زمن المتأخرين ولم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم

وقلتها ابنو بها [illegible]
وان لم تعوا عن ان تعاود لان من الكرم
فقال بعض الاس عن العصية فقالت
يا اسد يا رحيق سيد [illegible]
نافقا انا العبد عليها اتفقت [illegible]
[illegible] وطيبو وكما هو [illegible]
ولين به عليها فلا تنفي العبد الآخر
في العين [illegible] ذكرت والعبيد
ما نستحق بلا صلاح [illegible]
و الدهر اسنح علينا [illegible]
[illegible] سيلها اوسط
العبد وسارت تبكى وتشكو له حرة
الشوق ومعظم المحبة والعبد [illegible]
حكاها المحبة ويطلعها [illegible]
مبتدأ وهو [illegible] كيف هذا
عليهم فلما سمع هذا [illegible]
من ثلاثة ليالى [illegible] منه فقال
العبد والله ما الحيلة حتى
فكانت على عيني ذلك [illegible]
حتى ابصرت [illegible] التي كانت
بها منها وانا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولا زمن اصحابه ولا زمن السلف الصالح ولم يكن لشجرته وجود في بلاد المسلمين
وانما جلبه الى بلادهم شرار الفاسقين فاولع به اهل الاهواء لغوات الشياطين
ثم تزايد الحال حتى شربه البار والفاجر وصاروا عليه عاكفين كانه ركن من
اركان الدين فلا حول ولا قوة الا بالله القادر على توفيق المضلين واما حكم
شربه فان كان بغير مجلس قران او ذكر او علم او غير ذلك من الطاعات ولم يلهه عن
طاعة الله وفعل المامورات او بحضور من يتضرر من رائحة شاربيه
ولا بمسجد ولا يحتج الى ثمنه ولا يضره في بدنه او عقله وعلم انه طاهر
ولم يخلط بشيء من النجاسات ففيه خلاف فقد قيل ان شربه حينئذ حرام
وعليه فتوى الاشياخ وقيل مكروه وقيل مباح وقيل تعتريه الاحكام الخمسة
وان كان بحضرة تلاوة القران او الذكر او غير ذلك من القربات او الحصر عن فعل
المامورات او من يتضرر من رائحته او كان في نحو مسجد او احتاج الى ثمنه لنحو
نفقة على نفسه او عياله او غير ذلك من المطلوب شرعا او يحصل له ضرر
في بدنه او بصره او نحوهما من المضرات او ظننت نجاسته كان شربه حراما
باجماع ائمة الدين وما اظن ان شربه في هذا الزمان يخلو عن هذه الموانع
وهذا ثابت بالمشاهدات فلا حول ولا قوة الا بالله خالق البريات وقد اطال
الشيخ في هذا المعنى فاختصرنا هنا على القليل ومن اراد ان يشفي العليل من
الغليل فعليه بالرسالة البديعة في الرد على من طغى في الة الشريعة واعلم
ان حدوث هذه الشجرة الخبيثة في اخر القرن العاشر واول من جلبه
لارض الانكليز ولارض المغرب يهودي زعم انه حكيم ثم جلب الى مصر والحجاز
وبلاد الهند وغالب بلاد الاسلام واول من دخل به مصر احمد بن عبد الله
الخارجي سفاك الدماء بغير حق ونهب اشراف ملوك الغرب وكان زعم انه
من العارفين المسلكين وهو مخدوع لانه كان من اهل العزائم والاستخدامات
والسحريات فعلى اللعنة عاش وعليها مات وسئل في ذلك العلامة

[illegible]

الشيخ سالم السنهوري كان يفتي بحرمته واستمر على فتواه به الى موته ولم يخالفه به احد من علماء عصره وتابعه عليه اهل الدين والصلاح والرشد من الحنفية وغيرهم فافهم ذلك وفقنا الله جميعا لما هو الثابت امين ) ونبذة من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا وما يترتب عليه لصاحبه من العذاب والعنا روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه يذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر واما اللواتي في الآخرة فانه يورث سخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار وقال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي الى السماء على ناس امامهم موائد حسان عليها لحم مشوي كاحسن ما يكون من الشواء وحولهم جيف كانتن ما يكون من الجيفة وهم يأكلون في الجيف ويتركون المشوي فقلت حبيبي جبريل من هؤلاء فقال الزناة من امتك تركوا ما احل الله لهم واقبلوا على ما حرم الله عليهم فاليوم يطعمون ما يكرهون ويحرمون ما يشتهون الا وانه لا احد اغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحد الحدود وقال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا وقال صلى الله عليه وسلم ان الزناة يوم القيمة تشتعل فروجهم نارا يعرفون بين الخلائق بنتن فروجهم ويسحبون على وجوههم الى النار فاذا ادخلوها يكسوهم مالك دروعا من نار لو وضع درع الزاني على اعلى جبل شامخ لاصبح رمادا ثم يقول مالك لخزان النيران معشر الزبانية اكووا اعين الزناة بمسامير من نار كما نظرت الى الحرام وقيدوا ارجلهم بقيود من نار كما مشت الى الحرام فتبادر الزبانية فتغل ايديهم بالاغلال وارجلهم بالقيود واعينهم تكوى بالمسامير وهم ينادون معشر الزبانية ارحمونا خففوا عنا هذا العذاب ساعة فتقول الزبانية كيف نرحمكم وارحم الراحمين عليكم غضبان وقال صلى الله عليه وسلم من ملأ عينيه من الحرام ملأ الله عز وجل عينيه من جمر جهنم ومن زنى بامرأة حرام اقامه الله عز وجل من قبره عطشانا عريانا باكيا حزينا مسرعا

ثم قبلوا هذا بقبول [illegible] يقبل رجليه فحيي فقد ذكر وصلة الغلان وهم عبدا وقد والشيخ في صلاح منقطع بها فاذا هو بلسيفه فقال لا انني عرضت فقال له بوه يا ابن لم هذا الشاب الذي هو مكانك شاب يحسن دفتره فتقدمت [illegible] فعرفني ذكر بوصوه فتقدمت وقال بالمهى الاسرار عن الجماد [illegible] فاذا هو وانو لديا سبي انا لمكرك لا عبد لله [illegible] ان ذلك وهذا ثم تقدمت وبار اللعو فقعدت عليه ثم تنبت [illegible] الحرير منصعقة دراهم وقال الشاب انعم اسمعت لعين من هذا نار [illegible] واعلم يا مسلم ما رايا هذه نفد العجيب ما غيرك ركنا شادعو يحبني لها بلا ان وتلك ولا تعجبوها ولا يشغلوا عليها انتها المنحني ونهبت ساعة بعد ساعة [illegible] ونغرب وتطلبي جنته جد حته فصل الجماعة يطلبها انا نزيد على العبد وطمع [illegible] البيت [illegible] [illegible] بالخرجت من عندهم الابتغفير باتني

وجهه وعنقه سلسلة من نار وسرابيل من قطران على جسده ولا يكلمه
الله تعالى ولا يزكيه وله عذاب اليم وقال صلى الله عليه وسلم من زف امراة متزوجة كان
عليها وعليه في القبر نصف عذاب هذه الامة فاذا كان يوم القيامة يحكم
الله عز وجل زوجها في حسناته فياخذ حسناته ويسوقه الى النار اذا كان
بغير علمه فان علم ان احدا يزني بزوجته وسكت عنه حرم الله عليه الجنة
لان الله تعالى كتب على باب الجنة انت حرام على الديوث وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الله الجنة مسكينا مستكبرا ولا شيخا زانيا ولا مانا على الله بعمله وقال صلى
الله عليه وسلم من صافح امراة حراما او اجنبية جاء يوم القيامة ويده مغلولة
الى عنقه وسلسلة من نار فان قبلها قرضت الزبانية شفتيه بمقاريض من نار فان
زنى بها نطق فرجه بين يدي الله تعالى يقول فعلت كذا وكذا وشهد كذا وكذا
فينظر الله سبحانه وتعالى اليه بعين الغضب فيقع لحم وجهه ويبقى عظما بلا لحم
فيقول الله تعالى للحم ارجع باذني فيرجع ويبقى اشد سوادا من القار فيكابر
ويقول ما عصيتك قط يا رب ابدا فيقول الله سبحانه وتعالى للسان
اخرس فيخرس فتقول اليد انا للحرام تناولت وتقول العين وانا للحرام نظرت
وتقول الرجل وانا للحرام مشيت ويقول الفرج
انا فعلت وفعلت ويقول الحافظ انا سمعت ويقول الاخر وانا كتبت
وتقول الارض وانا نظرت ويقول الرب جل جلاله وانا اطلعت وسترت
يا ملائكتي خذوه ومن سخطي اذيقوه فقد اشتد غضبي على من قل حياؤه
مني وجاء في اللواط عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال يحشر اللوطيون
يوم القيامة في صورة القردة والخنازير وروى ابو الفرج ابن الجوزي عن ابي
هريرة وابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
من نكح امراة في دبرها او غلاما او رجلا حشر يوم القيامة انتن من الجيفة يتاذى
به الناس حتى يدخله الله نار جهنم ويحبط الله عمله ولا يقبل منه صرفا ولا

[illegible] الزناة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى الالتقاء بالاجنبية من [illegible]
[illegible] الا ترى كيف زوجته [illegible]
[illegible] بينهما الكلام [illegible]
[illegible] الاولاد وحلال الله
[illegible] صورة الحلال فقال [illegible]
[illegible] بالطلاق من زوجتي [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال الله [illegible]
[illegible]

علا ويجعل في تابوت من نار تشتك تلك المسامير في وجهه وجسده قال ابو عمرو
هذا لمن لا يتوب والاحاديث لما ذكر كثيرة ومن لم يعتبر بالقليل لا ينفعه الكثير جعلنا الله
واياكم ممن اجتنب الفواحش بجاه الملك الخبير وممن سمع واتبع ما جاء به البشير
النذير واستقام على الطريقة الواضح المنير امين ومن تبعهما وصحته اكمل في
هذا الكتاب المبسط العجيب وما فيه من السماع اللطيف الغريب وصلاح
لكل من تدبر في معانيه ومن يعقل منها وترغب اذكر الفوائد التي تعين على الجماع وبعون
الله تعالى يحصل الخير والانتفاع فاقول وبالله التوفيق    فائدة
وهي نافعة لتحليل الارياح واعتدال المزاج وصحة الجسم وتقوي على الجماع وهي كثيرة
النفع لمن استعملها تاخذ على بركة الله تعالى من الخرنيل ٣٤١ درهم ومن
اليانسون ج درهم ومن عود القرح ج درهم ومن القرنفل ١٢ درهم ومن
الزنجبيل ١٢ درهم ومن المستكي التركي ١٢ درهم ومن السكر الابيض
رطلا ٣ تدق كل صنف بمفرده وتغلي السكر على النار بعد ما يفرز من الماء
الصافي حتى يقرب من الانعقاد وتنزله من على النار وتلقي فيه العقاقير التي
ذكرتهم وتحركه حتى يبرد ويعطى منه كل يوم ستة دراهم صباحا فانه عجيب
جدا والله اعلم (فائدة) لتقوية الباءة تاخذ على بركة الله تعالى من
الزنجبيل الطيب نصف رطل ومن العسل رطل واحد وتدق الزنجبيل
وتلقيه في العسل بعد نزع رغوته ويكون على نار لينة وترفعه لوقت الحاجة
تاكل منه عند النوم ثلاثة دراهم ومثلهم عند الصباح والله اعلم فائدة
اذا دلكت الذكر بلبن الاتانة مع الحلتيت يعين على الباه مجرب فائدة
تعين على الباءة اذا وضعت تحت لسانك قطعة من الخلنجان وقليل قرنفل
نفع للانعاظ فافهم ذلك ومما يقوي على الباءة ايضا تاخذ على بركة الله
تعالى من اللوبان الذكر نصف رطل وتغليه مع ما يفرق من السمن وتتعاطى
منه كل يوم ستة دراهم عند الصباح وخمسة عند النوم والله اعلم فائدة

فقال لها ابوها الله يعلم ان طال العمر [illegible]
منه القصة من وقت ان كنت
شابا وكان معي حمار لبعض العلماء
فانا في بعض الايام وانا [illegible]
شابة [illegible] فطلبت مني [illegible]
[illegible] ان لا ارجع [illegible]
واعطتني درهما فقالت لا تعطيه
الحمار ومشيت بها فقالت [illegible]
[illegible] الى العصر
ثلاثة دراهم زيادة على الدرهم الاول
ثم اتاني في اليوم الثالث وجاءت
[illegible] الحمار واعطتني
ثلاثة دراهم والسعر [illegible]
ايام على هذه العادة وصار الحمار
اذا رآها [illegible]
[illegible]
وصار بعد ذلك يعطيني كل يوم
خمسة دراهم [illegible]
[illegible] عليه
عليه [illegible] وصار الحمار
[illegible] الادوية [illegible]
ويطلبها [illegible] ولا اقدر [illegible]
الا بالضرب التي [illegible]
انه مني [illegible]
[illegible]

لمن قل ماؤه وضعف ايره تاخذ من الخلنجان ومن القرنفل نصف اوقية
ومن الدار الصيني نصف اوقية ومن لسان العصفور نصف اوقيه ومن
المغات نصف رطل تدق الجميع وتلقيهم في العسل النحل بعد نزع رغوته وضعه
على النار ثم تنزله من على النار حتى يبرد وترفعه لوقت الحاجة وتتعاطى منه
وقت النوم نصف اوقية وعند الصباح ربع اوقية وتستعمل الدار الصيني
مع السكر بعد غليه جيدا وتشربه خلفهما فانه مجرب **فائدة**
اخرى تاخذ من البسباسة الهندية اوقية ومن الهيل الحبشي اوقية
ومن الهيل الهندي اوقية ومن جوزة الطيب بعد رمي القشور عنها اوقية
ومن عسل النحل رطل وتدق العقاقير المقدم ذكرهم وتلقيهم في العسل بعد غليه
على نار لينة وترفعه لوقت الحاجة وتاخذ منه عقب كل غذى ثلاثة دراهم
فهو نافع مجرب **فائدة** لتقوية الجماع القاصر تلطخ بلبن فرس
ولبن اتانه مع زبيبة النحل وتدلك به الذكر حتى ينعظ ويجامع **فائدة**
في الالبان ومنافعها اجوده لبن البقر اذا اغليت اللبن الحليب مع السمن البقري
واللوبان الذكر وتشرب منه صباحا ومساء فانه جيد المنفعة لتقوية الباه
وايضا اذا اغليت اللبن مع عسل النحل والزنجبيل المسحوق وتشرب منه صباحا
ومساء فانه نافع جدا ومنافع الالبان كثيرة والقصد الاختصار على ما هو
مطلوب وقال بعض الحكماء عليك بشرب اللبن في كل ساعة ففي شربه
خمسة فوائد نشاط وانبساط واذهاب بلغم ونور البصر وعون لعابد.
واذا اغليت مقدار رطل من اللبن الحليب مع ربع اوقية من الزنجبيل بعد
سحقهما وداوم المرء ثلاثون يوما فانه مجرب صحيح ويقال يرجع الشيخ الى
صباه **فائدة** اخرى من استعملها فانه لا يصبر على الجماع تاخذ من الزنجبيل
والقرفة وبزر الجرجير اجزاء متساوية وقدر الجميع من خشخاش وتطبخ
الجميع بالسيرج ثم تعقده بالعسل وترفعه لوقت الحاجة وتاخذ منه كل

زبعض الايام وقالت لي هل لك ملاحة
هل [illegible] وابيعه فقال [illegible] فقالت
ثاروره على ستمايه درهم ثم قالت
[illegible] ستاروره [illegible]
داري فقالت ستاروره [illegible]
بالحيل والاقدام فقيل [illegible]
[illegible]

مقدار ثلاثة دراهم عند الصباح ومثلها وقت المسا ومما يزيد في الباه دهن
الفستق اذا طليت به الذكر يزيد انعاظه ومرارة الغراب النوحي مثل ذلك
اذا اضيفت معها الضبع ودقيق زريعة الفجل فانه يزيد في القوة مجرب
واذا طليت الذكر بمرارة الثور مع السيرج نافع من لا ينتشر على الجماع والله اعلم
فائدة لتغليظ الذكر تاخذ زبد البحر تسحقه وتخلطه بما ويطلى به الاحليل
فانه يغلظ وينتفخ وهو صحيح مجرب لتغليظ الذكر تاخذ من الفلفل والسنبل
والحب لجان والمسك اجزاء سوا بعد الدق والنخيل ويعجن ذلك بعسل
زنجبيل مربى ويمسح ذكره به بعد ان يدلكه بالماء الفاتر دلكا جيدا فانه
يغلظ ويعظم وتلتذ به المراة لذة عظيمة لتغليظ الذكر تاخذ من العلق
قدرا معلوما وتلقيه في زجاجة وتدفنها في الزبل الحار احدى وعشرين يوم
حتى يصير دهنا فاذا اردت استعماله فادهن ذكرك فانه يكبر ويغلظ ويطول
فاذا اردت ان ترده لحاله الاولى فاغسله بماء العنب فانه يعود كما كان اول
مرة وهذا صحيح مجرب لتغليظ الذكر تاخذ ذكر الضب وفحل البهيم وذكر
الذئب وتطبخهم فاذا صار نصف طبخا فارم عليه القمح واغله مع المذكورين
حتى يطيب القمح وتنهري الاذكره يخرج القمح وتخبيه وتاخذ دجاجة سوداء
لا مارة فيها وتجعلها في قفص سبع ايام وتطعمها من ذلك القمح وبعد
سبعة ايام تذبح تلك الدجاجة وتطبخها ويأكل منها فان اكل فخذا او لحمة
ازداد في ذكره طولا وعرضا وغلظا وان اكل فخذين ازداد مثل الاول وان اكل
عضوا باكله يزداد فيه طولا وغلظا لتغليظ الذكر فمن كان ذكره صغيرا
واراد ان يكبر ويطيق الجماع فليدلكه قبل الجماع بماء فاتر حتى يحمى ويجري عليه
الدم ويسخن ويغلظ ثم يمسحه بعد ذلك بعسل الزنجبيل المربى ويتقدم
للجماع فان المراة تلتذ منه لذة عظيمة حتى لا تكاد تتركه ينزل عنها لتغليظ الذكر
تاخذ من الفلفل والسنبل اوزانا معتدلة بعد الدق والنخيل وتمزج ذلك بالعقاقير

[illegible]
ثم تجري [illegible]
واذا بالعجوز قد تنهدت تنهيدا عظيما [illegible]
وتقول وااماه [illegible]
[illegible] ودفنته [illegible]
العجوز وهي [illegible] ثم تقول
اني انت [illegible] انا [illegible]
صاحب الحمار [illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] فقالت [illegible]
بالله وساعدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذه الداهية [illegible]
[illegible]
هذه [illegible]
كثير [illegible]
[illegible]
[illegible]
الاربعة [illegible]
الايام بعد [illegible]
[illegible]

بعسل الاخيل المرين ويمسح به الذكر بعد ان يدلكه بالماء الفاتر دلكا جيدا فانه
يغلظ ويعظم وتلتذ به المراة لذة عظيمة لتغليظ الذكر تأخذ ماء فاترا وتدلك به
الذكر حتى يحمر وينتصب ثم تأخذ قطعة من الرق الرقيق وتجعل عليه الدهن المذكور
ثم تلفه على الذكر تفعل ذلك مرارا متعددة فانه يعظم ويكبر لتغليظ الذكر تأخذ
علقا وتجعله في القارورة وتغمره بالزيت وتجعل في الشمس حتى يختلط بحرارة الشمس
وتدهن بذلك الزيت اياما متوالية فانه يعظم ويكثر لتغليظ الذكر تأخذ اصل
النرجس وتدقه وتدلكه في القضيب فانه يزيد في غلظه كثيرا لتغليظ الذكر تأخذ
حشيشة يقال لها راس الحبش تأخذ عروقها اسرسها جيدا وتجعلها في العسل
وفي الماء وافطر عليها ثلاثة ايام فانه يزيد في غلظ الذكر انتهى والله اعلم
تقوية جماع ويبرئ من الطحال تأخذ على بركة الله رطلا من الثوم وتقشره وتجعله
في الماء قدر ما يغمره وتطبخه حتى يستوي وتهرسه حتى يصير مثل المرهم وتدق
جزءا من الفلفل والعسل وتخلطهم مع الثوم وتجعله في طاسة وتتعاطى منه كل يوم
فانه نافع تقوية جماع تكتب في ورقة بقلم نحاس وتجعل الكتابة تحت لسانك و
تجامع وهذا ما تكتب ٨١١٥٤ ١١١١ ﻫ ٥٦٨٩١٨٦٩٩ ١٩١٦٩١١١٩١١١
م تقوية جماع ولمساك الماء من الانزال وهو ما وجد بخط بعض العلماء ولا
ينزل ان جامع طول ليله يكتب في ورقة كرم ويربطها على الفخذ الايسر وهذا
ما تكتب ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ وقيل بالرطل
ما ثلث وباسماء القلي وغيض الماء وقضي الامر كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله اسكن ايها الماء النازل من صلب فلان ابن فلانة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

فائدة لتقوية الجماع وادرار البول بسهولة وتحليل الارياح وتليين الجوف
بعد يبسها ويجري الدم فيها وتعطي قوة ونشاطا وهي كثيرة النفع يجد المنفعة
مستعملها في كل غداة وعشية تأخذ من الدار الصيني مقدار درهم وتقلية على

ثم يحكوا طيها اذا قوى ويعودوا لما لا
بما تحجير تأخذه من عند [illegible]
بما قلبه الذي عمل له لا تأخذه المريد
الشعير النشبك العرعل والمريد
والاد اما دوعظ عليه وسمك
ذلك وكبيد يمكن منها افتالها
اربعا ساعة [illegible] والقريبة
في طبخته سعطه ويعمى
او ذا كانت [illegible] تكون الماذبحا
وتلك ساليها يوم وسعطه ذلك
وكيف كانت عمله [illegible]
بان زهده اساعة سنه ولي
[illegible] كانت [illegible]
[illegible] منها كانتهاد وصيرتها
ومنها [illegible] كالفعلة
بالاربع والكاف الذي تزيد [illegible]
هنا الدولة اليوم باستعمل
سنة يجي اسبوع [illegible]
ذلك الله فيها لله وهو [illegible]
الصواب [illegible]
[illegible] بعدها فرحبة الابنة
[illegible] ملك
عليها ثلث

النار والماء مع السكر غليا جيدا حتى تحمر ثم تشرب منه وذلك على الدوام ان رمت الصحة وبعد الجماع ايضا تشرب جرعة عسل نحل من الجيد بعد نزولك من فوق المرأة على الفور وكل من دام على هذا العمل فهو الصحة اتم واسلم والله بكل شئ اعلم واحكم وهذا اخر ما تيسر لنا من جمع وتاليف هذا الكتاب المستطاب ولا يخفى على معنى ما فيه من الخطاب الا اهل المعرفة اولوا الالباب واعوذ بالله من متكبر لا يؤمن بيوم الحساب واسال الله تعالى ان يلهمنا وقت السؤال الجواب ويغفر لى وللمسلمين ويلهمنا الصواب وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى الذى اوتى الحكمة وفصل الخطاب وسلم تسليما كثيرا عليه

وعلى اله واصحابه الذين فتحوا *

الامصار وعملوا بما جاء به الكتاب

عدد ما فى علم الاله الواحد التواب

تم وكمل

٢ ٢ ٢

٢

تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه فى سنة ١٣٢٢ هجريه

على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه وعلى اله واصحابه

السادة المرضية

والتحليل [illegible] العجوز [illegible] كانت [illegible] وانت به [illegible] والسكر [illegible] [illegible] انا ابعد [illegible] فقاعدت العجوز [illegible] لها انبرا ودنا [illegible] عند العجوز [illegible] لمطلبى نفسى [illegible] العمارة [illegible] الزاهد [illegible] [illegible] ما اوردناه من كتاب [illegible] الصباح وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وعلى اله وصحبه ومن والاه امين